

شَرْحُ رِسَالَةٍ

# النَّبِيِّ وَالسَّاطِحِ فِي

## قِرَاءَةِ الْأَمَلِ نَافِعٍ

نَظَّمَ السَّيِّحُ

عُثْمَانُ سُلَيْمَانُ مُرَادٌ

١٣١٦ هـ

شَرَحَ

فَهَامُ الْقِرَاءَةِ الْكَرِيمِ وَالْعَلَمِ

وَالْمُرِيدِ رَجَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّسِيدِ بْنِ عَمْرِو

الْمَشْرِيقِ

دَارُ الْفَصْحَاءِ لِلْإِسْلَامِ بِطَبْطَبَا

شَرْحُ رِسَالَةٍ

# النُّورِ السَّاطِعِ

محمد بن

فِي

قِرَاءَةِ الْأَمْثَلِ نَافِعِ

نظم الشيخ  
عُثْمَانُ سُلَيْمَانُ مُرَادُ  
١٣١٦ هـ

شرح  
فادى القراءه الكريم والعلم  
وليده رجب بن محمد الرئيس بن محمد

الناشر  
دار الصحابه للنشر والتوزيع

كِتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا بَعِيْنًا نَحْسَ مَخْوَظَةٍ  
لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيْهًا  
حَقُوْقُ الطَّبْعِ مَحْفُوْظَةٌ

لِلْحَبَابَةِ الصَّحَابَةِ  
لِلنَّشْرِ وَالتَّحْقِيْقِ وَالتَّوْزِيْعِ

الطبعة الأولى

1429 هـ / 2008 م

رقم الإيداع

2008/7743

الترقيم الدولي

977-272-527-9



مِنَ الْمَكْتَبَةِ الْوَقَائِفِ الْبَيْتِيَّةِ

شَيْخُ رِسَالَةٍ

النُّوْرُ السَّاطِعُ  
فِي

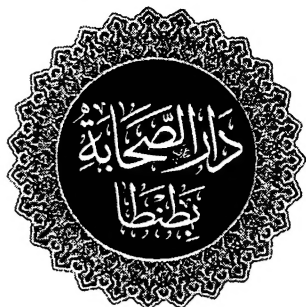
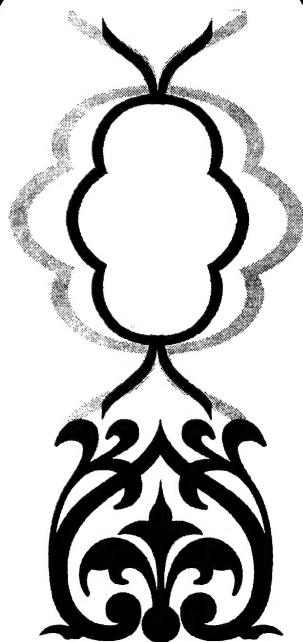
قِرَاءَةِ الْأَمَلِ الْفَائِدِ

نظمه

بُحْثَانِ يَحْيَى مِرَادَ

شَح

دُرَرٌ وَتَنْبِيْهٌ لِمَنْ يَرْغِبُ



لِلنَّشْرِ وَالتَّحْقِيْقِ وَالتَّوْزِيْعِ

المراسلات

طنطا - شارع المدينة

أمام محطة بنزين التعاون

تليفاكس : 3331587 محمول 0123780573

ص.ب : 477

الرمز البريدي : 31599

موقعنا على الإنترنت

www.dsahaba.com

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة المحقق

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَنَجَوَ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

نَسَّأَ لَكُمْ بَهُ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعد.. فإن خير الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

وبعد.. فإن كتاب الله تعالى قد حملته هذه الأمة المباركة منذ عهد الرسالة المحمدية إلى الآن وإلى قيام الساعة إن شاء الله تعالى، فكانت خير مؤدية له حافظة وواعية، نقله من جيل إلى جيل جبال في الحفظ وعدول ثقات أثبات عن مثلهم يبلغون به متواتراً - أصولاً وفرشاً بقراءاته المختلفة عن نبي الله ﷺ خير من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.

وتواترت القراءات العشر أصولاً وفرشاً عن النبي ﷺ وكان من أشهرها عند الناس قراءة الإمام نافع إمام المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة وأكمل التسليم. ومنذ نعومة أظفاري في هذا العلم الشريف يراودني حلم أن أسهم في تبسيط هذه القراءة لمتلقيها ومريديها بتوضيح أو شرح نظم أو خلاف ذلك، وقد ألف في هذه القراءة بروايتها مؤلفون كثر منهم العلامة المتولى الذي نظم رواية ورش وشرحها في كتابه «فتح المعطى»، وشرح هذا النظم أيضاً الشيخ الضباع رحمه الله شرحاً سماه «هداية المريد إلى رواية أبى سماعيل»، وللجمزورى أيضاً نظم في رواية ورش، كما نظم رواية قالون الشيخ القاضي وشرح نظمه، وكذا الشيخ

الضباع، وكذا الشيخ محمد سعودى إبراهيم وشرحه الشيخ الضباع، على حين قام العلامة المارغنى بنظم قراءة نافع من روايتها وشرح نظمه وكذا فعل الشيخ القاضى رحمه الله.

وكان ممن نظموا قراءة نافع من روايتها الشيخ العلامة شيخ مشايخى «عثمان سليمان مراد» فى منظومة أسماها «النور الساطع فى قراءة الإمام نافع» طبعت سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م) أى منذ ما يقرب من تسعين عامًا ونفدت، وأقرأ بها تلامذته دهرًا حتى توفى كما أخبرنى بذلك أحد أنجب تلاميذه وهو شيخى الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ رحمه الله تعالى.

والمطلع على نظم الشيخ القاضى لقراءة نافع يلمح بجلاء مدى استفادة القاضى من نظم النور الساطع حتى إن هناك أبياتًا نقلها القاضى بنصها من هذا النظم، ومن مميزات هذه المنظومة الشائقة ما يلى:

- ١- قصر الأبيات. ٢- وضوح العبارة.
  - ٣- عدم الإطالة. ٤- الإشارة إلى بعض التحريرات.
- وقد عقدت العزم على تحقيق هذا النظم وذلك بضبطه - حيث طبع غير مضبوط بالشكل - ووضع تعليقات مختصرة عليه لأنه لم يشرح من قبل، وذلك وفاءً لذلك الحلم الذى راودنى كثيرًا لخدمة قراءة الإمام نافع عليه السلام، وأسأل الله أن ييسر لى ذلك وأن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعله فى ميزان حسناتى يوم العرض عليه، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم..

اللهم تجاوز عن خطاياى وذنوبى وأهمنى الرشد والصواب يا أرحم الراحمين.

خادم القرآن الكريم والعلم  
والهدى رَجَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

## منهج التحقيق

- ضبط أبيات النظم بالشكل.
  - ذكر البيت أو الأبيات وبيان مراد الناظم منها.
  - ذكر أمثلة على المسألة أو القاعدة التي تناولتها الأبيات.
  - الالتزام بذكر التحريرات على المسائل المختلفة حتى وإن لم يذكرها الناظم.
- وأبدأ بذكر الإسناد الذي أدى إلى هذا العلم الشريف وذلك كما علمنى سائر شيوخى من كبار علماء القراءات، وكما هو منهج كل من ألفوا في هذا العلم من الأئمة المتقدمين.

## ذكر الأسانيد التي أدت إلى

### رواية حفص عن عاصم

أقول وبالله التوفيق: حفظت القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم على الشيخ أحمد عبد الحفيظ عبد الرحمن وقد قرأ على الشيخ مصطفى حجاج على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات - رحمه الله - بسنده الذى سأذكره قريباً.

ثم قرأت القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية - ومعنى شهادة بذلك بخط الشيخ نفسه - على فضيلة الشيخ الجليل محمد الفرماوى قطب حماد - رحمه الله - شيخ مقراً مسجداً السيدة عائشة رضي الله عنها، وقرأ الشيخ الفرماوى القراءات الصغرى على جده الفرماوى الكبير وكان من علماء الأزهر، كما قرأ أيضاً على الشيخ الشموتى بالأسكندرية، وقرأ القراءات الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ العلامة المحقق عامر السيد عثمان شيخ مقارئ مصر الأسبق، وقرأ الشيخ عامر على الشيخ همام قطب على الشيخ على سبيع على الشيخ الجريسي على الإمام المتولى على الدرر التهامى بسنده الذى سأذكره قريباً.

ثم قرأت رواية حفص من طريق الشاطبية ضمن قراءتى للقراءات الصغرى ختمة كاملة على شيوخى الذى أجازنى فضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ محمد سليمان الأستاذ بجامعة الأزهر - رحمه الله - الذى تلقى رواية حفص على الشيخ عثمان سليمان مراد على الشيخ

## شَيْخُ رِسَالَةِ النُّورِ الشَّيْخِ فِي قِرَاءَةِ الْإِسْلَامِ

الجريسى على الدرى التهامى، ثم قرأ الشيخ عبد العزيز القراءات العشر الصغرى أيضًا على الشيخ العلامة أعلى القراء سندًا في هذا العصر الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات عن شيخه عبد الفتاح هنىدى وغنيم الجنائنى وهما عن عمدة زمانه ومحقق عصره خاتمة المحققين الشيخ محمد ابن أحمد الشهير بالمتولى وهو على شيخه أحمد الدرى الشهير بالتهامى وهو عن شيخه أحمد بن محمد المعروف بسلمونة عن شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهورى وهو عن الشيخ أبى السباح أحمد البقرى وهو عن الشيخ محمد البقرى وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى وهو عن والده العلامة شحاتة اليمنى وهو عن العلامة ناصر الدين الطبلاوى على شيخ الإسلام زكريا الأنصارى على شيخه أبى النعيم رضوان العقبى على الشيخ محمد النورى والشيخ محمد القلقبلى عن شيخهما الإمام العلم محمد بن الجزرى صاحب النشر ومحرر الفن عن شيخه ابن اللبان عن الشيخ إبنى الحسن على بن شجاع المصرى المعروف بالكمال الضرير وبصهر الشاطبى على الإمام الشاطبى على الشيخ أبى الحسن على بن هذيل على الإمام أبى داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف التيسير وأسانيده إلى النبى ﷺ مبسوطه فى كتاب التيسير وغيره. كما قرأ الشيخ عبد العزيز عبد الحفيظ القراءات الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات على شيخه محمد هنىدى بسنده المتقدم.

ثم قرأت القرآن برواية حفص ضمن ختمة كاملة للقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ صالح أحمد الشيمى عضولجنة مراجعة المصاحف بالأزهر ووكيل معهد قراءات الخازندارة بالقاهرة سابقًا وقد أجازنى، وقرأ الشيخ صالح القراءات السبع على الشيخ خليل زيدان أبى المكارم على الشيخ السحار على الشيخ محمد حسن الأبيارى على الشيخ أحمد مسعود الأبيارى على الشيخ على صقر الجوهري على الشيخ مصطفى الميهي على الشيخ على الميهي على الشيخ على البدرى المتقدم بسنده فى إسناد الشيخ عبد العزيز (وهذا إسناد عالٍ يساوى فيه الشيخ صالح الشيخ عبد العزيز)، كما قرأ الشيخ صالح الشيمى القراءات الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف شيخ مقراءة الأزهر على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات بسنده المتقدم.

ثم قرأت رواية حفص ضمن قراءتي للقراءات العشر من طريق الطيبة حتى آخر الآية رقم ٣٥ من سورة الأنعام على الشيخ أحمد مصطفى أبي حسن على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات بسنده المتقدم، ومعنى شهادة من الشيخ بهذا.

ثم قرأت برواية حفص ضمن ختمة القراءات الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ العلامة عبد الرازق على إبراهيم موسى وقد أجازني، وقرأ الشيخ عبد الرازق القراءات السبع على والده الشيخ على إبراهيم موسى على الشيخ مصطفى محمد العنوسى عن والده الشيخ محمود شاهين العنوسى عن الشيخ يوسف عجور عن الشيخ عبد المنعم البندارى عن الشيخ سليمان الشهداوى عن الشيخ مصطفى الميهى عن والده الشيخ على الميهى عن الشيخ إسماعيل عن الشيخ محمد السمودى المنير عن الشيخ على الرميلي المتقدم بسنده.

وقرأ الشيخ عبد الرازق القراءات العشر من طريق التيسير والتجوير على الشيخ أبى المعاطى سالم عن الشيخ إبراهيم مرسى بكر عن الشيخ غنيم محمد غنيم عن الشيخ الجريسى الكبير عن الشيخ أحمد الدرى التهامى المتقدم بسنده.

كما قرأ الشيخ عبد الرازق القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة أولاً على الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات بسنده المتقدم، وقرأ ختمة أخرى من طريق الطيبة على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات نفسه بسنده المتقدم.

## ذكر الأسانيد التي أدت إلى قراءة الإمام نافع

تلقيت قراءة نافع أثناء قراءتي لختمة القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة على شيخى فضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ محمد سليمان الأستاذ بجامعة الأزهر، وقرأ الشيخ عبد العزيز القراءات العشر الصغرى على الشيخ العلامة أعلى القراء سنداً في هذا العصر الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات بسنده المتقدم.

وقرأت قراءة نافع أيضاً ضمن ختمة القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ صالح أحمد الشيمى عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر ووكيل معهد قراءات الخازندارة بالقاهرة سابقاً بسنده المتقدم.

كما قرأتها كذلك ضمن قراءتي للقراءات العشر من طريق الطيبة حتى آخر الآية رقم ٣٥ من سورة الأنعام على الشيخ أحمد مصطفى أبى حسن على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات بسنده المتقدم، ومعنى شهادة من الشيخ بذلك، وكذا ضمن ختمة القراءات الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ العلامة عبد الرازق على إبراهيم موسى بسنده المتقدم.

كما أننى بفضل الله تعالى قد حصلت على إجازة التجويد من معهد القراءات التابع للأزهر الشريف سنة (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، وحصلت على إجازة عالية القراءات سنة:

(١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

## ترجمة الشيخ عثمان سليمان مراد

(١٣١٦-١٣٨٢ هـ) (١٨٩٨-١٩٦٣ م)

(مستفادة من تحقيق «كتاب السلسبيل الشافى فى تجويد القرآن»

للدكتور حامد خير الله)

اسمه: عثمان بن سليمان مراد على أغا.

مولده: ولد فى ملوى بصعيد مصر سنة ١٣١٦ هجرية الموافقة لسنة ١٨٩٨ م من أبوين تركيين، حفظ القرآن الكريم وهو صغير ثم التحق بالأزهر وحصل على درجة العالمية ثم تولى تدريس القراءات والتجويد فى صحن الأزهر وعين شيخاً لمقراءة مسجد السلطان أبى العلاء. شيوخه: قرأ على شيوخ كثيرين منهم: الشيخ حسن بن محمد بدر (الجريسى الكبير) قرأ عليه رواية حفص عن عاصم، والشيخ سابق محمد السبكى وقرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدررة.

تلامذته: كثيرون من أشهرهم الشيخ إبراهيم صالح-الشيخ أبو العينين شعيشع-الشيخ سعيد حسن سمور-الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ-الشيخ عبد الغنى الفكهانى-الشيخ عبد الفتاح مدكور بيومى-الشيخ على أحمد حمص-الشيخ محمد الطوخى-الشيخ محمد مرسى مشالى-الشيخ محمود على البنا. مؤلفاته:

١- ديوان شعري غير مطبوع أسماه (خلاصة الأشعار ونزهة الأفكار).

٢- نظم السلسبيل الشافى فى التجويد وشرحه:

وهو مطبوع (فى مكتبة أولاد الشيخ للتراث سنة ٢٠٠٠ م).

٣- منظومة «النور الساطع فى قراءة الإمام نافع»:

وهى التى نحن بصدها طبعت مرة واحدة عام ١٩٢٥ م ونفذت.

وفاته: توفى -رحمه الله- بعد حياة حافلة بالعطاء للقرآن وأهله عن عمر يناهز الخامسة

والستين فى عام ١٣٨٢ هـ الموافق ١٩٦٣ م.

## ترجمة الإمام نافع

### وراوييه

### ورث وقالون

## ترجمة الإمام نافع

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، مولاهم المدني. واختلف في كنيته، ف قيل: أبو عبد الرحمن وقيل: أبو رويم، وقيل: أبو الحسن، أحد القراء السبعة الأعلام، كان - رحمه الله - أسود اللون حالكًا، عالمًا بوجوه القراءات والعربية، متمسكًا بالآثار، فصيحًا ورعًا، إمامًا للناس في القراءات بالمدينة وأجمع الناس عليه بعد التابعين، قال أبو عبيد: وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وتمسكوا بها إلى اليوم، وقال ابن مجاهد: وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله ﷺ نافع، وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلاً ما يقرب من سبعين سنة.

قال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سُنَّةٌ، قيل: قراءة نافع؟ قال: نعم. كان ثقة صالحًا، فيه دعاية، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعًا لآثار الأئمة الماضين ببلده.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم.

وقال علي بن الحسن المعدل حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال: قال لي الشيباني: قال رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعًا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقلت له: يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبًا ولا أقرب طيبًا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في في فم من ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة، وقال المسيبي: قيل لنافع: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك؟، قال: وكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله ﷺ وعليه قرأت القرآن، يعني في النوم.

وقال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقاً ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهداً جواداً صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة، وقال الليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع، وقال الأعشى: كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك، وقال الأصمعي: قال لي نافع: تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً وقال مالك لما سأله عن البسملة قال: سلوا نافعاً فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة.

قيل: لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبنائه: أوصنا، قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين. مات سنة (١٦٩) على الصحيح ومولده في حدود سنة (٧٠).

## قالون

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقى، ويقال المري مولى بني زهرة، وكنيته أبو موسى، الملقب بقالون: قارىء المدينة ونحوها، يقال: إنه ربيب نافع، وقد اختص به كثيراً، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته، فإن قالون بلغة الرومية جيد، وكان جد جده عبد الله من سبي الروم من أيام عمر بن الخطاب، فقدم به في أسره إلى عمر إلى المدينة وباعه فاشتراه بعض الأنصار فهو مولى محمد بن فيروز.

قال الأهوازي: ولد سنة (١٢٠)، وقرأ على نافع سنة (١٥٠)، قال قالون: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبها في كتابي، وقال النقاش: قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة، وقال عثمان بن خرزاذ حدثنا قالون قال: قال لي نافع: كم تقرأ علي؟ اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك، أخذ القراءة عرضاً عن نافع قراءة نافع، وقراءة أبي جعفر، وعرض أيضاً على عيسى بن وردان.

قال أبو محمد البغدادي: كان قالون أصم لا يسمع البوق وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه، وقال ابن أبي حاتم: كان أصم يقرئ القراء ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة، قال: وسمعت علي بن الحسين يقول: كان عيسى بن مينا قالون أصم شديد الصمم وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ، قال الداني: توفي قالون سنة (٢٢٠).

## ورث

هو عثمان بن سعيد قيل: سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق: أبو سعيد، وقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو عمرو القرشي، مولاهم القبطي المصري، الملقب بورش: شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ولد سنة ( ١١٠ ) بمصر، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم.

قال في النهاية: إنه رحل إلى نافع بن أبي نعيم، فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة ( ١٥٥ )، له اختيار خالف به نافعاً، وكان أشقر أزرق العينين أبيض اللون قصيراً هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، فقيل: إن نافعاً لقبه بالورشان، لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه، وكان نافع يقول: هات يا ورشان! واقرأ يا ورشان! وأين الورشان؟، ثم خفف فقيل: ورش، والورشان: طائر معروف وقيل: إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول: أستاذي سماني به. وكان ثقة حجة في القراءة، قال ابن الجزري: وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملأه سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدمه على نافع وفيها كانوا يهبون لي أسابقتهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعا وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر، وخرجت وقال النحاس: قال لي أبو يعقوب الأزرق: إن ورشا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش.

توفي ورش بمصر سنة ( ١٩٧ ) وولد بها في الوجه القبلي من أرض الصعيد.

صور للمخطوطة التي اعتمد عليها في التحقيق

## رسالة

النور الساطع في قراءة

الامام نافع رضى

الله عنه

آمين

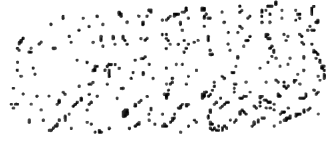
تأليف راجي غفور رب العباد عثمان سليمان مراد

خادم القرآن بالآزهر الشريف

## قال المؤلف

رسالة النور كنز كان مدفونا	من الكنوز التي كانت تقارونا
اليوم قد ظهرت في الكوز مشرقة	مما جنت من خيار الدر مكنونا
فكم كتاب وكم من اسطر كتبت	فما وجدنا سواها إل شديدينا
اضحت تنادى على القراء قائلة	هذي رواية ودرش ثم قالونا
فليحذر المرء من تقليد طبعها	فحق ذا الطبع محفوظ بأيدينا

صورة صفحة العنوان - وهي مطابقة أيضاً للصفحة الأولى - من النسخة التي طبعت في حياة الناظم



الحمد لله الذي هدانا لهذا  
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
عليه من أفضل الصلوات  
وبعد فخذ قراءة كذا  
هذا الأسم منه وأولها  
أترك ما أتى على الرافض  
والله أرجو نفع كل قارى  
باب ما جاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
عليه من أفضل الصلوات  
وبعد فخذ قراءة كذا  
هذا الأسم منه وأولها  
أترك ما أتى على الرافض  
والله أرجو نفع كل قارى

### باب ما جاء

وأقرأ لورش بين كل سورة  
والبعض في زهر يقول يمين

### مسورة

بما لك اقصره وجم الجب  
وقبل تحريكك فخذ بكرة

### بين المسورة

بأنسكت والوصل باليسرة  
لما كنت في حركت بها الراس

### أسم القرآن

صلى لورش قبل هر القام  
وصلة في أتم

٢٤

وارض عن الائمة الشقاة | وانص لنا ولهم الحاجات  
 ولحمد لله على الدوام | وافضل الصلاة والسلام  
 على النبي والآل واصحاب | وتابع السنة والكتاب

تمت

ذو القعدة سنة ١٣٤٣ هـ - يونيو ١٩٢٥



طبعت الأبيات الآتية على غلاف النسخة التي اعتمدنا عليها

قال المؤلف:

رسالة النور كنز كان مدفونا	من الكنوز التي كانت لقارونا
اليوم قد ظهرت في الكون مشرقة	مما جنت من خيار الدر مكنونا
فكم من كتاب وكم من أسطر كتبت	فما وجدنا سواها الرشد يهدينا
أضحت تنادى على القراء قائلـة	هذي رواية ورش ثم قالونا
فليحذر المرء من تقليد طبعتها	فحق ذا الطبع محضوظ بأيدينا

\* \* \*



# التحقيق على المنظومة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - الحمد لله الذي هدانا
- ٢ - لولا رسول الله ما اهتدينا
- ٣ - عليه منّا أفضل الصلاة
- ٤ - وبعدُ خُذْ قِرَاءَةً لِنَافِعٍ
- ٥ - هذا الإمامُ عنه راويان
- ٦ - أتركُ ما أتى على الوفاقِ
- ٧ - والله أرجو نفعَ كلِّ قارى
- خير دينٍ علّم القرآننا
- وما انتهى كتابه إلينا
- والآل والصحابة الهداة
- طريق حرز الشاطبيّ البارع
- قالون أولٌ وورث ثانٍ
- وأقصد الإمام في الإطلاقِ
- وأن يكونَ خالصاً للباري<sup>(١)</sup>

\* \* \*

(١) بدأ الناظم بالبسملة ثم الحمدلة اقتداءً بالقرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، وحدد الله تعالى على نعمة الهداية لدين الإسلام الذي هو خاتم الرسالات لأشرف الأمم، وعلى أن علمنا القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وعلماً وعملاً، ولولا الرسول الخاتم ﷺ ما كان هذا الاهتداء إذ هو الوسيلة التي نقلت إلينا الوحي والهدى وبلغنا كلام الله عز وجل، فصلى عليه الله أفضل صلاة وعلى آله وأصحابه الهداة الذين نقلوا لنا ما بلغه نقلاً أميناً لا تشوبه شائبة نقص أو تبديل.

ثم أوضح الناظم أن هذا النظم وضع لبيان قراءة الإمام نافع المدني من روايتي قالون وورث من طريق الشاطبية، وأن قالون هو الراوي الأول المقدم في الأداء، فما اتفق عليه الراويان مع رواية حفص عن عاصم - كما هو ظاهر صنيعة في النظم - لا يذكره، وما خالف فيه أحد الراويين أو كلاهما حفصاً ذكره، وإن أطلق المسألة فيكون قصده أنها للإمام نافع من روايته.

ثم اختتم المقدمة بدعاء الله تعالى أن يجعل نظمهم نافعاً لكل من يروم القراءة به وأن يكون عمله فيه وجهه خالصاً لله عز وجل حتى ينال عليه أفضل الثواب منه جل ثناؤه وتقدست أسماؤه.

## باب ما جاء بين السورتين

- ٨- واقرأ الورش بين كل سورة<sup>٥</sup> بالسكت والوصل وبالبسمة<sup>(٢)</sup>  
 ٩- والبعض في زهر يقول بسمل لساكس واشكث بها لواصل<sup>(٣)</sup>

## سورة أم القرآن

- ١٠- ومالك اقضه وميم الجمع صلها الورش قبل همز القطع  
 ١١- وقبل تحريك فخذ سكونا وصله في الميم عن قالونا<sup>(٤)</sup>

(٢) أخبر الناظم أن ورشاً له بين كل سورتين ثلاثة أوجه: البسمة ثم السكت بلا بسمة ثم الوصل بلا بسمة، وبقي قالون على البسمة قولاً واحداً كحفص عن عاصم. وهنا تنبيهان:

الأول: لقالون وورش كغيرهما من القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه هي الوقف والسكت والوصل ولا بسمة في ذلك كله.

الثاني: تتعين البسمة لورش كغيره من القراء في ثلاثة أحوال هي:

- ١- أن يصل القارئ آخر سورة الناس بأول الفاتحة.  
 ٢- أن يكرر القارئ السورة نفسها عدة مرات كما في الأذكار حين يكرر سورة الإخلاص أو الفلق أو الناس.

٣- إذا كان القارئ يقرأ عدة سور على عكس ترتيب المصحف كأن يقرأ النساء ثم آل عمران ثم البقرة.  
 (٣) يشير الناظم هنا إلى أن مذهب بعض أهل العلم أن من يقرأ بوجه الوصل بين السورتين ليس له في الأربع الزهر إلا السكت ويمتنع الوصل والبسمة، ومن يقرأ بوجه السكت بين السورتين تتعين له البسمة في الأربع الزهر. والأربع الزهر هي: بين المذثر والقيامه، وبين الانفطار والتطفيف، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة. إلا أن عمل المحررين خاصة المتأخرين منهم على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها كما ذكر الشيخ الضباع وغيره.

(٤) يوضح الناظم أن نافعا قرأ ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ الْمَلِكُ﴾ (الفاتحة ٤) بالقصر أي بغير ألف بعد الميم هكذا «مَلِكٍ». ثم أخبر أن مذهب ورش هو الإسكان في ميم الجمع إلا إذا أتى بعدها همزة قطع فإنه يضمها ويصلها بواو مدية ويصير مدها له منفصلاً فيشبع كما سيأتي وذلك نحو

﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة ٦)، ﴿وَمَنْهُمْ أَمِيْنٌ﴾ (البقرة ٧٨)، أما قالون فله في ميم الجمع الواقعة قبل حرف متحرك -سواء كان همزاً أم غيره- وجهان هما: الإسكان والصلة، وكما سبق إذا وقع الهمز بعد ميم الجمع في وجه الصلة لقالون يكون له القصر والتوسط في الصلة لأنها تكون من قبيل المد المنفصل له.

## باب هاء الكناية

- ١٢ - واقْضِرْ لِعِيسَى كَسْرَ هَا يُوْدِه  
نَوْتَه نُولَه نَصْلَه وَأَرْجِه  
١٣ - أَلْقَه وَيَتَقَه وبِالْخَلْفِ قُصِرْ  
مَنْ يَأْتِه وَصِلْ لَوْرَش مَا ذُكِرْ<sup>(٥)</sup>  
١٤ - فِيْهِ مِهَانًا نَافِعٌ بِالْقَصْرِ  
وَقَافٌ يَتَقَه لَهُ بِالْكَسْرِ  
١٥ - وَاكْسِرْ لَهُ فِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيَه  
كَذَا عَلَيْهِ اللهُ إِنْ تَجَبَّيْهِ<sup>(٦)</sup>

\* \* \*

(٥) هاء الكناية هي هاء الضمير الغائب للواحد المذكور. وبين الناظم أن قالون له كسر الهاء مع القصر أي بغير صلة في سبع كلمات هي:

- ١- «يُوْدِه» في موضعي آل عمران ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَاعٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَالِمًا﴾ (آل عمران ٧٥).  
٢- «نَوْتَه» في موضعي آل عمران ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا الشُّكْرِينَ﴾ (آل عمران ١٤٥) وموضع الشورى ﴿وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ (الشورى ٢٠).  
٣- «نوله»، ٤- «نصله» وهما في آية واحدة في سورة النساء: ﴿قُولُوا مَا تَوَكَّلْ وَتُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ﴾ (النساء ١١٥).  
٥- «أرجه» في موضع الأعراف والشعراء: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف ١١١، الشعراء ٣٦).  
٦- «ألقه» بالنمل ﴿فَأَلْقَاهُ لِنَهُمْ﴾ (النمل ٢٨).  
٧- «يتقه» بالنور ﴿وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ﴾ (النور ٥٢).

ثم أشار إلى أن لقالون في هاء ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ﴾ (طه ٧٥) وجهين هما القصر أو الصلة. وأن ورشاله في الألفاظ الثمانية السابقة الصلة قولاً واحداً.

- (٦) يشير الناظم إلى أن نافعاً من روايته قرأ بالقصر (أي كسرة كاملة بلا صلة) في هاء ﴿فِيْهِ مِهَانًا﴾ (الفرقان ٦٩)، وأن له الكسر في قاف ﴿وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ﴾ (النور ٥٢)، وأنه قرأ بكسر الهاء في ﴿أَنْسَانِيَه﴾ (الكهف ٦٣) و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح ١٠)، وقد وقع في النسخة المطبوعة «واقصر» وهو تصحيف ظاهر والصواب «واكسر» كما أثبتناها.

باب المد والقصر<sup>(٧)</sup>

- ١٦- وَسَّطَ لِقَالُونَ لَدَى الْمُتَّصِلِ      واقصر ووسَّطَ عنه في المنفصل  
 ١٧- وامددهما سَتًا لورث مُسَجَلًا<sup>(٨)</sup>      وعنه أيضًا ثلثنَ البدلا  
 ١٨- إِلَّا الَّذِي أَبْدَلَ مِنْ تَنْوِينِ      أو بعدَ ما صَحَّ مِنَ التَّسْكِينِ  
 ١٩- أو بعدَ همزِ الوصلِ حَالِ الْإِبْتَدَاءِ      يؤاخذُ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ وَرَدَا  
 ٢٠- وَعَادَا الْأُولَى وَالْآنَ مَعَا      بعضٌ بِثَلَاثٍ وَبَعْضٌ مَنَعَا<sup>(٩)</sup>  
 ٢١- وامدد ووسَّطَ واقصرِ ان تَقِفْ عَلَى      كالخاطئينِ إِنْ قَصُرَتْ الْبَدَلَا

(٧) المد هو إطالة الصوت بحرف المد عند ملاقة همز أو سكون، والقصر هو الإبقاء على المقدار الطبيعي في حرف المد بلا إطالة وهو الأصل.

(٨) المد المتصل هو ما كان فيه الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة مثل «السماء-يسوء-تفئ»، والمنفصل هو ما كان فيه حرف المد آخر كلمة والهمز أول الكلمة التي بعدها نحو «يا أيها-قوا أنفسكم-وفي أنفسكم». وقد بين الناظم هنا مذهب ورش وقالون في المدين المتصل والمنفصل، فقالون له في المتصل التوسط قولاً واحداً وله في المنفصل القصر أو التوسط، أما ورش فله الإشباع قولاً واحداً في الضريين. (٩) يشير الناظم إلى أن ورثاً ورد عنه في مد البدل - وهو الذي وقع فيه الهمز قبل حرف المد في نفس الكلمة نحو «امنوا-إيماناً-أوتوا» - ثلاثة أوجه: هي القصر والتوسط والإشباع، إلا أنه استثنى من ذلك ثلاثة أصول مطردة وكلمتين فليس فيهما إلا القصر فقط، أما الأصول المطردة فهي:

- ١- أن تكون الألف مبدلة من التثنية نحو «دعاء-هزؤاً».
  - ٢- أن يكون قبل الهمز حرف ساكن صحيح نحو «القرءان-الظمئان-مستولاً-مذءوما».
  - ٣- حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء نحو «إيت-إيدن-أوتمن».
- وأما الكلمتان فهما: ١- «يؤاخذ» كيف وقعت. ٢- «إسرائيل» حيث وقعت.
- ثم أشار الناظم إلى أن أهل الأداء عن ورش اختلفوا في كلمتين هما:
- ١- ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ المستفهم بها في موضعي يونس (يونس ٥١، ٩١) والمراد الألف الأخيرة فبعضهم قصرها وبعضهم أجرى فيها الأوجه الثلاثة.
  - ٢- ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ (النجم ٥٠) فبعضهم قصرها وبعضهم أجرى فيها الأوجه الثلاثة.
- وأما في اجتماع هاتين الكلمتين ببدل غيرهما فيقصران ويوسطان ويشبعان ثم يقصرء الآن وعاداً الأولى ويوسط ويشبع غيرهما فهي خمسة أوجه.

٢٢- وامدد ووسّط ان توسّط وامدد ان تمدّد ووجه الرّوم كالوصل كن<sup>(١٠)</sup>

(١٠) يشير الناظم في هذين البيتين إلى اجتماع بدلين أحدهما موصول والآخر موقوف عليه لورش نحو ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ﴾ (البقرة ١٤) فعلى قصر البدل الموصول تأتي الأوجه الثلاثة في البدل الموقوف عليه، وعلى توسط البدل الموصول يأتي التوسط والإشباع في الموقوف عليه، وعلى إشباع البدل الموصول ليس في الموقوف عليه إلا الإشباع فهي ستة أوجه تتضح من الجدول التالي:

عدد الأوجه	مستهزءون	ءامنوا
٣	قصر-توسط-إشباع	قصر
٢	توسط-إشباع	توسط
١	إشباع	إشباع
العدد الكلي ٦ أوجه		

ثم يشير إلى أن وجه الروم في الموقوف عليه لا يأتي إلا على نفس مقدار المد في البدل الموصول ويتضح ذلك من المثالين التاليين:

الوقف على بدل مجرور: «قد كان لكم آية في فتنتين التقتا... إلى ... المآب» (آل عمران ١٣، ١٤)

عدد الأوجه	المآب	آية
٤	قصر-توسط-إشباع-روم مع القصر	قصر
٣	توسط-إشباع-روم مع التوسط	توسط
٢	إشباع-روم مع الإشباع	إشباع
العدد الكلي ٩ أوجه		

الوقف على بدل مرفوع: «وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف» (البقرة ١٤٣)

عدد الأوجه	لرءوف	إيمانكم
٧	قصر-توسط-إشباع-إشباع مع الثلاثة-روم مع القصر	قصر
٥	توسط-إشباع-إشباع مع الاثنين-روم مع التوسط	توسط
٣	إشباع-إشباع مع الإشباع-روم مع الإشباع	إشباع
العدد الكلي ١٥ وجهًا		

تنبيه: إذا ابتدأ ورش بنحو «الآخر-الإيمان-الأولى» فله أن يبتدئ باللام المنقولة إليها حركة الهزمة وحينئذ يتعين له قصر البدل، وله أيضًا أن يبتدئ بهزمة الوصل مفتوحة وحينئذ تجوز له الأوجه الثلاثة في البدل، وسوف ينبه الناظم على ذلك في باب النقل.

## شَرْحُ رِسَالَةِ الْبُحْرِ فِي قِلَابِ الْإِصْبَاعِ

- ٢٣- واللينُّ عنه قبلَ همزٍ يلتقى  
 ٢٤- لكنَّ وجهَ المدِّ غيرُ حاصلٍ  
 ٢٥- والهمزُ ثلثُ إنْ تَوَسَّطَ قبله  
 ٢٦- ولا تَمُدُّ الواوُ في سَوَاتٍ
- في كلمةٍ وَسَّطَ وطَوَّلَ مطلقاً<sup>(١١)</sup>  
 على سِوَى المدِّ الذي في البدلِ  
 لِينَا وإنْ طَوَّلَتْ خُذْ تطويله<sup>(١٢)</sup>  
 ولكن اقصرْ مَعَ ثَلَاثِ الآتِي<sup>(١٣)</sup>

(١١) تكلم الناظم في هذا البيت على حكم مد اللين لورش إذا وقع بعد حرف اللين- الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما- همزة في كلمة واحدة سواء كانت الهمزة في وسط الكلمة مثل «هيئة-سوء» أم في آخرها مثل «شئ- سوء»، فإن لورش فيها التوسط والإشباع وصلاً ووقفاً.

تنبيه: كلمة «يلتقى» وقعت هكذا في النسخة المطبوعة ويمكن أن يكون صوابها «التقى» والله أعلم.

(١٢) تكلم في هذين البيتين على اجتماع مد البدل ومد اللين فأخبر أن إشباع اللين لا يأتي إلا على إشباع البدل، أما توسط اللين فيأتي مع الأوجه الثلاثة في مد البدل. ولتوضيح ذلك نذكر مثالين:

الحالة الأولى: تقدم البدل على اللين: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيءًا ذَاتَهُمْ﴾.. إلى.. إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ (البقرة ١٩، ٢٠).

ء اذ انهم (البدل)	شئ (اللين)
قصر	توسط
توسط	توسط
إشباع	توسط-إشباع

الحالة الثانية: تقدم اللين على البدل: ﴿وَأَتَقَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾..... إلى..... وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴿ (البقرة ٤٨، ٤٩)

شئاً (اللين)	ء ا (البدل)
توسط	قصر-توسط-إشباع
إشباع	إشباع

(١٣) يشير الناظم إلى حكم واو اللين في كلمة «سواءت» حيث وقعت فذكر أن فيها لورش القصر (أي إذهاب المد بالكلية، والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد، والتوسط، ولا إشباع فيها، ولكن الألف في هذه الكلمة مد بدل فذكر الناظم أن قصر الواو يأتي عليه ثلاثة البدل وأما توسط الواو فليس معه إلا توسط البدل فهي أربعة أوجه تتضح كالتالي:

سو (واو اللين)	ء ات (البدل)
قصر	قصر-توسط-إشباع
توسط	توسط

٢٧- وَسَّطْنَهُمَا مَعًا وَمَوَّئِلًا      فيها وفي المَوْءِدَةِ الْقَصْرُ أَنْجَلًا <sup>(١٤)</sup>

### باب الهمزتين من كلمة <sup>(١٥)</sup>

- ٢٨- لِلشَّيْخِ ثَانِ الْهَمْزَتَيْنِ سَهْلًا      مِنْ كَلِمَةٍ لَكِنْ لِعَيْسَى أُدْخِلَا <sup>(١٦)</sup>  
 ٢٩- وَجَوَّزَ الْإِبْدَالَ فِي الْمَفْتُوحِ عَنْ      وَرَشٍ وَطَوَّلَهُ إِذَا التَّالِي سَكَنَ <sup>(١٧)</sup>  
 ٣٠- وَالْمَدُّ مِنْ بَعْدِهِمَا إِنْ وَالَّى      فَاتَرَكَ إِذْنِ الْإِدْخَالِ وَالْإِبْدَالَا <sup>(١٨)</sup>  
 ٣١- أُمِّمَةً سَهْلَةً لِلْإِمَامِ أَوْ      أَبْدَلَهُ يَاءً مُحْضَةً كَمَا رَوَوْا <sup>(١٩)</sup>

\* \* \*

(١٤) أى أن لفظي ﴿مَوَّيَلًا﴾ (الكهف ٥٨) و﴿الْمَوْءِدَةُ﴾ (التكوير ٨) ليس في واو اللين فيها إلا القصر فقط وليس فيها توسط أو إشباع لورش .

(١٥) المراد بهما هنا همزتا القطع المتحركتان الملتقيتان في كلمة واحدة.

(١٦) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية من همزتي القطع في كلمة واحدة بين بين: أى بين الهمزة والألف إن كانت مفتوحة نحو «أُنْذِرْتُمْ»، وبين الهمزة والياء إن كانت مكسورة نحو «أَنْتُمْ»، وبين الهمزة والواو إن كانت مضمومة نحو «أُوْزِلَ». إلا أن قالون يدخل بين الهمزتين ألفًا ويمدها مدًّا طبيعيًّا فيصير لورش تسهيل الثانية بلا إدخال ولقالون تسهيل الثانية مع الإدخال.

(١٧) لورش في الهمزة الثانية المفتوحة نحو «أَلِدَ» وجه آخر وهو إبدالها ألفًا، فإذا وقع بعدها حرف ساكن نحو «أُنْذِرْتُمْ» فإنه يشبع الألف المبدلة من الهمز.

(١٨) إذا وقع بعد همزتي القطع حرف مد مباشرة في نفس الكلمة وذلك في «أءِامْنْتُمْ» بالأعراف وطه والشعراء وكذلك «أءِالْهَتْنَا» بالزخرف فإن لقالون وورش تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال قولًا واحدًا، فيمتنع الإدخال لقالون ويمتنع وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا لورش .

(١٩) يخبر الناظم أن لفظ «أُمِّمَةً» في جميع مواضعه في القرآن جاء فيه عن نافع وجهان هما تسهيل الثانية بلا إدخال أو إبدالها ياء محضة مكسورة بلا إدخال أيضًا. إلا أن وجه الإبدال الذي ذكره ليس من طريق الشاطبية كما نبه عليه في النشر فينبغي أن لا يقرأ به والله أعلم.

## باب الهمزتين من كلمتين

- ٣٢- إن يُفْتَحِ الهمزانِ أَشَقِطُ الْأَوَّلَا وَضَلَا لِقَالُونَ وَإِلَا سَهَلَا<sup>(٢٠)</sup>
- ٣٣- واقصر له وامدذ كما تحرّرا في حرف مدّ قبل همز غيرا<sup>(٢١)</sup>
- ٣٤- لكن وجه القصر فيها أهمل إذا مددت أو لا منفصلا
- ٣٥- ولا تُحْزُ أَيضًا على قصرهما مدّابه إن جاء من بعدهما
- ٣٦- وَمَنْ يَرَى الْجَوَازَ فِي الْمَسْهَلِ فَذَاكَ مَذْهَبٌ لِبَعْضِ النُّقَلِ<sup>(٢٢)</sup>

(٢٠) هذا هو النوع الأول لهمازتي القطع المتلاقيتين من كلمتين وهو أن يتفقا في الحركة، وأشار الناظم إلى أن مذهب قالون في المفتوحين هو إسقاط الهمزة الأولى أى حذفها نحو «جاء أحدهم»، وتسهيل الهمزة الأولى من المكسورين نحو «هؤلاء إن»، وتسهيل الهمزة الأولى من المضمومتين في «أولياء أولئك» بالأحقاف. وما ذكره الناظم من أن الهمزة الساقطة في المفتوحين هي الأولى هو مذهب الجمهور، والمذهب الآخر أنها الثانية.

(٢١) يشير الناظم إلى قاعدة عامة هي أنه إذا وقع حرف مد قبل همز مغير بالتسهيل ونحوه فإنه يجوز في حرف المد الوجهان: القصر أو المد. وعلى ذلك ففي حالة تسهيل الهمزة الأولى من المتفتحتين لقالون وكان قبلها حرف مد فإنه يجوز قصره وتوسيطه وذلك نحو «هؤلاء إن-أولياء أولئك».

(٢٢) يوضح الناظم أن وجه القصر في حرف المد قبل الهمز المغير بالتسهيل لقالون يمتنع إذا كان القارئ يوسط المد المنفصل سواء أتى المنفصل بعد الهمز أو قبله، وأن بعض الناقلين لم يمنعوا هذا الوجه فمن قرأ بقصر أو توسط المنفصل كان له على ذلك المذهب القصر أو التوسط في نحو «هؤلاء إن-أولياء أولئك». وهذا المذهب هو الذي انتصر له أكثر المحررين ومنهم الإمام المتولى رحمه الله ويتضح كالتالى:

ها (منفصل)	أولاء إن (تسهيل الأولى)
قصر	قصر - توسط
توسط	قصر - توسط

أما في حالة الهمزتين المفتوحيتين فلقالون إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط، ويمتنع التوسط في حالة توسط المنفصل نحو «حتى إذا جاء أحدهم»

حتى (منفصل)	جاء أحدهم (إسقاط الأولى)
قصر	قصر - توسط
توسط	توسط

- ٣٧- وقوله بالسوء إلا ما رجم  
٣٨- ثانيهما سهّل لورش وإبدل  
٣٩- واقصر مع التحريك ثم إن طراً  
٤٠- وجاء آل ثلث إن تُسهّلا  
٤١- وفي البغاء إن وهؤلاء
- سهّله أو أبدله وأوا وأدغم<sup>(٢٣)</sup>  
متدا وإن لاقى سكوناً طوّل  
تحريك ساكن فمُدّ واقصراً<sup>(٢٤)</sup>  
ولا تُجزّز توسطه إن تُبدلا<sup>(٢٥)</sup>  
إن أبدل البعض بكسر الياء<sup>(٢٦)</sup>

(٢٣) أى أن لقالون في ﴿يَالْتَوَىٰ﴾ (يوسف ٥٣) وجهين هما تسهيل الهمزة الأولى أو إبدالها وأواً مكسورة مع إدغام التى قبلها فيها.

(٢٤) شرع الناظم يتكلم على مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين المتفتحتين في الحركة، فأخبر أن لورش مذهبين: تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد من جنس حركتها أى ألفاً في المفتوحة وأواً في المضمومة وياء في المكسورة، وفي حالة الإبدال نبه الناظم على ثلاثة مسائل:

الأولى: إذا وقع بعد حرف الإبدال حرف متحرك فيقصر حرف المد المبدل من الهمز نحو «جاء أحدهم- في السماء إله- أولياء أولئك».

الثانية: إذا كان الحرف الذى بعد الهمزة الثانية ساكناً فيمد حرف المد مدّاً مشبّعاً لالتقاء الساكنين نحو «شاء أنشره- هؤلاء إن كنتم».

الثالثة: إذا تحرك الحرف الساكن الذى بعد الهمزة الثانية تحركاً عارضاً جاز في حرف المد المبدل من الهمزة وجهان هما: الإشباع والقصر، وقد وقع ذلك في ثلاثة مواضع هى: ﴿الْيَعْلَاءُ إِن﴾ (النور ٣٣)، ﴿لَلَّيْنِ إِن أَرَادَ اللَّيْنُ﴾ (الأحزاب ٥٠) تحركت النون الساكنة فيهما بالفتح بسبب النقل، «لستن كأحد من النساء إن اتقيتن» (الأحزاب ٣٢) تحركت النون فيها بالكسر لالتقاء الساكنين.

(٢٥) يشير الناظم في هذا البيت إلى أن ورشاً له ﴿جَاءَ مَالٌ﴾ (الحجر ٦١، القمر ٤١) تسهيل الهمزة الثانية ويجوز عليه ثلاثة البدل، وإبدالها ألفاً مع القصر أو الإشباع ويمتنع التوسط، وذلك لأنه حيثئذ يجمع ألفان فإما أن يحذف أحدهما تخلصاً من التقاء الساكنين وهو وجه القصر، وإما أن تزداد ألف ثالثة للفصل بينهما وهو وجه الإشباع.

(٢٦) يبين الناظم أن لورش وجهاً ثالثاً مع التسهيل والإبدال حرف مد في موضعين هما ﴿هَؤُلَاءِ إِن كُنْتُمْ﴾ (البقرة ٣١)، ﴿الْيَعْلَاءُ إِن﴾ (النور ٣٣) وهو إبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة في الموضعين.

تنبيه: ينبغى الإشارة هنا إلى أن من قرأ بهذا الوجه فعليه يتعين التسهيل في غير هذين الموضعين من كل همزتين متفتحتين من كلمتين، وإلى ذلك أشار العلامة المتولى وغيره بقولهم:

وفي هؤلاء إن والبغا إن لأزرق على كسر ياء باقى الباب سهلا

والأزرق هو طريق ورش في الشاطبية والتيسير، ويتضح ذلك كالتالى:

- ٤٢- وإن هما للشيخ لم يَتَّفَقَا      فالثاني سَهَّلَ بعد فتح مُطْلَقًا  
٤٣- وأبدل المفتوح بعد الكسر يا      وبعد ضَمٍّ كُنْ بِوَاوٍ آتيا  
٤٤- وجاء في المكسور بعد الضمَّه      تسهيلٌ أو أبدل بِوَاوٍ مَخْضَه<sup>(٢٧)</sup>

### باب الهمز المضرد

- ٤٥- وكل همز فاءٍ فِعْلٍ سَكَنَّا      أبدل لورش كائت ياتى مؤمنا  
٤٦- ما لم يكن من جملة الإيَوا فلا<sup>(٢٨)</sup>      وعين ينس الذنب بشر أبدلا<sup>(٢٩)</sup>

(جاء أمرنا- السماء إله- أولياء أولئك)	(هؤلاء إن- البغاء إن)
تسهيل الثانية إبدال الثانية حرف مد	تسهيل الثانية- إبدال الثانية ياء مكسورة إبدال الثانية حرف مد

(٢٧) تكلم الناظم- رحمه الله- في هذه الأبيات عن النوع الثاني من همزتى القطع من كلمتين وهو المختلفتان في الحركة، وقاعدته أنه إذا كانت الأولى مفتوحة تسهل الثانية بين بين، وإن كانت الثانية مفتوحة تبدل حرفاً من جنس حركة ما قبلها ياءً مفتوحة بعد الكسر وواوًا مفتوحة بعد الضم، وإن لم تكن إحداها مفتوحة ففي الثانية وجهان: التسهيل والإبدال.

ولهذا النوع خمس صور تتضح مع أحكامها وأمثلتها في الجدول الآتي:

الصورة	المثال	الحكم في الهمزة الثانية
مفتوحة فمكسورة	شهداء إذ	التسهيل بينها وبين الياء
مفتوحة فمضمومة	جاء أمة	التسهيل بينها وبين الواو
مضمومة فمفتوحة	السفهاء ألا	الإبدال واوًا مفتوحة
مكسورة فمفتوحة	النساء أو	الإبدال ياءً مفتوحة
مضمومة فمكسورة	يشاء إلى	الإبدال واوًا مكسورة أو التسهيل بينها وبين الياء

(٢٨) أخبر أن ورشاً قرأ بإبدال كل همز ساكن فاءً للكلمة حرف مد من جنس حركة ما قبله، أى ألفاً إن كان بعد فتح نحو «فأتوا- لقاءنا أثت- الهدى اثتنا»، وواوًا إن كان بعد ضم نحو «يؤمن- الملك اثتوني- مؤمنين»، وياءً إن كان بعد كسر نحو «الذى اؤتمن»، أما إن كان الهمز الساكن متصرفاً من الفعل «أوى» فإنه لا إبدال فيه بل يحققه نحو «ماواهم- المأوى- فأووا- تؤوى».

٤٧- والهمزُ إن يُفْتَحَ له مِنْ بَعْدِ ضَمٍّ أبدلُهُ واوًا إن يَكُنْ فاءَ الْكَلِمِ (٣٠)

### باب النقل

- ٤٨- والساكِنُ الآخرُ غيرَ المدَّةِ حَرَكَهُ ورشٌ بِشَكْلِ الهمزة (٣١)  
 ٤٩- وأبدأ بلامِ العُرْفِ حالَ النقلِ والأحسنُ البدءُ بهمزِ الوصلِ (٣٢)  
 ٥٠- إن تبتدئَ بهمزٍ نحو الآخرِ ثلثُ وإن باللامِ تبدأ فاقصُرِ (٣٣)  
 ٥١- كتابيهُ بالنقلِ والإسكانِ عنه ولكن الأصحُّ الثَّانِ  
 ٥٢- فإن أخذتَ النقلَ أدغمَ ماليه واسكتَ بها إن سَكَنْتَ كتابيهِ (٣٤)

(٢٩) أى أن ورشاً أبدل الهمز الساكن إن وقع عين الكلمة في ثلاث كلمات فقط هي «بش- الذئب- بشر».  
 (٣٠) أى أن ورشاً يبدل أيضاً الهمز المفتوح بعد ضمة واوًا إذا كان ذلك الهمز فاء الكلمة نحو «مؤجلا- مؤذن- يؤلف- يؤيد- المؤلفة- يؤده- يؤاخذ»، أما إن لم يكن الهمز فاء الكلمة فلا إبدال فيه نحو «فؤاد- سؤال- لؤلؤا».

(٣١) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها وحذف الهمزة بشرط أن يكون ذلك الحرف الساكن آخر الكلمة وألا يكون حرف مد، وذلك نحو «من آمن- ابنى آدم- عذاب أليم- الأرض».  
 (٣٢) أى إذا ابتدأ ورش بكلمة نحو «الأرض- الإنسان» فإن له وجهين: إما البدء بلام التعريف بحركة الهمزة التي نقلت إليها هكذا «لأرض- لإنسان»، أو البدء بهمزة الوصل مفتوحة وهو الوجه المفضل أى المقدم.

(٣٣) أى على وجه الابتداء بهمزة الوصل في نحو «الآخر- الأرض- الإنسان» تأتى ثلاثة البدل، أما على وجه البدء بلام التعريف فيجب قصر البدل ويمتنع توسطه وإشباعه.

(٣٤) في قوله تعالى: «كتابه إني» بالحاقة وجهان لورش إما النقل أو الإسكان ووجه الإسكان مقدم في الأداء، وأشار الناظم إلى أن الوجهين لورش لهما تحرير مع وجهيه في «ماليه هلك» بالحاقة أيضاً، وذلك أنه على وجه النقل في «كتابه إني» يجب إدغام «ماليه هلك» وعلى وجه الإسكان يجب السكت على هاء «ماليه» ويتضح ذلك من الجدوا التالي:

كتابه إني	ماليه هلك
نقل	إدغام
إسكان	سكت

- ٥٣- وانقل ردًا الآن للإمام وعادًا الأولى مع الإدغام  
 ٥٤- واهمز لعيسى الواو حال النقل لاولى وأولى بدؤه بالأصل<sup>(٣٥)</sup>

### باب الإدغام

- ٥٥- أخذتُ واتخذتُ بإدغام جمعًا وإفرادًا عن الإمام<sup>(٣٦)</sup>  
 ٥٦- وادغم لورش دال قد في الظاء والضاد أو في الظاء أنثى التاء<sup>(٣٧)</sup>  
 ٥٧- ياسين قل مع خلف نون وأظهرها يلهث له واركب وعيسى خيرًا<sup>(٣٨)</sup>

(٣٥) يوضح الناظم أن نافعًا من روايته قرأ بنقل حركة الهمزة إلى الدال قبلها أي تنوين الدال في «ردء» يصدقني «بالقصص، فإذا وقف على «ردء» يقف بدال مفتوحة بعدها ألف هكذا «ردا».

وكذلك قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها في «الآن» المستفهم بها في موضعي يونس، ونظرًا لتحرك اللام هنا تحركًا عارضًا فإنه على وجه إبدال همزة الوصل ألفًا يجوز في هذا الألف الإشباع نظرًا إلى الأصل أو القصر نظرًا لعروض التحريك في اللام. ولنافع وجه آخر في همزة الوصل هو التسهيل.

وكذلك قرأ نافع «عادًا الأولى» بالنجم بنقل حركة الهمزة إلى اللام وإسقاط الهمزة مع إدغام تنوين «عادًا» في لام «الأولى»، إلا أن قالون ايقروا همزة ساكنة مكان الواو مطلقًا سواء وصل «عادًا» بـ «الأولى» أم وقف على «عادًا» وابتدأ بـ «الأولى» فيقرأها «عادًا لُولى»، ولقالون في البدء بكلمة «الأولى» ثلاثة أوجه: هي: «لُولى» و «لُولى» و «الأولى» كحفص وإلى هذا الوجه الثالث أشار الناظم بقوله: (وأولى بدؤه بالأصل) وهو عدم النقل وعدم همز الواو.

(٣٦) يشير الناظم إلى أن نافعًا قرأ بإدغام الذال في التاء في ما تصرف من باب الانتخاذ سواء للمفرد أو الجمع نحو «اتخذت - أخذتم - اتخذت».

(٣٧) أى أن ورشًا قرأ بإدغام دال قد في الظاء وفي الضاد نحو «فقد ظلم - فقد ضل» كما أدغم أيضًا تاء التانيث في الظاء نحو «حرمت ظهورها».

(٣٨) قرأ ورش بإدغام النون في الواو من «يس والقرآن» قولًا واحدًا، وله الإظهار والإدغام في «ن والقلم» أما قالون فهو كحفص بالإظهار في الموضعين قولًا واحدًا.

وقرأ ورش بإظهار التاء عند الذال من «يلهث ذلك» بالأعراف، وإظهار الباء عند الميم من «اركب معنا» بهود، أما قالون فله في الموضعين الإظهار والإدغام.

## باب الفتح والتقليل

- ٥٨- وَخُذْ لُورَشَ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ فَتَحًا وَتَقْلِيلًا عَنِ الْقِرَاءِ<sup>(٣٩)</sup>  
 ٥٩- إِنْ تَقْصُرِ افْتَحْ أَوْ تَوَسِّطْ قَلِيلًا أَوْ إِنْ تَمُدَّ اهِمَزْ خَذْهُمَا كِلَا  
 ٦٠- وَاقْصِرْ وَمُدَّ اهِمَزْ إِنْ تَقْصُرَ لَدَى ذِي الْيَاءِ وَإِنْ قَلَلْتَ وَسَّطْ وَامْدُدَّ<sup>(٤٠)</sup>

(٣٩) (المراد بذوات الياء كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أى وزن كان نحو «الهدى - أهدى - أدنى - أحيا - استوى - فسوى - استغنى - تعالى - يتامى - كسالى - مأوى - مثنى - مشوى - الدنيا - المثل - دعوى - التقوى - إحدى - سيهاهم - موسى - يحيى - عيسى - بلى - أنى - يا ويلتى - يا أسفى - يا حسرتى» وما أشبه ذلك من كل اسم ثنى بياء وكل فعل إذا رددته إليك وظهرت فيه الياء). اهـ قاله الضباع في شرح رسالة ورش.

ويشير الناظم هنا إلى أن ورشاً قد ورد له في ذوات الياء وجهان هما الفتح والتقليل. والفتح هو فتح الفم بلفظ الحرف، وأما التقليل فهو الانتحاء بالألف ناحية الياء وبالفتحة ناحية الكسرة قليلاً بينهما الإمالة هي الانتحاء بالألف ناحية الياء وبالفتحة ناحية الكسرة كثيراً.  
 (٤٠) يشير الناظم في البيتين إلى اجتماع مد البدل مع ذات الياء سواء تقدم البدل كما في البيت الأول أو تأخر كما في البيت الثانى، والتحرير في ذلك أنه يمتنع التقليل على قصر البدل ويمتنع الفتح على توسط البدل كما يظهر من المثالين التاليين:  
 مثال الحالة الأولى وهى تقدم البدل على ذات الياء قوله تعالى: ﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (البقرة ٣٤) والأوجه فيها كالتالى:

أبى (اليائى)	آدم (البدل)
فتح	قصر
تقليل	توسط
فتح-تقليل	إشباع

ومثال الحالة الثانية وهى تقدم ذات الياء على البدل قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾ (البقرة ٣٧) والأوجه فيها كالتالى:

آدم (البدل)	فتلقى (اليائى)
قصر-إشباع	فتح
توسط-إشباع	تقليل

ولزيادة الفائدة نذكر حالات أخرى لم ينبه عليها الناظم:

=أولاً: الوقف لورش على البدل العارض للسكون نحو «مستهزءون-المآب-رءوف»، فمعلوم أن لورش في البدل وصلًا والقصر والتوسط والإشباع، والقاعدة هنا هي أن البدل وفقًا لا ينقص عن مقدار مده حالة الوصل وإنما يساويه أوزيد عنه، والروم في المجرور والمرفوع لا يأتي إلا على الأوجه الجائزة في الوصل، وأما الإشباع في المرفوع فيأتي على سائر الأوجه. ولزيد من الإيضاح نطبق هذه القاعدة على ثلاثة أمثلة للبدل العارض للسكون منصوب ومجرور ومرفوع.

١- المنصوب: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ... إِلَى ..... مُسْتَهْزِءُونَ﴾ (البقرة ١٤)

ءامنوا	مستهزءون	عدد الأوجه
قصر	قصر-توسط-إشباع	٣
توسط	توسط-إشباع	٢
إشباع	إشباع	١
		العدد الكلي ٦ أوجه

٢- المجرور: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فَيَقْتُلُونَ الْمُتَقَاتِلِينَ... إِلَى .. الْمَقَابِ﴾ (آل عمران ١٣، ١٤)

ءاية	المآب	عدد الأوجه
قصر	قصر-توسط-إشباع-روم مع القصر	٤
توسط	توسط-إشباع-روم مع التوسط	٣
إشباع	إشباع-روم مع الإشباع	٢
		العدد الكلي ٩ أوجه

تنبيه: في هذا المثال عدد الأوجه تسعة كما ذكرها الشيخ الضباع في شرح رسالة ورش لا عشرة كما ذكر الشيخ القاضي في البدور الزاهرة واحتج به الشيخ عبد الرازق في تعليقه على الفتح الرحمانى بأن أضافوا القصر على التقليل وهذا لا يجوز لأن من روى التقليل ليس له وصلًا القصر، فلا يقل مقدار المد لعروض الوقف بل يزيد أو يثبت كما حرره الإمام ابن الجزرى في النشر.

٣- المرفوع: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُخَيِّعَ لِمَنْ تَكْفُرُ إِنَّ اللَّهَ يَلْعَنُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (البقرة ١٤٣)

إيمانكم	لرءوف	عدد الأوجه
قصر	قصر-توسط-إشباع-إشباع مع الثلاثة-روم مع القصر	٧
توسط	توسط-إشباع-إشباع مع الاثنين-روم مع التوسط	٥
إشباع	إشباع-إشباع مع الإشباع-روم مع الإشباع	٣
		العدد الكلي ١٥ وجهًا=

- ٦١- وافتح لَدَى زَكَّى إلى حَتَّى عَلَى مرضاتٍ مشكاة الرِّبَا وأو كِلَا<sup>(٤١)</sup>
- ٦٢- وَقَلَّلَنْ فَوَاصِلَ الْآيَاتِ في النجم طَه اللَّيْلِ نازعاتٍ
- ٦٣- واقْرَأْ وَسَبِّحْ والضحى القيامةِ وفوقَ تكويرٍ وتحَتِ الحاقةِ
- ٦٤- إِلَّا التَّى بَلَفَظَها متصلة فإنها مفتوحةٌ مقللة<sup>(٤٢)</sup>
- ٦٥- وَقَلَّلَنْ مِنْ بَعْدِ رَاءِ الْأَلِفِ لكن ولو أراكمهم قدِ اخْتَلَفَ<sup>(٤٣)</sup>

=ثانيًا: إذا اجتمع بدل مع لين مع ذات ياء يتحصل من القواعد السابقة ستة أوجه، ومثال ذلك ﴿يَبْتَائِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطِلُوا صِدْقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى... إلى... لَا يَغْدُرُونَ عَلَى شَيْءٍ وَمَنَّا﴾ (البقرة ٢٦٤)

ءامنوا (البدل)	الأذى (اليائى)	شئى (اللين)
قصر	فتح	توسط
توسط	تقليل	توسط
إشباع	فتح	توسط-إشباع
	تقليل	توسط-إشباع

(٤١) يشير الناظم إلى أن ورشًا قرأ تسع كلمات بالفتح قولًا واحدًا مثل حفص هـ: «لدى-ما زكى في النور-حتى-إلى-على-الربا-مرضاة-كمشكاة في النور-أو كلاهما في الإسراء».

(٤٢) (أى أن ورشًا قرأ بتقليل أو آخر آى هذه السور العشر وجهاً واحدًا إلا ما كان فيه ها-يعنى ضمير الغائبة- فيأتى له فيه الفتح والتقليل، وذلك عشر: في النازعات وهى من قوله تعالى: «بناها» إلى آخر السورة إلا قوله تعالى: «من ذكرها» فليس له إلا التقليل كسائر ذوات الراء.

ومثل هذه العشر فواصل «والشمس وضحاها» الخمسة عشر) اهـ من الضباع.

وهذه السور هـ: النجم-طه-الليل-النازعات-العلق-الأعلى-الضحى-القيامة-عبس-المعارج.

تنبيهان:

- ١- لم يذكر الناظم سورة الشمس لأن كل فواصلها بها «ها» ففيها الوجهان على الأصل.
- ٢- «فأما من طغى» بالنازعات لا يعدها ورش رأس آية ففيها له الفتح والتقليل.
- (٤٣) أى أن ورشًا قرأ بتقليل كل ألف متطرفة بعد راء وجهاً واحدًا نحو «بشرى-كبرى-أخرى-أسارى-سكارى-افترى-أدرى-البرى-الذكرى-الشعرى» لكن قوله تعالى: «ولو أراكمهم» بالأنفال فيه الوجهان الفتح والتقليل.

- ٦٦-والألفاتِ قَلَّلْنَ إِنْ وَقَعَتْ  
من قبلِ راءٍ ذاتِ كَسْرِ طُرِفَتْ
- ٦٧-كالدارِ والأبرارِ لا الجوارِ  
ولا تُنْأَرِ بَلْ ولا أنْصاري<sup>(٤٤)</sup>
- ٦٨-والكافرينِ قل وكافرينَ  
وَحُلْفُهُ فَي الجارِ جبارينَ
- ٦٩-واقْرَأْ بفتحِ الياءِ والجارِ معا  
وَقَلَّلَهُمَا أو أَجْرَ أَرْبَعَا
- ٧٠-أو افتَحِ الياءَ مع الوجهينِ  
في الجارِ ثم قَلَّلِ اللَّفْظَيْنِ
- ٧١-هذا على تَوسِطٍ وافتَحْهُمَا  
مَعَ مَدِّهِ وَقَلَّلْنَ إِحْدَاهُمَا
- ٧٢-والمذهبُ الأولُ ثم الثَّانِ  
في الياءِ وجبارينَ يَأْتِيَانِ<sup>(٤٥)</sup>

(٤٤) قرأ ورش بتقليل كل ألف وقعت قبل راء مطرفة مكسورة نحو «الدار-الكفار-الأبرار-الحمار-وأوبارها» ولكن لا تقليل له في «الجوار» بالشورى والرحمن والتكوير لأن الراء فيها متوسطة بالياء المحذوفة، وكذلك «فلا تمار» بالكهف، وكذا «من أنصاري إلى الله» بآل عمران والصف لأن كسرة الراء فيها ليست أصلية.

(٤٥) أشار الناظم إلى أن ورشاً قرأ لفظ «كافرين-الكافرين» معرفاً ومنكراً بالتقليل قولاً واحداً، ثم بين أن له الوجهين في ألف «الجار» موضعي النساء و«جبارين» في المائدة والشعراء. ثم بين الناظم أن آية ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (النساء ٣٦) اجتمع فيها لين وذوات ياء و«الجار» وأن فيها لورش ثلاث طرق هي:

الأولى: أربعة أوجه وهى تسوية الجار بذوات الياء فتحاً وتقليلاً - ونقل هذا المذهب الشيخ سلطان المزاحي عن الإمام ابن الجزرى فى أجوبته على المسائل التبريزية كما فى حل المشكلات للخليجى - كما يتضح من الجدول الآتى:

الجار	القريبى (اليائى)	شيئاً (اللين)
فتح	فتح	توسط
تقليل	تقليل	
فتح	فتح	إشباع
تقليل	تقليل	

الثانية: ثمانية أوجه أى مذهب الإطلاق - واعتمده أكثر المحررين كما فى حل المشكلات للخليجى - كما =

٧٣- وَقَلَّلْنِ حَرْفِي رَأَى مِنْ قَبْلِ مُحَرَّكَ لَا سَاكِنٍ فِي الْوَصْلِ<sup>(٤٦)</sup>

= يتضح من الجدول الآتي:

الجارِ	القريبى (اليائى)	شبيثا (اللين)
فتح-تقليل	فتح	توسط
فتح-تقليل	تقليل	
فتح-تقليل	فتح	إشباع
فتح-تقليل	تقليل	

الثالثة ستة أوجه- وهذا هو مذهب المنصورى والميهى كما فى حل المشكلات للخليجى - كالآتى:

الجارِ	القريبى (اليائى)	شبيثا (اللين)
فتح-تقليل	فتح	توسط
تقليل	تقليل	
فتح-تقليل	فتح	إشباع
فتح	تقليل	

ثم بين الناظم أن فى قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَمْشُونَ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ (المائدة ٢٢) طريقتين هما:  
مذهب التسوية فيفتحان معاً ويقللان معاً:

جبارين	موسى (يائى)
فتح	فتح
تقليل	تقليل

المذهب الإطلاقى الذى لا تمتنع فيه أوجه.

جبارين	موسى (يائى)
فتح-تقليل	فتح
فتح-تقليل	تقليل

(٤٦) قرأ ورش بتقليل الراء والمهزمة من الفعل « رأى » إذا وقع قبل حرف متحرك فى الوصل نحو « رأى كوكبا-راءك-راءها-راءه » فإن وقعا قبل ساكن نحو « رء القمر » فتحتها وصلاً وقللها وقفاً، وإن وقع بعدهما ساكن لازم فى حالتى الوصل والوقف فتحها فى الحالىن نحو « رائته-رأوك-رأيت ».

٧٤- وكلُّ ما نُؤنَّ أو قبل سُكون فَحُكْمُهُ في الوقفِ كالأصلِ يكونُ<sup>(٤٧)</sup>

٧٥- توراَة ها يا كاف را حا قللاً وها التى فى طه عنه ميلاً<sup>(٤٨)</sup>

٧٦- وما لقالون سوى هارِ أمل والخلفُ فى تقليلِ توراَة نُقلُ<sup>(٤٩)</sup>

(٤٧) يشير الناظم إلى قاعدة عامة وهى أن الموقوف عليه وهو منون أو كان غير منون وبعده ساكن فإنه يوقف عليه بحسب ما تقتضيه القواعد التى تقدمت، فإن كان المنون من ذوات الرء وقف عليه بالتقليل قولاً واحداً مثل «قرى ظاهرة»، وإن كان من غيرها وقف عليه بالفتح والتقليل نحو «هدى للمتقين»، وإن كان غير المنون من ذوات الرء وقف عليه بالتقليل لا غير نحو «القرى التى»، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف عليه بالفتح والتقليل نحو «هدى الله».

(٤٨) قرأ ورش بتقليل الرء فى لفظ «توراَة» معرّفاً ومنكراً قولاً واحداً، وكذلك قلل الهاء والياء من فاتحة مريم، وقلل رء فواتح السور الست، وكذا الحاء فى الحواميم السبع، وقرأ ورش بإمالة الهاء من «طه» إمالة كبرى ولم يمل فى القرآن إمالة كبرى غيرها.

(٤٩) أى لم يمل قالون إمالة كبرى فى القرآن إلا الهاء والألف فى «هارِ» بالتوبة، وورد عنه الخلف بين الفتح والتقليل فى لفظ «توراَة» المعرف والمنكر.

وتتميماً للفائدة نذكر هنا بعض التنبيهات التى أوردها العلماء مثل الضباع والقاضى وتختص بهذا الباب: التنبيه الأول: جمع العلامة المتولى الكلمات الواوية التى لا إمالة فيها ولا تقليل لأحد من القراء بقوله:

عصاه شفا إن الصفا وأبا أحد سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا جميعاً بواولا تمال لدى أحد

التنبيه الثانى: «الأقصا-أقصا المدينة-طفا الماء» رسمت بالألف لكنها تقلل بالخلف لورش وقفاً، قال المتولى:

لما طفا الأقصا وأقصا بالألف رسماً ومن يمل مملاً عنه قف

التنبيه الثالث: إذا اجتمع مع ذات الياء مد لين فإن لورش أربعة أوجه لا يتمتع منها شيء، ومثال ذلك ﴿فَسَوْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (البقرة ٢٩)

فسواهن (يائى)	شيء (لين)
فتح	توسط-إشباع
تقليل	توسط-إشباع

التنبيه الرابع: «كلتا الجنتين» وقفاً: الجمهور على أن ألفه للثنائية وعلى ذلك يوقف عليها بالفتح لورش، وذهب البعض إلى أنها للثانيث وعليه يوقف عليها بالتقليل أو الفتح لورش، وقال الإمام ابن الجزرى فى النشر: (والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح)، ولذا قال العلامة المنصورى:

## باب الرءاء

٧٧- رَقُّ لورش الرءاء بعد كسرة أو بعد ياء ساكنٍ من كلمة<sup>(٥٠)</sup>

٧٨- ولا يَرى مسكنًا تَوْسَطًا مِنْ بعد كسرٍ غيرَ قافٍ صَادٍ طًا<sup>(٥١)</sup>

= كلتا ممال عندهم أو يفتح والجزرى قال لفتح أجنح

التنبيه الخامس: ورش ليس له إلا التقليل في «تتر» بسورة المؤمنون.

التنبيه السادس: إذا اجتمع في آية مد بدل وواو سوءات وذات ياء كان فيها خمسة أوجه (ويقاس على ذلك ما أشبهه) نحو «يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسًا يواري سوءاتكم وريشًا ولباس التقوى ذلك خير»، وتوضيح الأوجه كالتالي:

ءادم (بدل)	سوءات (واواللين)	التقوى (يائي)
قصر	قصر	فتح
توسط	قصر	تقليل
توسط	توسط	تقليل
إشباع	قصر	فتح
إشباع	قصر	تقليل

التنبيه السابع: الوقف بالسكون على الرءاء المكسورة التي قبلها ألف مقللة مثل «الأبرار-الأسحار» لا يمنع تقليل الألف لأن سكون الرءاء عند الوقف عليها عارض فلا يعتد به.

التنبيه الثامن: إذا وقفت على «ترءى» في قوله تعالى: «ترءاء الجمعان» بالشعراء كان فيها لورش أربعة أوجه ومثلها «نأى» وصلًا ووقفًا هي:

قصر البدل مع الفتح، وتوسطه مع التقليل، وإشباعه مع الفتح والتقليل.

التنبيه التاسع: «إلى الهدى اثنا» بالأنعام لا تقليل لورش فيه على المختار لأن الألف الموجودة حال الإبدال هي الهمزة التي كانت ساكنة، ولم تزل ألف الهدى محذوفة للساكنين، وفي ذلك يقول الجمزورى في كنز المعاني:

وفتح الهدى اختر إن تصله مع اثنا لمبدل همز فالهدى عن ألف خلا

(٥٠) (أى قرأ ورش بترقيق كل رءاء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة نحو «بشيرًا ونذيرًا-منيرًا-حرييرًا-تحرير-وتعزروه-وتوقروه-نخرة-ناصرة-حصرت» فإن كانت الياء الساكنة أو الكسرة منفصلة نحو «في ريب-برءوسكم-برسوله» امتنع الترقيق وكذا إذا كانت الياء متحركة نحو «الخبرة» اهـ ضباع.

(٥١) (المعنى أنه إذا حال بين الكسرة والرءاء ساكن نحو «إخراج-إجرامى» لم يمنع من ترقيق الرءاء إلا إذا كان صائدًا أو قافًا أو طاءً نحو «إصرًا-قطرًا-وقرًا» اهـ ضباع.

- ٧٩- وَإِنْ تُكْرَّرَ أَوْ تَكُنْ فِي أَعْجَمِي      أَوْ فِي إِرْمٍ أَوْ قَبْلَ غُلُو فَخَم<sup>(٥٢)</sup>
- ٨٠- وَالْخُلْفُ فِي حِيرَانَ ثُمَّ ذُكِرَا      وَزَرَا وَحِجْرًا صَهْرًا امْرَأًا سِتْرًا<sup>(٥٣)</sup>
- ٨١- بِشَرِّ رَقَّتْ وَنَحْوِ ذُكْرًا إِنْ      وَسَطَتْ هَمَزًا قَبْلَ لَا تُرْقِقَنَّ<sup>(٥٤)</sup>

### باب اللامات

- ٨٢- وَاللَامَ ذَاتَ الْفَتْحِ وَرَشَّ غَلَطًا      بَعْدَ سَكُونِ الصَّادِ وَالطَّاءِ وَظَا
- ٨٣- أَوْ انْفَتْاحِهَا فِيهَا إِنْ تَقَفَ      وَجَهَانٍ تَغْلِيظٌ وَتَرْقِيقٌ عُرف<sup>(٥٥)</sup>

(٥٢) أى قرأ ورش بتفخيم الراء التى فيها سبب الترقيق السابق إذا ذكرت مكررة فى الكلمة، وقد وقع ذلك فى خمس كلمات هى «ضرازا-فرازا-إسرازا-مدرارا-الفرار». وكذلك قرأ بتفخيمها إذا وقعت فى اسم أعجمى وهو «إبراهيم-إسرائيل-عمران»، وكذلك فى لفظ «إرم» بسورة الفجر.

وكذلك فخم ورش تلك الراء إن وقع بعدها حرف تفخيم فى نفس كلمتها حتى وإن حال الألف بين الراء وبين حرف التفخيم وقد وقع ذلك فى «صراط-الصراط-إعراضا» بالنساء- «إعراضهم» بالأنعام- «فراق» بالكهف- «الفراق» بالقيامة- «والإشراق» فى ص.

(٥٣) أى أن لورش ترقيق الراء أو تفخيمها فى «حيران» بالأنعام، وكذلك له الوجهان فى الألفاظ الستة التى ذكرها وهى «ذكرا-وزرا-حجرا-صهرا-امرا-سترا».

(٥٤) أى أن ورشاً رقق الراء الأولى فى «بشر» فى المرسلات وصلاً ووقفاً، أما الراء الثانية فهى مكسورة مرققة لجميع القراء وصلاً وإذا وقف عليها ورش رققها أيضاً تبعاً لترقيق الراء الأولى. ثم أوضح الناظم أنه يمتنع الترقيق فى راء «ذكرا» وبابها- أى الألفاظ الستة المذكورة فى البيت السابق- إذا وسط البدل وذلك نحو ﴿كَذِّكُوا أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (البقرة ٢٠٠)

ءاباءكم (البدل)	ذكرا (وبابه)
قصر	ترقيق-تفخيم
توسط	تفخيم
إشباع	ترقيق-تفخيم

(٥٥) أى أن ورشاً قرأ بتغليظ أى تفخيم اللام المفتوحة إذا وقعت بعد الصاد أو الطاء أو الظاء بشرط كون الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة نحو «الصلاة-فأصلح-يوصل-فصل-مصل-يصلها-الطلاق-فاطلع-بطل-طلعتم-ظلم-بظلام-أظلم».

٨٤- والخلفُ في بَصَالِحًا فَصَالًا طَالَ ولم يُغْلَظْ إنَّ أَمَالًا (٥٦)

### باب ياءات الإضافة

٨٥- ياءُ أَيْمًا ليست بلامِ الْفِعْلِ لَكِنَّهَا كَالْهَاءِ فِي الْمَحَلِّ (٥٧)

٨٦- فَافْتَحْ لِنَافِعٍ لَدَى الْهَمْزِ خَلَا عَهْدِي وَآتُونِي وَتَفْتَنِي أَلَا

٨٧- أَرْنِي أَتْبِعْنِي اذْعُونِي اذْكُرُونِي كَذَلِكَ تَرْحَمْنِي أَكُنْ ذُرُونِي

٨٨- ذَرَبْتِي أَنْظِرْنِي يُصَدِّقْنِي وَمَعَ أَخْرَتْنِي يَدْعُونِي كَيْفَ وَقَعَ (٥٨)

= فإن كانت هذه اللام متطرفة في الكلمة ففي الوقف عليها وجهان هما التغليظ أو الترقيق نحو «يوصل - فصل - بطل - ظل».

(٥٦) أى وقع الخلاف عن ورش بين التغليظ والترقيق في اللام من هذه الألفاظ: «يصالحا بالنساء - فصالًا بالبقرة - طال بظه والأنبياء والحديد» وكذلك وقع الخلاف في اللام إذا وقع بعدها ألف مقللة نحو «مصل - يصالها» فتغلظ اللام حال الفتح في ذوات الياء وترقق في حالة التقليل وهذا معنى قوله: (ولم يغلظ إن أمالا) أى قلل لأن التقليل إمالة صغرى.

أما إذا كانت اللام في كلمة هي رأس آية من رؤوس آى السور العشر المتقدمة في باب التقليل فليس لورش فيها إلا التقليل وبالتالي ليس له في اللام في هذه الحالة سوى الترقيق قولاً واحداً وذلك في «فلا صدق ولا صلى» بالقيامة، وذكر اسم ربه فصلى بالأعلى، «عبداً إذا صلى» بالعلق. تنبيه: ذهب بعض المحررين إلى أنه يمتنع تفخيم اللام في نحو كلمة «فصالاً» أى في «طال - فصالاً - يصالحا» عند قصر البدل، وإلى ذلك أشار الجمزورى في الكنز بقوله:

ونحوفصالاً إن ترقق فثلثن بهمز وإن غلظت فالقصر أهمل

وهو مذهب المحققين المنصورى والطباخ ومن تابعهما نقلاً عن شيوخهما وبه قرأت على الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ رحمه الله، ومثال ذلك ﴿فَإِنْ أَرَادَا فَصَالًا... إِلَى... أَتَيْتُمْ بِالْمَرْفَعِ﴾ (البقرة ٢٣٣)

فصالاً (وبابه)	ءاتيتم (البدل)
ترقيق	قصر - توسط - إشباع
تفخيم	توسط - إشباع

وذهب آخرون كالإسقاطى إلى إطلاق الأوجه، والله أعلم.

(٥٧) ياء الإضافة في الاصطلاح هي الياء الزائدة الدالة على التكميل وليست بلام الفعل في الميزان الصرفي

وتتصل بالاسم والفعل والحرف نحو «نفسى - ذكرى - فطرني - ليحزننى - ولى - وإنى».

(٥٨) قرأ نافع بفتح ياء الإضافة وصلاً إذا وقع بعدها همزة قطع سواء كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة =

فتح وربى فُصِّلَتْ خَلْقًا تَلَا<sup>(٥٩)</sup>

وقبل همز الوصلِ فَتَحُ أَرْبَعِ

وقبل غير الهمزِ زِدْ مَكَايَا<sup>(٦٢)</sup>

معى الجميعَ غَيْرَ ثَانِ الشُّعْرَا

مَحْيَا وهو فيه خَلْفُ وَرْشَانَا<sup>(٦٣)</sup>

وَسَكَّنَ الْيَا إِنْ تَصِلْ أَوْ تَقِفْ<sup>(٦٤)</sup>

٨٩- قَالُونَ أَوْ زَعْنَى وَإِخْوَتِي بِلَا

٩٠- وَقَبْلَ لَامِ الْعُرْفِ فَتَحُ نَافِعِ<sup>(٦٠)</sup>

٩١- قَوْمِي وَمِنْ بَعْدِي وَنَفْسِي ذِكْرِيَا<sup>(٦١)</sup>

٩٢- وَاسْكُنْ لَهُ لِي نَعِجَةً لِي لَا أَرَى

٩٣- مَا كَانَ لِي مَعَا وَبَيْتِي مُؤْمِنَا

٩٤- وَيَا عِبَادِي أَثْبِتْنِ فِي الزَّخْرِفِ

= أو مضمومة في كل القرآن إلا أنه استثنى الياءات الآتية فقرأ بإسكانها: «بعهدى أوف» بالبقرة، «آتوني أفرغ» بالكهف، «تفتنى ألا» بالتوبة، «أرني أنظر» بالأعراف، «فاتبعني أهدك» بمریم، «ادعوني أستجب» بغافر، «تريتي إني» بالأحقاف، «أنظرني إلى» بالأعراف والحجر وص، «يصدقني إني» بالقصاص، «أخرتني إلى» بالمنافقون، «يدعونني إليه» بيوسف، «تدعونني إلى النار» بغافر، «تدعونني إليه» بغافر. (٥٩) أى أن قالون وحده دون ورش قرأ بإسكان الياء في «أوزعني أن» بالنمل والأحقاف، «وبين إخوتي إن» بيوسف، وله الخلف بين الفتح والإسكان في «إلى ربي» بفصلت، وقرأ ورش بفتح الياء في ذلك كله.

(٦٠) أى قرأ نافع بفتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها همز وصل مصحوب بلام التعريف، وقد وافقه على ذلك حفص في كل المواضع إلا في «عهدي الظالمين» بالبقرة حيث سكنها حفص وفتحها نافع فذكر الناظم ذلك لينبه على هذا الموضع فقط.

(٦١) أى قرأ نافع بفتح ياء الإضافة الواقعة بعدها همز وصل مفرد من غير لام تعريف في أربعة مواضع هي: «قومي اتخذوا» بالفرقان، «من بعدى اسمه» بالصف، «لنفسى اذهب» و«ذكرى اذهب» كلاهما بطة.

(٦٢) شرع الناظم في ذكر ياءات الإضافة التي ليس بعدها همز فأخبر أن نافعاً فتح ياء الإضافة في «ومأتى لله» بالأنعام.

(٦٣) أى أن نافعاً قرأ بإسكان ياء الإضافة في «ولى نعجة» في ص، «مالى لا أرى» بالنمل، «معى» في جميع مواضعها وهي: «معى بنى» بالأعراف، «معى عدواً» بالتوبة، «معى صبراً» ثلاثة بالكهف، «من معى» بالأنبياء، «معى ردأ» بالقصاص، «إن معى ربي» أول الشعراء أما «ومن معى من المؤمنين» وهو الموضع الثانى بالشعراء فقرأ ورش بفتح ياء وقالون بإسكانه كما سيأتى.

وقرأ نافع أيضاً بإسكان «ما كان لى» بإبراهيم وص، «ببئى مؤمناً» بنوح، وأما قوله تعالى: «ومحيى» بالأنعام فقرأ قالون بإسكانه ولورش فيه الفتح والإسكان، وعلى وجه الإسكان يجب إشباع الألف.

(٦٤) قرأ نافع: «يا عبادى لا خوف» بالزخرف بإثبات ياء ساكنة في حالتى الوصل والوقف.

- ٩٥- وأسكن معي الثاني بظُلَّةٍ ولى فيها لقالونَ بَطْلَةً يَنْجَلِي<sup>(٦٥)</sup>  
 ٩٦- وليؤمنوا بى تؤمنوا الى افتحها معالورش دون قالون افهما<sup>(٦٦)</sup>

### باب ياءات الزوائد<sup>(٦٧)</sup>

- ٩٧- وللإمام حال وصلٍ أثبت في هذه الألفاظ ياءٌ زيدت<sup>(٦٨)</sup>  
 ٩٨- اتبعن عمرانَ هود يأت لا تتبعن آخرتن الإسرا انجلا  
 ٩٩- والمهتدى فيها وكهف يهدين كهفٍ ونبغى يؤتين تُعلَّمُنْ  
 ١٠٠- يسرى إلى الداع الجوارِ والمنادِ أهانن أكرمن تمدونن تُزادِ  
 ١٠١- ودعوة الداع إذا دعان لكن لعيسى فيهما الوجهان<sup>(٦٩)</sup>

(٦٥) أى قرأ قالون بإسكان الياء في «ومن معي من المؤمنين» وهو الموضع الثاني في الشعراء وبقي ورش على الفتح كما سبق.

وكذلك أسكن قالون الياء في «ولى فيها مآرب أخرى» بظه وبقي ورش على الفتح كحفص.  
 (٦٦) قرأ ورش بفتح الياء في «وليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون» بالبقرة، «وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون» بالدخان وقالون بإسكانها كحفص.

(٦٧) قال الشيخ القاضي في شرحه لنظمه في قراءة نافع: (الياءات الزوائد عند علماء القراءة هى الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد، والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من أربعة أوجه:

الأول: أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: «الداع-الجوار»، والأفعال نحو «يوم يأت - يسر»، ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم.

الثانى: أن الياءات الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث: أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء في الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها بين الفتح والإسكان.

الرابع: أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية: «الداع-المناد-يوم يأت-إذا يسر»، ومثال الزائدة: «وعيد- ونذر» بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة.

(٦٨) أى أن نافعاً قرأ بإثبات الياء وصلّاً فقط في المواضع التى سيذكرها الناظم بعد ذلك البيت.

(٦٩) أثبت نافع الياء وصلّاً في: «اتبعن وقل» بآل عمران، «يوم يأت» بهود، «ألا تتبعن» بظه، «آخرتن إلى»=

- ١٠٢- وَاتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ وَإِنْ تَرَنْ أَثْبَتَ لِعِيسَى<sup>(٧٠)</sup> وَلَوْشَ تَسْأَلَنْ  
 ١٠٣- هُوْدٍ وَأَيْضًا كَالْجَوَابِ الْبَادِ دَعَاءٍ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ  
 ١٠٤- تَرْدِينَ بِالْوَادِ بِفَجْرِ وَنَذْرٍ سَتْ وَيَذْعُ الدَّاعِ كُلُّ بِالْقَمَرِ  
 ١٠٥- يُكَذِّبُونَ قَالَ يُنْقِذُونَ فَاعْتَزَلُونَ ثُمَّ تَرْجُمُونَ  
 ١٠٦- وَعِيدٍ فِي ثَلَاثَةِ نَذِيرٍ وَجَاءَ فِي أَرْبَعٍ نَكِيرٍ<sup>(٧١)</sup>  
 ١٠٧- آتَانِ وَرَشٌ قِفْ لَهُ بِالْحَذْفِ نَمِلٍ وَعِيسَى قِفْ لَهُ بِالْخَلْفِ<sup>(٧٢)</sup>

=بالإسراء، «المهتد» بالإسراء، «المهتد- يهدين- نبع- يؤتين- تعلمن» كلها بالكهف، «يسر» بالفجر، «إلى الداع» بالقمر، «الجوار» بالشورى، «المناد» في ق، «أهانن- أكرمن» كلاهما بالفجر، «عندونن» بالنمل.

ثم أخبر الناظم أن «دعوة الداع- إذا دعان» كلاهما بالبقرة فيها لورش إثبات الياء وصلًا على القاعدة أما قالون فله الوجهان الحذف والإثبات.

إلا أن الإمام ابن الجزرى فى النشر (ج ٢- ص ١٣٨) والشيخ المتولى فى الروض النصير (مخطوط/ ص ١٧٦) قد حققا أن الإثبات فىهما لقالون ليس من طريق الشاطبية، ومذهب التيسير الحذف فىهما عن قالون، وذهب بعض المحررين كالضباع والأبيارى إلى إجراء الوجهين كما فعل الناظم هنا، وأرى أن الأولى الالتزام بطريق التيسير هنا خاصة أن عبارة الشاطبى موهمة حيث قال: (وليسا لقالون عن الغر سبلا)، والله أعلم.

(٧٠) أى قرأ قالون وحده بإثبات الياء وصلًا فى «اتبعون أهدكم» بغافر، «إن ترن» بالكهف، ولورش حذفها.

(٧١) ذكر الناظم فى هذه الأبيات ياءات تفرد ورش عن قالون بإثباتها وصلًا لأن قالون يحذفها وهى: «تسألن» بهود، «كالجواب» بسبأ، «الباد» بالحج، «وتقبل دعاء» بإبراهيم، «التلاق- التناد» كلاهما بغافر، «لتردين» بالصافات، «بالواد» بالفجر، «ونذر» فى مواضعها الستة بالقمر، «يدع الداع» بالقمر، «يكذبون قال» بالقصص، «ينقذون» فى يس، «فاعتزلون» بالدخان، «ترجمون» بالدخان، «وعيد» بإبراهيم وموضعى ق، «نذير» بالملك، «نكير» بالحج وسبأ وفاطر والملك.

(٧٢) يخبر الناظم أن نافعًا له فى «آتان» بسورة النمل وصلًا لإثبات الياء مفتوحة كحفص من الوفاق، واختلف راوياه فى الوقف عليها فورش يقف بحذف الياء، وقالون يقف بحذف الياء أو إثباتها. وههنا تمت الأصول وشرع الناظم بعد ذلك فى ذكر فرش الحروف على ترتيب السور.

## باب فرش الحروف

## سُورَةُ الْبَقَّةِ

- ١٠٨- مَا يُخَدَعُونَ قُلْ يُخَادَعُونَ وَيَكْذِبُونَ قُلْ يُكْذِبُونَ<sup>(٧٣)</sup>
- ١٠٩- هَا هُوَ هُوَ أَشْكِنَ لِعَيْسَى بَعْدَ فَا أَوْ وَاوْأَوْ لَامٍ وَثُمَّ هُوَ اغْرِفَا<sup>(٧٤)</sup>
- ١١٠- يُغْفَرُ بِيَا جَهْلٌ وَبِالْهَمْزِ النَّبَى نُبُوَّةٌ وَهَزَوْا كَفَوْا نَبِي
- ١١١- أَبَدَلْ فِي الْأَحْزَابِ عَيْسَى وَضَلَا فِي لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ إِلَّا<sup>(٧٥)</sup>
- ١١٢- وَاحْذِفْ لَهْمَزِ الصَّابِئِينَ الصَّابِتُونَ وَاجْمَعْ خَطِئَاتِهِ وَبِالْيَا تَعْمَلُونَ<sup>(٧٦)</sup>
- ١١٣- وَاشْدُدْ تَظَاهَرُونَ إِنْ تَظَاهَرَا مِكَائِلَ اِهْمَزُهُ وَلَا تَسْأَلْ قَرَا<sup>(٧٧)</sup>

(٧٣) قرأ نافع: «وما يخادعون إلا أنفسهم» أى بضم الياء وفتح الحاء وألف بعدها مع كسر الدال، كما قرأ: «بما كانوا يكذبون» بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال مع كسرهما.

(٧٤) قرأ قالون بإسكان الهاء في الضميرين «هو-هى» إذا وقع كل منهما بعد فاء أو واو أو لام زائدة نحو «فهو وليهم-وهو بكل شيء عليم-هو خير الصابرين-فهى خاوية-وهى تجرى بهم-هى الحيوان»، كما قرأ أيضاً بإسكان الهاء بعد ثُم في «ثم هو يوم القيامة من المحضرين» بالقصص، وبقي ورش بضم هاء «هو» وكسر هاء «هى» كحفص.

(٧٥) قرأ نافع: «حطه يُغْفَرُ لَكُمْ» بياء مضمومة مع فتح الفاء. وقرأ بالهمز في باب «النبي» وهو كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً نحو «نبي»-«النبي» أم مجموعاً نحو «الأنبياء-النبئين» وكذا لفظ «النبوة» وكذلك يقرأ بالهمز في لفظ «هزوا» حيث وقع ولفظ «كفووا» في سورة الإخلاص.

ثم أخبر الناظم أن قالون قد خالف أصله في همز النبيء فقرأ بإبدال الهمزة ياءً مع إدغام التى قبلها فيها في موضعين بسورة الأحزاب هما «لنبي إن أراد-بيوت النبي إلا»، وهذا الحكم فى الوصل أما حال الوقف فيقرأ بالهمز على أصل مذهبه.

(٧٦) قرأ نافع بحذف الهمزة فى لفظ «الصابين-الصابون» أين وقع مع مراعاة كسر الباء قبل الياء وضمها قبل الواو، وقرأ «وأحاطت به خطيئته» بألف بعد الهمز على الجمع وفيها مد البدل لورش، كما قرأ «عما يعملون أولئك» بياء الغيبة بدليل ذكرها قبل ميكال وبعد خطيئته.

(٧٧) قرأ نافع بتشديد الظاء فى «تظاهرون عليهم» بالبقرة و«إن تظاهروا عليه» بالتحريم، وقرأ «وميكائيل» بهمزة مكسورة بعد الألف فيصير مدها متصلاً، كما قرأ «ولا تسأل عن أصحاب الجحيم» بفتح التاء=

- ١١٤- واتَّخِذُوا افْتَحْ قُلْ وَأَوْصَى بَعْدَهُ وَأَمْ تَقُولُونَ بَغِيْبٍ عُدَّةً<sup>(٧٨)</sup>
- ١١٥- أَبَدِلْ لُورِشَ حَيْثُ جَالِئَلَّا خَاطِبُ تَرَى خَطَوَاتِ سَكْنٍ كَلَّا<sup>(٧٩)</sup>
- ١١٦- وَضَمَّ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ دَائِمًا إِنْ يَضُمُّ الثَّالِثَ ضَمًّا لَازِمًا
- ١١٧- لَدَى مَنْ اضْطُرَّ وَلَكِنْ انْظُرْ أَنْ أَقْتُلُوا أَحْكُمْ اْعْبُدُوا اَعْدُوا وَاشْكُرْ
- ١١٨- أَوْ اُخْرَجُوا اَدْعُوا اَنْقُصْ وَقَالَتْ اُخْرَجْ قُلْ اَنْظُرُوا اَدْعُوا مَعْ قَدْ اسْتَهْزَيْ اُذْرِجْ
- ١١٩- كَذَا مَنِيبٍ رَحْمَةٍ خَبِيْثَةٍ قَبْلَ ادْخُلُوهَا وَاَدْخُلُوا وَاجْتَبَتْ
- ١٢٠- مُتَشَابِهٍ أَوْ بَعْضٍ أَوْ مَحْظُورًا أَوْ مَسْحُورًا أَوْ فِتِيْلًا اَنْظُرْ قَدْ رَوَوْا
- ١٢١- عَذَابٍ اَرْكُضْ وَمَبِينٍ اَقْتُلُوا كَذَا عَيُونٍ اَدْخُلُوهَا تَكْمُلُ<sup>(٨٠)</sup>
- ١٢٢- وَالْبَرَّ أَنْ فَارَقَ وَخَفَّفَ وَارْفَعًا وَلَكِنَّ الْبَرَّ كُلَّيْهَا مَعًا<sup>(٨١)</sup>

= وجزم اللام على البناء للمعلوم.

(٧٨) قرأ نافع: «واتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامٍ» بفتح الخاء، «وأوصى بها إبراهيم» بهمزة مفتوحة بعدها واو ساكنة وتخفيف الصاد، «أم يقولون إن إبراهيم» بياء الغيبة.

(٧٩) قرأ ورش بإبدال همز «لثلا» ياءً مفتوحة في جميع مواضعها وذلك في البقرة والنساء والحديد، وقرأ نافع بقاء الخطاب في «ولو ترى الذين ظلموا»، وقرأ ياسكان الطاء في لفظ «خطوات» حيث وقع.

(٨٠) قرأ نافع بضم أول الساكنين إذا كان ثالث الفعل بعده مضمومًا ضمًّا لازمًا وكانت همزة الوصل فيه يبتدأ بها بالضم، وقد وقع ذلك في المواضع التي ذكرها الناظم وهي: «من اضطر» حيث وقع، «ولكن انظر» بالأعراف، «أن اقتلوا» بالنساء، «وأن احكم» بالمائدة، «أن اعبدوا» بالمائدة، «وأن اعبدوني» في يس، «أن اعدوا» بالقلم، «أن اشكر» بلقمان، «أو اخرجوا» بالنساء، «أو ادعوا» بالإسراء، «أو انقص» بالمزمل، «وقالت اخرج» بيوسف، «قل انظروا» بيونس، «قل ادعوا» بالإسراء، «قد استهزئ» أين وقع، «منيب ادخلوها» في ق، «برحمة ادخلوا» بالأعراف، «خبينة اجتثت» بإبراهيم، «متشابه انظروا» بالأنعام، «بعض انظر» بالأنعام، «محظورًا انظر» بالإسراء، «مسحورًا انظر» بالفرقان، «فتيلًا انظر» بالنساء، «وعذاب اركض» في ص، «مبين اقتلوا» بيوسف، «عيون ادخلوها» بالحجر.

(٨١) قرأ نافع برفع الراء في «ليس البر أن» ولورش ترقيقها كما هو أصله، كما قرأ بتخفيف النون ورفع الراء في «ولكن البر من آمن»-ولكن البر من اتقى» مع كسر النون فيهما لالتقاء الساكنين.

- ١٢٣- وفدية فاقراً بلا تنوين  
واخفض طعام واجمعن مسكيناً<sup>(٨٢)</sup>
- ١٢٤- واكسر لقالون البيوت حيث حلّ  
وكسر سين السّلم بالفتح وصلّ<sup>(٨٣)</sup>
- ١٢٥- وارفع يقول قدره اسكن وارفعاً  
وصية كذا يضاعفه معاً<sup>(٨٤)</sup>
- ١٢٦- يبسط بالصاد كخلق بصة  
واكسر عسيتم جاء وافتح غرفة<sup>(٨٥)</sup>
- ١٢٧- واقرأ دفاع الله كالحج هنا  
وامدّد لضمّ الهمز والفتح أنا
- ١٢٨- وامدّد لقالون بخلف ان كسر  
ونشز الزاي براء اعتير<sup>(٨٦)</sup>
- ١٢٩- وربوة كالمؤمنين فاضمّما  
أكل وأذن حيث جاسكنهما<sup>(٨٧)</sup>
- ١٣٠- معاً نعم لا تعدوا يخصمون  
ولا يهدى باختلاس أو سكون

(٨٢) قرأ نافع: «فدية طعام مساكين» بترك تنوين فدية وجر ميم طعام والجمع في مساكين ويلزم منه فتح النون لأنه يصير مجروراً بالفتحة لأنه على صيغة منتهى الجموع.

(٨٣) قرأ قالون بكسر الباء في لفظ «بيوت» كيف وقع منكرًا أو معرفًا أو مضافًا، وقرأ نافع بفتح السين في «ادخلوا في السلم كافة».

(٨٤) قرأ نافع: «حتى يقول الرسول» برفع لام الفعل يقول، وقرأ بإسكان الدال في «على الموسع قدره وعلى المقتر قدره» في الموضعين، وقرأ نافع برفع التاء المنونة في «وصية لأزواجهم»، وبرز العين في «يضاعفه له» بالبقرة والحديد.

(٨٥) قرأ نافع: «ويبسط» بالبقرة و«في الخلق بصطة» بالأعراف بالصاد في الموضعين، كما قرأ بكسر السين في «عسيتم» بالبقرة والقتال، وقرأ بفتح الغين في «غرفة بيده».

(٨٦) قرأ نافع: «ولولا دفاع الله» بالبقرة والحج بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، وقرأ نافع بإثبات ألف الضمير «أنا» وصلًا إذا وقع قبل همزة قطع مفتوحة نحو «وأنا أول المسلمين» أو مضمومة نحو «أنا أحمي وأميت» وكل راو على أصله في المد المنفصل، فإن وقع قبل همزة قطع مكسورة فقالون وحده يثبت ألفه بخلف عنه وصلًا نحو «أنا إلا» وإذا وقف نافع على الضمير «أنا» فإثبات الألف قولًا واحدًا كسائر القراء.

وقرأ نافع: «تُنشِرها» براء بدل الزاي المعجمة ولا يخفى أن ورشًا يرققها على أصله.

(٨٧) قرأ نافع بضم الراء في «رُبوة» بالبقرة والمؤمنون، وقرأ بإسكان الكاف في «أكل» والذال في «أذن» أين وقعا وكيف جاءا نحو «أكلها-أكله-الأكل-هو أذن».

## شَرْحُ رِسَالَةِ الْبَقَرَةِ الرَّجُلِ فِي قِرَاءَةِ الْإِمْلَاقِ

- ١٣١- عيسى وفيها تَمَّ ورثُ فتحها  
إلا نعماءَ تَمَّ فيها كَسَرُهَا<sup>(٨٨)</sup>
- ١٣٢- واجزم وقل بالنون في يُكْفَرُ  
وسينَ يحسب حيث جاء يَكْسِرُ<sup>(٨٩)</sup>
- ١٣٣- واشدُّ تَصَدَّقُوا وضمَّ ميسره  
وارفع تجارةً معا وحاضره<sup>(٩٠)</sup>
- ١٣٤- واجزم فيَغْفِرُ مع يَعْذِبُ عنهما  
لكنَّ قالونًا يَعْذِبُ أذْغَمَا<sup>(٩١)</sup>

## سُورَةُ الْاَعْمَالِ

- ١٣٥- يَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ وَخَفَّ كَفَلًا  
وزَكَرِيَّا اهْمِزُّهُ حَيْثُ نَزَلَا
- ١٣٦- وَاَرْفَعُ هُنَا الثَّلَاثَ وَالثَّانِ الَّذِي  
في مريمٍ وَاَنْصِبْ ثَلَاثًا غَيْرِ ذِي<sup>(٩٢)</sup>
- ١٣٧- قُلْ طَائِرًا مَعًا وَإِنِّي أَخْلُقُ  
فَاكْسِرْ نُوفِيهِمْ يَنْوِنُ تُنْطَقُ<sup>(٩٣)</sup>

(٨٨) قرأ قالون باختلاس كسرة العين أو إسكانها في «نعماء» بالبقرة والنساء، وورث بإتمام الكسرة كحفص، كما قرأ قالون باختلاس الفتحة أو إسكان الحرف في عين «لا تعدوا» بالنساء وخاء «يخضمون» في يس وهاء «لا يهدي» بيونس، وقرأ ورث بإتمام الفتحة في هذه الألفاظ.

(٨٩) قرأ نافع: «وَنُكْفِرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ» بنون مكان الياء مع جزم الراء، وقرأ بكسر السين في الفعل «يحسب» كيف وقع نحو «يحسبهم-تحسبهم-وتحسبون».

(٩٠) قرأ نافع بتشديد الصاد في «وَأَنْ تَصَّدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ» وضم السين في «ميسرة»، وقرأ برفع التاء المنونة في «تجارة» بالبقرة والنساء وكذلك في «حاضرة» بالبقرة.

(٩١) قرأ نافع بجزم الراء والباء في «فيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ» بالبقرة وأدغم قالون وحده الباء في الميم من «ويعذب من يشاء».

(٩٢) قرأ نافع بتاء الخطاب في: «تَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ» وقرأ بتخفيف الفاء في «وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا» كما قرأ لفظ «زكريا» حيث وقع بهمز بعد الألف فهو عنده من قبيل المد المتصل، وبين الناظم أن هذه الهمزة مرفوعة في أربعة مواضع هي «وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا» «دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا» «هَنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا» الثلاثة في آل عمران، «يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ» وهو الموضع الثاني بمريم ونصبت الهمزة في المواضع التي غير ذلك وهي ثلاثة «وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى» بالأنعام، «عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى» وهو الأول بمريم، «زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ» بالأنبياء.

(٩٣) قرأ نافع: «فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ» بآل عمران، «فَيَكُونُ طَائِرًا» بالمائدة بألف بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة فالألف عنده من قبيل المد المتصل وقرأ بكسر همزة إن في «إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ» كما قرأ بنون العظمة في «فَنُوفِيهِمْ أَجُورَهُمْ».

- ١٣٨- لِلشَّيْخِ هَا أَنْتُمْ جَمِيعًا سَهْلًا وَالْأَلْفَ اخْذِفْهَا لُورْشَ وَأَبْدِلَا  
 ١٣٩- وَامْنَعْ لِعِيسَى الْقَصْرَ إِنْ طَوَّلَتْهَا وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ إِنْ قَصَّرَتْهَا (٩٤)  
 ١٤٠- بِالرَّفْعِ لَا يَأْمُرُكُمْ رَوَيْنَا وَتَعْلَمُونَ وَلَكِنَّمَا آتَيْنَا (٩٥)  
 ١٤١- بِالتَّاءِ يُرْجَعُونَ يَجْمَعُونَ مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا يَنْغُونَ (٩٦)  
 ١٤٢- مُسَوِّمِينَ افْتَحْ كَحَجِّ الْبَيْتِ قُلْ وَاقْرَأْ يَضْرُكُم سَارِعُوا وَقُلْ قُتِلْ (٩٧)  
 ١٤٣- وَاقْرَأْ مَعًا مِثْمُ بِكَسْرِ مِيمِهَا وَأَنْ يُغْلَّ افْتَحْهُ بَعْدَ ضَمِّهَا  
 ١٤٤- وَيُحْزَنُ اضْمُمْ وَاحْزِرْ إِلَّا الْأَنْبِيَا لَا تَحْسَبَنَّ قَبْلَ يَفْرُحُوا بِبَا (٩٨)

(٩٤) أي أن ورشًا له في «ها أنتم» في جميع مواضعها وجهان:

١- حذف الألف وتسهيل الهمزة.

٢- إبدال الهمزة ألفاً مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

ولقالون وجه واحد هو تسهيل الهمزة مع إثبات الألف وله في الألف التوسط والقصر. ثم نبه الناظم على أنه يمتنع لقالون القصر في المنفصل إن وسط الألف في «ها أنتم» وإن قصر الألف فلا يمتنع له شيء في المنفصل، وذلك لأن هذه الألف من قبيل المد المنفصل عند قالون فإن كان يقصر المنفصل فليس له فيها إلا القصر، وأما إن كان يوسط المنفصل فله فيها الوجهان لأنها قبل همز مسهل كما سبق في الأصول. (٩٥) قرأ نافع: «ولا يأمرُكم أن تتخذوا» برفع الراء، وقرأ «بما كنتم تعلمون الكتاب» بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام مخففة، وقرأ «لما آتيناكم من كتاب» بنون مفتوحة بعدها ألف بدلاً من التاء المضمومة. (٩٦) قرأ نافع بتاء الخطاب في «وإليه ترجعون»، «خير مما تجمعون»، «وما تفعلوا من خير»، «فلن تكفروه»، «أفغير دين الله تبغون».

(٩٧) قرأ نافع بفتح الواو في «من الملائكة مسوِّمين» وفتح الحاء في «ولله على الناس حج البيت» وقرأ «لا يضركم كيدهم» بكسر الضاد وإسكان الراء مرققة، وقرأ «سارعوا إلى مغفرة» بلا واوا قبل السين، وقرأ «قُتِلَ معه ربيون» بضم القاف وكسر التاء على البناء للمجهول.

(٩٨) قرأ نافع: «أو مِثْمُ - ولئن مِثْمُ» بكسر الميم في الموضعين، وقرأ: «أَنْ يُغْلَ» بضم الباء وفتح الغين على البناء للمجهول، وقرأ الفعل «يُحْزَنُ» في جميع مواضعه في القرآن بضم الباء وكسر الزاي إلا موضع سورة الأنبياء فيفتح فيه الباء ويضم الزاي، وقرأ نافع: «لا يحسبن الذين يفرحون» بالياء على الغيبة.

## سُورَةُ النَّسَاءِ

- ١٤٥ - تَسَاءَلُونَ أَشَدُّ قِيَامًا فَأَقْصُرَا      وَاحِدَةً فَارْزُقْ وَيُوصَى فَاكْسِرَا<sup>(٩٩)</sup>
- ١٤٦ - نُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ وَنَارًا فِيهِمَا      هُنَا وَفِي الطَّلَاقِ نُونٌ دَائِمًا
- ١٤٧ - وَمَعَ يُكْفَّرْ جَاءَ فِي التَّغَابِنِ      وَمَعَ يُعَذِّبُهُ لَدَى الْفَتْحِ عُنَى<sup>(١٠٠)</sup>
- ١٤٨ - أَحِلَّ سَمٍّ عَاقَدَتْ وَمُدْخَلَا      فَافْتَحْ مَعًا وَافْتَحْ تُسَوَّى وَانْقِلَا<sup>(١٠١)</sup>
- ١٤٩ - حَسَنَةً اَرْزُقْ لَمْ تَكُنْ فَذَكَّرَا      غَيْرُ أَنْصَبِ السَّلامَ لَسْتَ فَاقْصُرَا<sup>(١٠٢)</sup>
- ١٥٠ - يَصَالِحَا أَفْرَأَ وَافْتَحَ الدَّرَكُ وَقَدْ      نَزَلَ جَهْلٌ نُونٌ يُؤْتِيهِمْ وَرَدٌ<sup>(١٠٣)</sup>

## سُورَةُ الْبَنَاتِ

- ١٥١ - وَاقرأ يَقُولُ يَرْتَدُّ رِسَالَتُهُ      فَاجْمَعُهُ كَالْأَنْعَامِ وَالزَّمْ كَسْرَتُهُ<sup>(١٠٤)</sup>

(٩٩) قرأ نافع: «الذي تَسَاءَلُونَ به» بتشديد السين، وقرأ: «التي جعل لكم قِيَمًا» بالقصر أي بحذف الألف التي بعد الياء، وقرأ: «وإن كانت واحدة فلها النصف» برفع التاء المنونة، وقرأ: «بوصي بها أو دين غير مضار» بكسر الصاد وياء بعدها.

(١٠٠) قرأ نافع بنون العظمة في «ندخله جنات - ندخله نارًا» كلاهما بالنساء، «وندخله جنات» بالطلاق، «نكفر عنه سيئاته - وندخله جنات» كلاهما بالتغابن، «ندخله جنات - نعذبه عذابًا» كلاهما بالفتح.

(١٠١) قرأ نافع: «وأحل لكم ما وراء ذلكم» بفتح الهمزة والحاء على البناء للمعلوم، وقرأ: «عاقدت أيمانكم» بألف بعد العين، وقرأ: «مدخلًا كريًا» بالنساء، «مدخلًا يرضونه» بالفتح بفتح الميم فيهما، وقرأ «تَسَوَّى بهم الأرض» بفتح التاء وتشديد السين.

(١٠٢) قرأ نافع برفع التاء المنونة في «حسنه يضاعفها»، وقرأ «كأن لم يكن بينكم» بياء التذكير، وقرأ بنصب الراء في «غير أولى»، وبحذف الألف بعد اللام في «السَّلَمَ لست مؤمنًا».

(١٠٣) قرأ نافع: «يَصَالِحَا بينهما» بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام، وفتح الراء في: «في الدرك الأسفل»، وقرأ «وقد نُزِّلَ عليكم» بضم النون وكسر الزاي المشددة على البناء للمجهول، وقرأ بنون العظمة في «سوف نؤتيهم أجورهم».

(١٠٤) قرأ نافع: «يقول الذين آمنوا أهولاء» بلا واو قبل يقول، وقرأ «من يَرْتَدُّ منكم عن دينه» بفك الإدغام أي بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة، وقرأ «بلغت رسالتي» بالماندة، «حيث يجعل رسالتي» بالأنعام بالجمع في الموضعين مع كسر التاء وهاء الكناية وصلتها بياء.

- ١٥٢- جَزَاءٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ كَفَّارَةٍ وَمَا يَلِيهَا خُذِ انْجِرَارَةً<sup>(١٠٥)</sup>  
 ١٥٣- وَاضْمُ لِهْ تَاءٍ اسْتَحَقَّ حَاهُ وَهَذَا يَوْمٌ بِالنَّصْبِ اذْكُرِ<sup>(١٠٦)</sup>

### سُورَةُ الْأَنْعَامِ

- ١٥٤- وَأَنْصَبَ لَهُ فَتَنَّتُهُمْ نَكُونُ نَكْذِبٍ اِزْفَعٍ خِفٍ يُكْذِبُونَ<sup>(١٠٧)</sup>  
 ١٥٥- أَبْدِلْ لُورْشَ حَالِ الْأَسْتِفْهَامِ رَأَيْتِ وَالتَّسْهِيلِ لِلْإِمَامِ<sup>(١٠٨)</sup>  
 ١٥٦- فَأَنَّهُ أَكْخِرَ وَسَبِيلُ فَاَنْصَبِ وَاقْرَأْ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا يَا صَاحِبِي<sup>(١٠٩)</sup>  
 ١٥٧- خَفَّفَ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ كَذَا نُونًا بِفَعْلٍ قَبْلَ فِي اللَّهِ خُذَا<sup>(١١٠)</sup>  
 ١٥٨- وَلَا تُنَوِّنْ دَرَجَاتٍ كَالْتَى فِي يُوسُفَ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ اثْبِتِ  
 ١٥٩- وَخَرَقُوا أَشْدُّ وَاكْخِرِ افْتَحَ قُبْلَا كَالْكَهْفِ مُنْزِلٌ فَلَا تُثَقِّلَا<sup>(١١١)</sup>

(١٠٥) قرأ: «فجزاء مثل» بغير تنوين للهمز مع جر اللام، وقرأ «أو كفارة طعام» بغير تنوين للتاء مع جر الميم.

(١٠٦) قرأ نافع: «من الذين استحق» بضم التاء وكسر الحاء وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يضمها، وقرأ: «هذا يوم ينفع» بنصب الميم.

(١٠٧) قرأ نافع: «ثم لم تكن فتنتهم» بنصب التاء، وقرأ برفع النون والباء في: «ولا نكذب بآيات ربنا ونكون» وقرأ «فإنهم لا يكذبونك» بتخفيف الذال ويلزم منه إسكان الكاف قبلها.

(١٠٨) قرأ نافع باب «رأيت» الاستفهامية نحو «أرأيت - أرأيتم - أفرأيتم» بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش وجه آخر هو إبدالها ألفاً مع الإشباع لالتقاء الساكنين.

(١٠٩) قرأ نافع: «فإنه غفور رحيم» بكسر الهمزة، «ولتستبين سبيل» بنصب اللام، وقرأ «لئن أنجيتنا من هذه» بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة.

(١١٠) قرأ: «قل الله ينجيكم»، بتخفيف الجيم ويلزم منه إسكان النون، كما قرأ بتخفيف النون في: «أناجوني في الله».

(١١١) قرأ نافع بغير تنوين للتاء في «ترفع درجات من نشاء» بالأنعام ويوسف، وقرأ: «وجاعل الليل سكناً» بألف بعد الجيم مع كسر العين بعدها لام مرفوعة مع جر اللام في «الليل»، وقرأ بتشديد الراء في =

- ١٦٠- واجمَعْ كَيُونُسَ وَطَوَّلْ كَلِمَتَ      وافتَحْ يُضِلُّونَ كَيُونُسَ أَتَتْ<sup>(١١٢)</sup>
- ١٦١- مَيِّتًا كَحُجْرَاتِ يَسِ الْمَيِّتَةِ      شَدِّدْ وَقُلْ رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ<sup>(١١٣)</sup>
- ١٦٢- يَحْشُرُ كَفْرَقَانَ وَتَحْتَ التَّوْبَةِ      وَمَعَ يَقُولُ فِي سَبَأِ النُّونِ اثْنِ<sup>(١١٤)</sup>
- ١٦٣- الذِّكْرَيْنِ إِنْ تُسَهِّلْهُ أَهْمِلَا      فِي نَبْشُونِي الْقَصْرَ لَا أَنْ تُبْدِلَا<sup>(١١٥)</sup>
- ١٦٤- وَاحْشِرْ حَصَادِهِ وَقِيَمَا فَقُلْ      وَاشْدُدْ تَذَكَّرُونَ خَيْثُمًا يَحْلُ<sup>(١١٦)</sup>

### سُورَةُ الْاِغْرَافِ

- ١٦٥- وَانْصَبْ لِيَّاسَ وَازْفَعَنْ خَالِصَةً      وَنُشْرًا فِي كُلِّ بُشْرًا ثَبِتَ<sup>(١١٧)</sup>
- ١٦٦- أَوْ أَمِنْ اسْكِنْ قُلْ عَلَى فِي عَلَى      تَلْقَفْ كَظْلَةٍ وَطَهْ ثَقَّلَا<sup>(١١٨)</sup>

- = «وخرقوا له»، كما قرأ: «قَبَلًا» بالأنعام والكهف بكسر القاف وفتح الباء، وقرأ: «أنه مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ» بتخفيف الزاي ويلزم منه إسكان النون قبلها.
- (١١٢) قرأ: «كلمات ربك» بالأنعام ويونس وغافر بألف بعد الميم على الجمع، وقرأ: «ليضلون بأهوائهم» بالأنعام و«ليضلوا عن سبيلك» بيونس بفتح الياء في الموضعين.
- (١١٣) قرأ نافع: «مَيِّتًا» بالأنعام والحجرات و«المَيِّتَةِ» في يس بتشديد الياء مكسورة في المواضع الثلاثة. وقرأ «حَرَجًا» بكسر الراء.
- (١١٤) قرأ نافع: «ويوم نحشرهم» بالأنعام والفرقان والموضع الثاني بيونس بالنون في المواضع الثلاثة، كما قرأ «ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول» في سبأ بالنون في الفعلين.
- (١١٥) يوضح الناظم أنه على وجه التسهيل في باب «الذكرين» يمتنع قصر البدل لورش أما على وجه الإبدال فلا يمتنع شيء.
- (١١٦) قرأ نافع بكسر الحاء في «يوم حصاده»، وقرأ بفتح القاف وكسر الياء مشددة في «دينًا قِيَمًا»، وشدد الذال في لفظ «تَذَكَّرُونَ» حيث وقع بتاء واحدة في القرآن الكريم.
- (١١٧) قرأ نافع: «ولباس التقوى» بنصب السين، «خالصة يوم القيامة» برفع التاء المنونة، وقرأ لفظ «بُشْرًا» في جميع مواضعه بنون بدل الباء مع ضم الشين هكذا «نُشْرًا».
- (١١٨) قرأ: «أو آمن أهل القرى» بإسكان الواو وورش على أصله في النقل، «حقيق علي» بياء مشددة مفتوحة بعد اللام، «تَلْقَفْ» بالأعراف وطه الشعراء بتشديد القاف ويلزم منه فتح اللام قبلها.

- ١٦٧- آمَنْتُمْ اسْتَغْفِرْهُمْ كَطَهَ الظُّلَّةِ  
وَأَقْرَأْ سَقَتُلْ يَقْتُلُوا رِسَالَتِي<sup>(١١٩)</sup>
- ١٦٨- تُغْفَرُ بِنَا جَهْلُهُ لَا كَالْبَقَرَةِ  
وَأَرْفَعُ خَطِيئَاتٍ لَهُ وَمَعْدِرُهُ<sup>(١٢٠)</sup>
- ١٦٩- يَيْسُ وَدُرِّيَّاتٍ مَعَ يَسٍ  
وَتَانٍ طُورٍ قُلْ يَذَرُ بِالنُّونِ<sup>(١٢١)</sup>
- ١٧٠- شِرْكًَا وَقُلْ لَا يَتَّبِعُواوَالشُّعْرَا  
يَتَّبِعُهُمْ وَاضْمُمْ يَمْدُواوَكَسِرًا<sup>(١٢٢)</sup>

### سُورَةُ الْاِنْفَالِ

- ١٧١- وَمُرْدَفِينَ اقْرَأْ بِفَتْحِ الدَّالِ  
وَإِذْ يُغَشِّيكُمْ بِإِلَاقَالِ<sup>(١٢٣)</sup>
- ١٧٢- وَاشْدُدْ وَنُونَ مُوهِنٍ كَيْدٍ أَنْصَبِ  
حَتَّى أَظْهَرَ اكْسِرَ يَحْسِبَنَّ خَاطِبِ<sup>(١٢٤)</sup>
- ١٧٣- وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ أَتْنَهُمَا  
وَضَادَ صَعَفًا مِثْلَ رُومٍ اَضْمُمْ<sup>(١٢٥)</sup>

- (١١٩) قرأ نافع لفظ «أءَامَنْتُمْ» في الأعراف وطه والشعراء بالاستفهام وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية، وقرأ: «سَقَتُلْ أُنَاءَهُمْ» بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء، وقرأ «يَقْتُلُونَ أُنَاءَهُمْ» بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء، وقرأ: «برسالتني» بحذف الألف التي بعد اللام على الأفراد.
- (١٢٠) قرأ نافع: «تُغْفَرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ» بتاء مضمومة وإسكان الغين وفتح الفاء على البناء للمفعول مع رفع تاء «خطيئَاتِكُمْ»، وقرأ: «معذرةً إلى ربكم» برفع التاء المنونة.
- (١٢١) قرأ نافع: «بعذاب ييسٍ» بياء مكسورة بعدها ياء ساكنة، وقرأ: «ذرياعهم وأشهدهم» بألف بعد الياء وكسر التاء والهاء على الجمع، وكذلك قرأها في: «حملنا ذرياعهم» في يس، و«بهم ذرياعهم» الموضع الثاني في الطور، وقرأ: «ونذرهم في طغيانهم» بنون العظمة.
- (١٢٢) قرأ نافع: «جعلنا له شِرْكًَا» بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف، كما قرأ: «لَا يَتَّبِعُوكُمْ» بالأعراف و«يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» بالشعراء بفتح الياء وإسكان التاء وفتح الباء في الموضعين، وقرأ: «وإخوانهم يُعِدُّونَهُمْ» بضم الياء وكسر الميم.
- (١٢٣) قرأ نافع: «من الملائكة مردفين» بفتح الدال، «إِذْ يُغَشِّيكُمْ» بتخفيف الشين ويلزم منه سكون الغين قبلها.
- (١٢٤) قرأ نافع: «مُوهِنٌ كَيْدٌ» بفتح الواو مع تشديد الهاء المكسورة وتنوين النون ونصب الدال، وقرأ: «من حَيٍّ» بفك الإدغام أي يباين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، وقرأ: «ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا» بتاء الخطاب.
- (١٢٥) قرأ نافع: «وإن تكن منكم مائة - فإن تكن منكم مائة» بتاء التأنيث في الموضعين، وقرأ بضم الضاد في =

## سُورَةُ التَّوْبَةِ وَيُونُسَ

- ١٧٤- وَمِنْ عَزِيرٍ اخْذِفِ التَّنْوِينَ وَاضْمُمْ بِلاَ هَمْزٍ يُضَاهُونُ<sup>(١٢٦)</sup>
- ١٧٥- واذْغَمْ لورشِ النَّسِيءِ مُبْدِلًا وَفِي يُضَلُّ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ انْجَلَا<sup>(١٢٧)</sup>
- ١٧٦- يُعْفَ بِتَا جَهْلٍ وَبِالتَّاءِ جَهْلٍ أَيْضًا تُعَذَّبُ وَارْفَعْ الَّذِي يَلِي<sup>(١٢٨)</sup>
- ١٧٧- وَاضْمُمْ لورشِ قُرْبَةً وَأَمَّا عُقْبًا وَنُكِّرًا لِلْإِمَامِ ضَمًّا
- ١٧٨- كَذَلِكَ نُذَرًا وَصَلَاتِكَ اجْمَعْ كَهُودَ وَأَكْسِرَ تَاءَهُ هُنَا اسْمِعْ<sup>(١٢٩)</sup>
- ١٧٩- قُلِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا وَجْهًا مِّنْ أَسْسِ الْحَرْفَيْنِ وَارْفَعْ الْوَلَا<sup>(١٣٠)</sup>
- ١٨٠- يَزِيغُ أَنْتَ وَتَقَطَّعَ اضْمُمَا سِخْرٍ وَبِالنُّونِ يُفْصَلُ اَعْلَمَا<sup>(١٣١)</sup>
- ١٨١- وَارْفَعْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ مَتَاعٌ وَقُلْ تُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ شَاغُ<sup>(١٣٢)</sup>

= «ضَعْفًا» بِالْأَنْفَالِ وَمَوَاضِعِ الرُّومِ الثَّلَاثَةِ.

- (١٢٦) قرأ نافع بحذف تنوين «عزير»، وقرأ: «يُضَاهُونَ» بضم الهاء وحذف الهمزة التي بعدها.
- (١٢٧) قرأ ورش: «النَّسِيءُ» بإبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها فتصير ياءً مشددة مرفوعة، وقرأ نافع: «يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا» بفتح الياء وكسر الضاد.
- (١٢٨) قرأ نافع: «إِنْ يُعْفَ» بياء مضمومة وفتح الفاء، «تُعَذَّبُ» بتاء مع فتح الذال، وقرأ برفع «طائفة» التي بعد «تُعَذَّبُ».
- (١٢٩) قرأ ورش بضم الراء في «قُرْبَةً»، وقرأ نافع بضم القاف في «عُقْبًا» والكاف في «نُكِّرًا» أين وقعا وكذلك ضم ذال «نُذَرًا» بالمرسلات، وقرأ نافع: «إِنْ صَلَّوْا نِكَاحًا سَكَنَ» بالتوبة بواو مفتوحة وألف بعدها على الجمع مع كسر التاء، وكذلك قرأ: «أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ» بهود بالجمع إلا أن يرفع التاء.
- (١٣٠) قرأ نافع: «الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا» بلا واو قبل «الذين»، وقرأ «أُسَّسَ» في الموضعين بضم الهمزة وكسر السين المشددة على البناء للمجهول، و«بِنَائِهِ» برفع النون في الموضعين بعدها.
- (١٣١) قرأ نافع: «كَادَ تَزِيغُ» بتاء التانيث، «تَقَطَّعَ قُلُوبَهُمْ» بضم التاء، وهنا انتهى فرش سورة التوبة.
- وقرأ نافع: «لِسِخْرٍ مَّيِّينَ» بيونس بكسر السين وحذف الألف التي بعدها وإسكان الحاء، وقرأ: «تُقْضَى الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» بنون العظمة.
- (١٣٢) قرأ نافع: «مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» برفع العين، وقرأ: «تُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ» بفتح النون الثانية وتشديد الجيم المكسورة.

## سُورَةُ هُودٍ

- ١٨٢ - وَافْتَحْ وَخَفَّفْ عُمَيْتَ وَاكْشِرْ بُنَى كُلًّا وَمِنْ كُلِّ أَضْفٍ فِي الْمَوْضِعِ (١٣٣)
- ١٨٣ - وَضَمَّ نَجْرَاهَا وَشَدَّدَ تَسَالُنَ كَالْكَهْفِ يَوْمِيذٍ كَسَّالٍ فَافْتَحَنْ (١٣٤)
- ١٨٤ - ثَمُودَ كَالْفَرْقَانِ نَجْمِ نُونٍ وَيَعْقُوبَ ارْقَعَنْ يَا صَاحِبِي (١٣٥)
- ١٨٥ - وَكَسَرَ سَيْتَ سِيءٍ بِالضَّمِّ اِشْمَاءَ أَنْ اِشْرَ فَاسِرِ الْوَضْلُ فِي هَمْزِهِمَا (١٣٦)
- ١٨٦ - وَسُعِدُوا افْتَحْ إِنَّ كُلًّا خَفَفًا لَمَّا كَطَارِقٍ يَسُ زُخْرُفًا (١٣٧)

\* \* \*

(١٣٣) قرأ نافع: «فَعَمَيْتَ عَلَيْكُمْ» بفتح العين وتخفيف الميم، وقرأ بكسر ياء لفظ «بُنَى» أين وقع، وقرأ: «مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ» بغير تنوين للام على الإضافة في هود والمؤمنين.

(١٣٤) قرأ نافع بضم الميم في «نَجْرَاهَا»، وتشديد النون المكسورة في «تَسَالُنٍ» ويلزم منه فتح اللام وكذلك قرأها في «تَسَالُنِي» بالكهف، وقرأ أيضًا: «وَمِنْ خَزِي يَوْمِيذٍ» بهود و«مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ» بالمعارج بفتح الميم في الموضعين.

(١٣٥) قرأ نافع بتنوين الدال في لفظ «ثَمُودًا» وإذا وقف عليها يبدل التنوين ألفًا وذلك في «ثَمُودًا كَفَرُوا رَهْبَهُمْ» بهود، «وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ» بالفرقان، «وِثْمُودًا فَمَا أَبْقَى» بالنجم، «وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ» بالعنكبوت، كما قرأ برفع الباء في «وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ» بسورة هود.

(١٣٦) قرأ نافع بإشمام كسر السين الضم في لفظ «سَيْتَ» بالملك، وفي لفظ «سِيءَ» بهود والعنكبوت وكيفية الإشمام هنا هو تحريك السين بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولذا تمحضت الياء بعدها.

وقرأ نافع بهمزة وصل في «أَنْ اِشْرَ» بظه الشعراء وكذلك في «فَاسِرَ» بهود والحجر والدخان وإذا بدأ بـ«فَاسِرَ» يكسر همزة الوصل، كما يكسر النون في «أَنْ اِشْرَ» وصلًا لالتقاء الساكنين، وإذا وقف على الراء في «أَنْ اِشْرَ» فيرقق الراء قولًا واحدًا، وإذا وقف على «فَاسِرَ» ففي الراء الترقيق والتفخيم كما في النشر.

(١٣٧) قرأ نافع بفتح السين في «سَعِدُوا»، وقرأ بتخفيف النون وإسكانها في «وَأَنْ كُلًّا» في سورة هود، وتخفيف ميم «لَمَّا» في «لَمَّا لِيُوَفِّيهِمْ» بهود، «لَمَّا جَمِيعَ» في يس، «لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» بالزخرف، «لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» بالطارق.

## سُورَةُ يُوسُفَ

- ١٨٧- وَاجْمَعْ مَعَا غِيَابَةَ الْكُسْرِ يَزْتَعِ بُشْرَاىَ فَاقْرَأْ هَيْتَ بِالْكَسْرِ فَعِ (١٣٨)  
 ١٨٨- دَأْبًا فَسَكُنْ حَافِظًا حِفْظًا وَقُلْ فِتْنِيهِ نُنَجِّى وَكُذِّبُوا ثَقُلَ (١٣٩)  
 ١٨٩- نُوحِىَ إِلَيْهِمْ كُلُّهُ افْتَحَهُ يَبَا وَمِنْهُ نُوحِىَ إِلَيْهِ الْأَنْبِيَا (١٤٠)

## سُورَةُ الرَّعْدِ

- ١٩٠- زَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنَوَانٍ اجْرُرَا إِنْ كُرِّرَ اسْتِفْهَامُ الثَّانِ أَخْبِرَا  
 ١٩١- وَاعْكِبْهُمَا فِي النَّمْلِ وَالْعَنْكَبِ وَفِي يُسْقَى وَيُوقَدُونَ نَاءً اضْطَفَى (١٤١)  
 ١٩٢- صُدُّوا وَصُدَّ الطُّولُ فَافْتَحْ وَاشْدُدَا يُنْبِتُ وَالْكَفَّارُ جَاءَ مُفْرَدًا (١٤٢)

- (١٣٨) قرأ نافع: «غيابات الحب» في الموضعين بألف بعد الباء على الجمع، وكسر العين في «يرتع» وقرأ: «يا بُشْرَاىَ» بألف بعد الراء وفتح الياء بعدها، وقرأ: «هَيْتَ» بكسر الهاء.  
 (١٣٩) قرأ نافع بإسكان الهمز في «دَأْبًا»، وقرأ: «خير حفظًا» بكسر الحاء بعدها فاء ساكنة، وقرأ: «لِفِتْنِيهِ» بقاء مكسورة بعد الياء بدلًا من النون مع حذف الألف التي بعد الياء، وقرأ: «فَنُنَجِّى» بنون ساكنة بعد النون المضمومة مع كسر الجيم مخففة وإسكان الياء بعد الجيم، وقرأ بتشديد الذال في «قَدْ كُذِّبُوا».  
 (١٤٠) قرأ نافع: «يُوحَى إِلَيْهِمْ» بيوسف والنحل والأنبياء وكذلك «يُوحَى إِلَيْهِ» بالأنبياء بياء بدل النون مع فتح الحاء وألف بعدها على البناء للمجهول ولورش فيه الفتح والتقليل على أصله.  
 (١٤١) قرأ نافع: «وزرع ونخيل صنوان وغير» بجر آخر الكلمات الأربع، وقرأ نافع في كل موضع وقع فيه الاستفهام مكرَّرًا بالاستفهام في الأول والإخبار في الثانى إلا ما كان في النمل والعنكبوت فإنه قرأهما بالإخبار في الأول والاستفهام في الثانى عكس ما تقدم، وجملة المواضع التي تكرر فيها الاستفهام أحد عشر موضعًا في تسع سور: وهذه المواضع هى («إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا» في الرعد، «إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَئِنَّا» موضعان بالإسراء، «إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا» في المؤمنون، «إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا» بالنمل، «أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ \* أَتُنْكُمُ» بالعنكبوت، «إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا» بالسجدة، «إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا» في الصافات موضعان، «إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا» بالواقعة، «أَتِنَّا لِمُرْدُودُونَ فِي الْحَافَةِ \* إِذَا» في النازعات.) اهـ. ضباع.  
 كما قرأ نافع: «تسقى بياء واحد» بالتاء بدل الياء وكذلك «وما توقدون» بالتاء.  
 (١٤٢) قرأ نافع: «وصدوا عن السبيل» بالرعد، «وصد عن السبيل» بغافر بفتح الصاد في الموضعين، وقرأ: «

## سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَجَرِ

١٩٣- وَاقْرَأْ لَهُ اللَّهُ الَّذِي بِالرَّفْعِ وَالرَّيْحِ كَالشُّورَى أَتَى بِالْجَمْعِ (١٤٣)

١٩٤- تَنْزَلُ اقْرَأْ وَاذْفَعِ الذِي يَلِي تَبْشُرُونَ الْكَسْرَ فِي النُّونِ انْقُلِ (١٤٤)

## سُورَةُ الْفَجَلِ

١٩٥- وَأَنْصَبْ لَهُ النُّجُومَ وَأَخِيرَ مَا يَلِي وَأَخْسِرُ تُشَاقُونَ وَيَهْدِي جَهْلِ (١٤٥)

١٩٦- يَدْعُونَ كَالْحَجِّ وَلَقَمَانِ أَتَى وَغَافِرٍ وَالْعَنْكَبُوتِ قُلْ بِتَا (١٤٦)

١٩٧- وَأَخْسِرْ لَهُ رَا مُفْرَطُونَ وَافْتَحَا تُسْقِيكُمْ هُنَا فِي قَدْ أَفْلَحَا (١٤٧)

١٩٨- وَاقْرَأْ لَهُ بِالْفَتْحِ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَنَجَزِينَ أَوَّلًا يَبَا عَلِمَ (١٤٨)

\* \* \*

= «وَبُيِّنَتْ» بتشديد الباء المكسورة ويلزم منه فتح التاء قبلها ، وقرأ: «وسيعلم الكافر» بفتح الكاف وألف بعدها مع كسر الفاء مكسورة مخففة على الأفراد ولا يخفى ترقيق الراء لورش على أصله.  
(١٤٣) قرأ نافع: «الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض» برفع هاء لفظ الجلالة ، كما قرأ: «اشتدت به الرياح» بإبراهيم، «يسكن الرياح» بالشورى بالجمع أي بفتح الباء وألف بعدها ، وهنا انتهى فرش سورة إبراهيم.

(١٤٤) قرأ: «ما تَنْزَلُ» بقاء مفتوحة بدل النون وفتح الزاي وقرأ برفع تاء «الملائكة» بعده ، كما قرأ «فيم تبشرون» بكسر النون.

(١٤٥) قرأ نافع: «والنجوم مسخرات» بنصب ميم «النجوم» وكسر التاء منونة في «مسخرات»، وقرأ: «تُشَاقُونَ فيهم» بكسر النون ، وقرأ: «لَا يَهْدِي من يضل» بضم الياء وفتح الدال بعد هاء ألف على البناء للمجهول ولورش فيه الفتح والتقليل على أصله .

(١٤٦) قرأ نافع: «تدعون» بقاء الخطاب وذلك في الحجر «والذين تدعون» وفي الحج «وأن ماتدعون من دونه» ، ولقمان «وأن ماتدعون» ، وفي غافر «والذين تدعون من دونه» وفي العنكبوت «إن الله يعلم ما تدعون».

(١٤٧) قرأ نافع: «مُفْرَطُونَ» بكسر الراء، وقرأ بفتح النون في «تسقيكم» بالنحل والمؤمنون.

(١٤٨) قرأ نافع: «ظعنكم» بفتح العين ، وقرأ «وليجزين الذين صبروا» الموضع الأول بالياء.

## سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

١٩٩- سَيِّئَةٌ أَنْتَ وَقِسْطَاسِ اضْمُمَا مَعًا وَفِعْلًا خَاطِبِينَ بَعْدَ كَمَا (١٤٩)

٢٠٠- ذَكَرْتُ سَيِّحٌ ثُمَّ سَكَنَ رَجُلِكَ وَاقْرَأْ لَهُ حَتَّى تُفَجِّرَ خَلْفَكَ (١٥٠)

## سُورَةُ الْكَهْفِ

٢٠١- لَا تَرَوْ سَكَنًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا وَاقْرَأْ بِفَتْحَةٍ وَكَسْرِ مَرْفَقًا (١٥١)

٢٠٢- مُلِئْتُ تَرَاورُ يُشَدِّدَانِ فِي ثَمَرٍ وَثَمَرِهِ صَمَانٍ (١٥٢)

٢٠٣- بِالْمِيمِ خَيْرًا مِنْهُمَا مَهْلِكِهِمْ مَهْلَكَ أَهْلِهِ بِفَتْحٍ بَعْدَ ضَمٍّ (١٥٣)

٢٠٤- زَاكِيَّةٌ مِنْ لَدُنِّي حَقْفٌ كِلَا وَاشْدُدْ كَتَخْرِيمٍ وَنُونٍ يُنْدِلَا (١٥٤)

(١٤٩) قرأ: «كَانَ سَيِّئَةً» بفتح الهمزة وبتاء مربوطة منونة بالفتح بعدها ، «بِالْقِسْطَاسِ» بالإسراء والشعراء بضم القاف ، وقرأ: «كَمَا تَقُولُونَ إِذَا» بتاء الخطاب .

(١٥٠) قرأ نافع: «يَسِيحٌ لَهُ السَّمَاوَاتُ» بياء التذكير ، وأسكن الجيم في «وَرَجُلِكَ» ، وقرأ: «حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا» بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة ، وقرأ: «لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ» بفتح الخاء وإسكان اللام وحذف الألف .

(١٥١) أي أن نافعاً ليس له سكت في المواضع التي سكت فيها حفص عن عاصم وإنها له الإدراج فقط وهذه المواضع هي:

«عَوَجًا قِيَمًا» بالكهف - «مَرَقْدَنَا هَذَا» في يس - «مَنْ رَاقٍ» بالقيامة - «بَلْ رَانَ» بالمطففين ، وقوله: (مطلقاً) أي في هذه المواضع فقط وإلا فقد سبق التنبيه على أن له السكت بين الأنفال وبراءة كغيره وكذلك أحد الوجهين في «مَالِيهِ هَلِكٌ» .

وقرأ نافع: «مَرْفَقًا» بفتح الميم وكسر الفاء ، وعلى هذا فالراء فيه مفخمة .  
(١٥٢) قرأ نافع: «وَمُلِئْتُ» بتشديد اللام التي بعد الميم ، وقرأ: «تَرَاورُ» بتشديد الزاي وقرأ بضم التاء والميم في: «وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ - وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ» .

(١٥٣) قرأ نافع: «خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا» ، بميم مفتوحة بعد الهاء مع ضم الهاء هكذا «مِنْهُمَا» ، وقرأ: «لِمَهْلِكِهِمْ» بالكهف و«مُهْلَكَ أَهْلِهِ» بالنمل بضم الميم وفتح اللام في الموضعين .

(١٥٤) قرأ نافع: «نَفْسًا زَاكِيَّةً» بألف بعد الزاي وتخفيف الياء ، وكذلك قرأ بتخفيف النون في «لَدُنِّي» وقرأ=

- ٢٠٥- ثَقِيلٌ وَصَلْ هَمْزُ الثَّلَاثِ أَتْبَعَا جَزَاءَ الْحُسْنَى أَضْفُهُ وَازْفَعَا<sup>(١٥٥)</sup>  
 ٢٠٦- وَهَاهُنَا سَدًّا وَفِي يَاسِينَ ثُنَانٍ وَالسَّدَّيْنِ ضَمَّ السَّيْنِ<sup>(١٥٦)</sup>  
 ٢٠٧- يَأْجُوجَ مَاْجُوجَ مَعًا وَمُوصَدَهُ أَبْدَلْ لِنَافِعٍ وَدَكَّاءَ وَارِدَهُ<sup>(١٥٧)</sup>

### سُورَةُ هُودٍ

- ٢٠٨- عَتَى مَعَ صِلَى مَعَ جِئَى ضَمَّ لَأَهْبَ الْيَا وَاخْتَلَفَ قَالُوهُمْ<sup>(١٥٨)</sup>  
 ٢٠٩- نِسِيًا وَتَسَاقُطُ وَبِالرَّفْعِ تَلَا قَوْلَ وَإِنَّ اللَّهَ بِالْفَتْحِ انْجَلَا<sup>(١٥٩)</sup>  
 ٢١٠- مُخْلِصًا أَكْسِرَ رِئْيَا اذْغَمَ مُبْدِلًا عَيْسَى وَكَالْشُورَى يَكَاذُ الْيَا عَلَا<sup>(١٦٠)</sup>

\* \* \*

= «يَبْدُلُهُمَا» بالكهف و«أَنْ يَبْدُلَهُ أَزْوَاجًا» بالتحريم و«أَنْ يَبْدُلَنَا» بالقلم بفتح الباء وتشديد الدال.  
 (١٥٥) قرأ نافع: «فَاتَّبَعَ سَبِيًّا» - ثم أَتْبَعَ سَبِيًّا في موضعيه» همزة وصل مع تشديد التاء في المواضع الثلاثة وإذا ابتدأ في الموضعين بعد «ثُمَّ» فيكسر الهمزة، وقرأ: «فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى» برفع الهمزة بلا تنوين.  
 (١٥٦) قرأ نافع: «سُدًّا» بالكهف وموضعي يس بضم السين، وكذلك ضمهما في «السَّدَّيْنِ» بالكهف.

(١٥٧) قرأ نافع: «يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ» بالكهف والأنبياء بإبدال الهمزة أَلْفًا في الموضعين في اللفظين، وكذلك أبدل الهمزة وَاوًا في «مُوصَدَةً» بالبدل والهمزة، وقرأ «دَكَّاءَ» بتنوين الكاف المفتوحة وحذف الألف والهمزة بعدها، وإذا وقف عليها يبدل التنوين أَلْفًا.

(١٥٨) قرأ نافع بضم العين في «عَتَى» وضم الصاد في «صِلَى» وضم الجيم في «جِئَى»، وقرأ ورش وقالون في أحد وجهيه بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة في «لِيَهْبَ لَكَ» والوجه الثاني لقالون بالهمزة المفتوحة كحفص.  
 (١٥٩) قرأ نافع بكسر النون في «نِسِيًا»، وقرأ: «تَسَاقُطُ» بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف، وقرأ: «قَوْلُ الحق» برفع اللام، وقرأ «وَأَنْ اللَّهَ رَبِّي» بفتح همزة «إِنْ».

(١٦٠) قرأ نافع بكسر اللام في «مُخْلِصًا»، وقرأ قالون: «وَرِئْيَا» بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء بعدها فيصير النطق بياء واحدة مشددة منونة هكذا «وَرِئْيَا»، كما قرأ: «يَكَاذُ السَّمَاوَاتِ» بمریم والشورى بالياء بدل التاء.

## سُورَةُ طٰهٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

٢١١- كَالنَّازِعَاتِ دُونَ تَنْوِينِ طَوَى مَهْدًا مِهَادًا فِيهِمَا وَأَكْسِرَ سُوَى <sup>(١٦١)</sup>

٢١٢- يُسْحِكُكُمْ بِالْفَتْحَيْنِ وَأَنْقَلَا إِنْ بَعْدَ قَالُوا وَأَكْسِرْنَ أَنْكَ لَا <sup>(١٦٢)</sup>

## سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَجِّ وَالْمُؤْمِنُونَ

٢١٣- وَاثْرَأَ مَعَا قُلْ رَبِّ دُونَ قَالَ وَازْفَغَ كَلْفَمَانِ لَهُ مِنْقَالَ

٢١٤- وَلِلْكِتَابِ أَقْرَأُ وَتُحْصِنُ ذَكْرًا <sup>(١٦٣)</sup> لِيَقْطَعَ لِيَقْضُوا لُورْشَ أَكْسِرَا

٢١٥- وَازْفَغَ سَوَاءَ مَعَ شَرِيعَةٍ كِلَا تَحْطَفُهُ أَفْتَحَ خَاهُ وَالطَّائِفُ لَا

٢١٦- لَهْدَمْتُ حَقْفَ <sup>(١٦٤)</sup> وَسَيْنَاءَ وَافْتَحَ وَإِنْ تَهْجُرُوا اضْمُمْ وَأَكْسِرَا

٢١٧- وَعَالِمِ ارْزَعُهُ وَفَوْقَ فَاطِرٍ وَضُمَّ سَخِرِيًّا وَفَوْقَ الزُّمَرِ <sup>(١٦٥)</sup>

(١٦١) قرأ نافع: «طَوَى وأنا اخترتك» بظه ، «طَوَى اذهب» بالنزاعات بغير تنوين للواو ويترتب على ذلك حذف الألف بعدها وصلًا في موضع النزاعات ، والتقليل قولًا واحدًا لورث وصلًا ووقفًا لأنها من رءوس الآي، وقرأ نافع: «مِهَادًا» بظه والزخرف بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها ، وقرأ بكسر السين في «مَكَانًا سَوَى» بظه.

(١٦٢) قرأ نافع: «فَيُسْحِكُكُمْ بِعَذَابٍ» بفتح الباء والحاء ، وقرأ: «إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ» بتشديد نون «إِنَّ» وقرأ: «وَأَنْكَ لَا تَظْمُو فِيهَا» بكسر همزة «إِنْ».

(١٦٣) قرأ نافع: «قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ - قُلْ رَبِّ احْكُم» بسورة الأنبياء بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام وتدغم اللام في الراء وصلًا في الموضعين، وقرأ: «مِثْقَالُ حَبَّةٍ» بالأنبياء و «مِثْقَالُ ذَرَّةٍ» بلفظان برفع اللام في الموضعين، كما قرأ: «كُتِيَ السَّجْدُ لِلْكِتَابِ» بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد، وقرأ: «لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ» بياء التذكير. وهنا انتهى فرش سورة الأنبياء.

(١٦٤) قرأ ورش: «ثُمَّ لِيَقْطَعْ» بكسر اللام ، وكذلك «ثُمَّ لِيَقْضُوا نَفْسَهُمْ» وقالون بإسكان اللام في الموضعين كحفص ، وقرأ نافع: «سَوَاءٌ الْعَاكِفُ بِالْحَجِّ ، وَ «سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ» بالجائفة برفع الهمزة منونة، وقرأ: «فَتَحْطَفُهُ» بالحج بفتح الحاء وتشديد الطاء، وقرأ: «لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ» بتخفيف الدال وهنا انتهى فرش سورة الحج.

(١٦٥) قرأ نافع بكسر السين في «سَيْنَاءَ» وقرأ: «وَأَنَّ هَذِهِ أَمْتُكُمْ» بفتح همزة «إِنْ» وقرأ: «تَهْجُرُونَ» بضم =

## من سُورَةِ النُّورِ إِلَى الْقَصَصِ

- ٢١٨- وَاقْرَأْ لَهُ بِالنَّصَبِ أُولَىٰ أَرْبَعًا وَأَنْ خَفَّفَهُ وَلَعَنَتْ أَرْعَا (١٦٦)
- ٢١٩- وَاذْفَعْ لَهُ الْخَامِسَةَ الْأُخْرَىٰ وَأَنْ خَفَّفَهُ وَانْحَسِرْ غَضَبَ اللَّهِ أَرْعَنَ (١٦٧)
- ٢٢٠- وَكَالطَّلَاقِ افْتَحْ مُبَيِّنَاتٍ مَا تَسْتَطِيعُونَ بِغَيْبِ آتٍ (١٦٨)
- ٢٢١- وَاشْدُدْ تَشَقُّقَ مِثْلِ قَافٍ يَفْتَرُوا فَضُمَّ وَانْحَسِرْ حَاذِرُونَ يَفْصُرُ كَسَفًا بِإِسْكَانٍ وَفِي سَبَابِ أَرَادَ (١٦٩)
- ٢٢٢- كَفَّارِهِنَّ لِيَكُنَّ أَقْرَأَ مِثْلَ صَادَ تَنْوِينٍ لَفْظَيْنِ شَهَابٍ مِنْ فَرْعٍ (١٧٠)
- ٢٢٣- وَاقْرَأْ بِقَاءٍ وَتَوَكَّلْ ثُمَّ دَغْ بِأَلْيَا وَبِالْخَطَابِ أَمَا تُشْرِكُونَ (١٧٢)
- ٢٢٤- وَاضْمُمْ مَكْتُوحُونَ ثُمَّ تَعْلِنُونَ (١٧١)

=التاء وكسر الجيم وورش يرقق راءها على أصله ، وقرأ نافع برفع الميم في «عالم الغيب» بالمؤمنين وسبأ ، وقرأ بضم السين في «شُخْرِيًّا» بالمؤمنين وص .

(١٦٦) قرأ نافع : «فشهادة أحدهم أربع شهادات» بنصب العين ، وقرأ : «والخامسة أن لعنة الله عليه» بتخفيف نون «أن» ورفع تاء «لعنة» .

(١٦٧) قرأ نافع : «والخامسة أن غضب الله عليها» برفع التاء وتخفيف النون وكسر الضاد ورفع هاء لفظ الجلالة .

(١٦٨) قرأ نافع : «مبيِّنات» بفتح الياء في النور والطلاق ، وقرأ : «فما يستطيعون نصرًا» بالفرقان بياء الغيبة .

(١٦٩) قرأ نافع : «تَشَقَّقُ السَّمَاءُ» بالفرقان ، «تَشَقَّقُ الْأَرْضُ» في ق بتشديد الشين في الموضعين ، وقرأ : «ولم يُفْتَرُوا» بالفرقان بضم الياء وكسر التاء ولا يخفى تريق ورش للراء على أصله ، وقرأ نافع : «حَاذِرُونَ» بالشعراء بالقصر أي حذف الألف ، وقرأ : «فَرِهَيْنَ» بالشعراء أيضًا بالقصر أي حذف الألف ، وقرأ : «الْأَيْكَةَ» في الشعراء وص بغير همزة وصل وفتح اللام بعدها ياء ساكنة وفتح تاء التانيث هكذا «لِيَكُنَّ» وقرأ بإسكان السين في لفظ «كَسَفًا» بالشعراء وسبأ .

(١٧٠) قرأ نافع : «فتوكل على العزيز الرحيم» بالفاء بدل الواو ، وقرأ بترك التنوين في باء «بشهاب قيس» بالنمل وعين «من فرع يومئذ» بالنمل أيضًا .

(١٧١) وقع في النسخة المطبوعة «تعلمون» بالميم وهو خطأ أو تصحيف والصواب ما أثبتناه «تعلنون» .

(١٧٢) قرأ نافع بضم الكاف في : «فمكَّتْ» بالنمل ، وقرأ : «ما يخفون وما يعلنون» بالنمل بياء الغيبة في الفعلين ، وقرأ : «أما تشركون» بالنمل بتاء الخطاب .

٢٢٥- وَاحْزِرْ لَهُ أَنَا لَدَى دَمْرِنَا      كَأَنَّ ذَاتِ النَّاسِ اتَّوَا يُعْنَى (١٧٣)

### سُورَةُ الْقَصَصِ

٢٢٦- بِالْكَسْرِ جَذْوَةٌ وَبِالْفَتْحِ الرَّهَبُ      وَاقْرَأْ يُصَدِّقُنِي بِجَزْمٍ فِي الطَّلَبِ (١٧٤)

٢٢٧- لَا يُزْجَعُونَ سَمَّ سَاحِرَانِ صِفْ      وَأَنْتَنَ يُجَبِّى وَضَمَّ اكْسِرْ خُسِفْ (١٧٥)

### سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ وَالْأَنْعَامِ

٢٢٨- وَاقْضِرْ وَمُدَّ الْمِيمِ فِي نَقْلِ عُلِمَ      مَوَدَّةَ نُونُهُ وَأَنْصِبْ بَيْنَكُمْ (١٧٦)

٢٢٩- وَاسْكِنِ لِعِيسَى لَامَ وَلِيَمْتَتِعُوا      عَاقِبَةَ الثَّانِي لِشَيْخِهِ ارْفَعُوا (١٧٧)

٢٣٠- لِلْعَالَمِينَ افْتَحْ لِتُزْبُو قَدْ أَتَى      آثَارِ وَحْدَهُ وَيَنْفَعُ بِنَا (١٧٨)

### وَمِنْ سُورَةِ الْقَمَافِ إِلَى سُورَةِ سُجْدٍ

٢٣١- وَلَا تُصَاعِرْ قُلَّ وَيَتَّخِذْ رَفَعُ      تَظْهَرُونَ قُلَّ هُنَا وَقَدْ سَمِعَ (١٧٩)

(١٧٣) قرأ نافع: «إِنَّا دمرناهم» بالنمل بكسر الهمزة وكذلك كسر الهمزة في «إِنَّ النَّاسَ كَانُوا» بالنمل، وقرأ: «وَكُلَّ آتَوْهُ دَاخِرِينَ» بألف بعد الهمزة مع ضم التاء ولا يخفي وجوه ورش الثلاثة في البدل.

(١٧٤) قرأ نافع: «جذوة» بكسر الجيم، وقرأ بفتح الهاء في «الرَّهَبُ» وبجزم قاف «يُصَدِّقُنِي».

(١٧٥) قرأ نافع: «أنهم إلينا لا يُزْجَعُونَ» بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل، وقرأ: «سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا» بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء على التثنية، وقرأ: «تُجَبِّى إِلَيْهِ ثَمَرَاتِ» ببناء التأنيث، وقرأ «لُخُسِفَ بِنَا» بضم الحاء وكسر السين.

(١٧٦) أي قرأ ورش حالة وصل «الْم أَحْسَبْ» - وهو ينقل فتحة الهمزة إلى الميم - بالقصر أو الإشباع في الياء قبلها، وقرأ نافع: «مَوَدَّةَ بَيْنَكُمْ» بتووين التاء ونصب النون.

(١٧٧) قرأ قالون بإسكان اللام في «وَلِيَمْتَتِعُوا» بالعنكبوت، وقرأ نافع: «عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا» بالروم برفع التاء.

(١٧٨) قرأ نافع بفتح اللام في: «لِلْعَالَمِينَ» بالروم، وقرأ «لِتُزْبُو» بضم التاء ويكون الواو، وقرأ «أَثَرِ رَحْمَةِ اللَّهِ» بحذف الألف بعد الهمزة وبعد التاء على الأفراد، وقرأ «لَا تَنْفَعُ» بالتاء مكان الياء.

(١٧٩) قرأ نافع: «وَلَا تُصَاعِرْ» بألف بعد الصاد مع تخفيف العين، وقرأ: «وَيَتَّخِذُهَا هَزْؤًا» برفع الذال، وقرأ: «تَظْهَرُونَ» بالأحزاب: «يَظْهَرُونَ» موضعي المجادلة بفتح الحرف الأول وتشديد الظاء وحذف الألف =

- ٢٣٢- لَا يَاءٌ فِي اللَّائِي وَوَرَشٌ وَضَلَا وَإِلَازَامٌ أَوْ يَاءٌ أَبَدَلَا (١٨٠)  
 ٢٣٣- وَأَلِفَ الظَّنُونِ مُدَّ مُطْلَقًا كَذَا الرَّسُولِ وَالسَّبِيلَا اللَّاحِقَا (١٨١)  
 ٢٣٤- وَلَا مُقَامَ افْتَحَ لَا تَوُهَا اقْصُرَا وَأُسُوَّةٌ حَيْثُ أَتَتْ لَهُ الْكُسِرَا (١٨٢)  
 ٢٣٥- وَخَاتِمَ الْكُسِرِ أَنْ يَكُونَ أَثْنَا وَالْبَاءُ فِي لَعْنَا كَبِيرًا قُلْ يَنَّا (١٨٣)

### سُورَةُ شَكَبَا وَقَطِرَا

- ٢٣٦- رَجَزٌ أَلِيمٌ فِيهِمَا الْخَفْضُ عَلِيمٌ مِنْسَاتُهُ ابْدِلْ وَاجْمَعْنَ مَسْكَنَهُمْ (١٨٤)  
 ٢٣٧- بِأَلْيَا تُجَازِي جَهْلَنَ بَعْدُ اِرْفَعَا صَدَقَ خَفَفَ بَيْنَاتٍ اِجْمَعَا (١٨٥)

\* \* \*

=بعدها وتشديد الهاء مفتوحة.

- (١٨٠) قرأ نافع: «اللأء» في جميع مواضعها بالأحزاب والمجادلة والطلاق بحذف الياء التي بعد الهمزة، وقرأ قالون بتحقيق الهمزة وصلًا ووقفًا، أما ورش فيسهلها وصلًا مع المد والقصر، وإذا وقف عليها فله تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر أو إبدالها ياء ساكنة مع الإشباع.  
 (١٨١) قرأ نافع بإثبات الألف وصلًا ووقفًا في «الظنوننا - وأطعنا الرسولنا - فأضلونا السبيلا» بالأحزاب.  
 (١٨٢) قرأ نافع: «لا مقام» بالأحزاب بفتح الميم، وقرأ: «لأتوها» بالأحزاب بحذف الألف التي بعد الهمزة، وقرأ: «إسوة» بالأحزاب وموضعي الممتحنة بكسر الهمزة.  
 (١٨٣) قرأ نافع بكسر التاء في «وخاتيم النبيين» بالأحزاب، وقرأ: «أن تكون لهم الخيرة» بالأحزاب بتاء التانيث في «تكون»، وقرأ: «لعنًا كبيرًا» بالثاء مكان الباء هكذا «كثيرًا».  
 (١٨٤) قرأ نافع: «من رجز أليم» في سبأ والجاثية بخفض الميم المنونة، وقرأ: «منساته» بإبدال الهمزة ألفًا، وقرأ: «في مساكينهم» آية بفتح السين وألف وبعدها وكسر الكاف على الجمع.  
 (١٨٥) قرأ نافع: «وهل يجازي إلا الكفور» بضم الياء وفتح الزاي وألف وبعدها ورفع الراء ولا يخفى أن لورش في «يجازي» الفتح والتقليل على أصله، وقرأ نافع: «صدق عليهم» بتخفيف الدال، وقرأ: «فهم على بينات منه» بفاطر بألف بعد النون على الجمع.

## ومن سُورَةُ يَسِينَ إِلَى سُورَةِ غَاثِ

- ٢٣٨- تَنْزِيلَ مَعَ وَالْقَمَرِ ازْفَعَ مَعَ سُكُونُ شُغْلٍ وَتَنَكُّسُهُ وَخَاطِبُ يَغْفِلُونَ<sup>(١٨٦)</sup>
- ٢٣٩- يُنْذِرَ خَاطِبٌ مِثْلَ أَخْقَافٍ وَخِفَ لَا يَسْمَعُونَ وَيَزِينَةُ أَضِفَ<sup>(١٨٧)</sup>
- ٢٤٠- سَكَّنَ أَوْ أَبَاؤُنَا عِيسَى مَعَا اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ فَارْفَعَا<sup>(١٨٨)</sup>
- ٢٤١- قُلْ آلِ يَاسِينَ وَخَالِصَةُ أَضِفَ فَالْحَقُّ فَاَنْصِبْ وَمَعَا عَسَاقُ خِفَ<sup>(١٨٩)</sup>
- ٢٤٢- أَمَّنْ وَتَأْمُرُونَ خَفَّفْنَهُمَا وَمِثْلَ عَمَّ فُتِحَتْ شَدَّذُهُمَا<sup>(١٩٠)</sup>

## ومن سُورَةِ غَاثِ إِلَى سُورَةِ الْاَحْقَافِ

- ٢٤٣- وَاَقْرَأْ وَأَنْ يُظْهِرَ وَارْفَعَ اَطْلَعَ وَيَتَذَكَّرُونَ نَحْسَاتٍ اُذِغَ<sup>(١٩١)</sup>
- ٢٤٤- وَنَحْشُرُ اَقْرَأْ وَانْصِبْنَ اَعْدَاءَ غِيبٌ تَفْعَلُونَ فِيمَا لَا فَاءَ<sup>(١٩٢)</sup>

(١٨٦) قرأ نافع: «تنزيل العزيز الرحيم» في يس برفع اللام، كما رفع الراء في «والقمر قدرناه» وقرأ ياسكان الغين في «شغل» بسورة يس، وقرأ «تَنَكُّسُهُ» بفتح النون والأولى وإسكان الثانية وضم الكاف، وقرأ بناء الخطاب في «أفلا تعقلون» بسورة يس.

(١٨٧) قرأ نافع: «لتنذر» في يس والأحقاف بناء الخطاب، وقرأ: «لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ» بالصفات ياسكان السين وفتح الميم مخففة، وقرأ بحذف تنوين التاء في «بزينة الكواكب» بالصفات على الإضافة.

(١٨٨) قرأ قالون ياسكان الواو في «أَوْ أَبَاؤُنَا» بالصفات والواقعة، وقرأ نافع برفع الهاء والبائين في: «اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ» بالصفات.

(١٨٩) قرأ نافع: «سلام على آل ياسين» بالصفات بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وجر اللام، ولورش فيه ثلاثة البدل، وقرأ نافع: «بخالصة ذكرى» في ص بحذف تنوين التاء على الإضافة، وقرأ: «قال فالحق» في ص بنصب القاف، وقرأ: «حميم وغساق» في ص، «إلا حميًّا وغساقًا» بالنبا بتخفيف السين.

(١٩٠) قرأ نافع: «أمن هو قانت» بالزمر بتخفيف الميم، وكذلك خفف النون من: «تأمروني أعبد» بالزمر وقرأ: «فُتِحَتْ» في موضعي الزمر وموضع النبا بتشديد التاء بعد الفاء.

(١٩١) قرأ نافع: «أو أن يظهر» بغافر بواو مفتوحة مكان «أو» هكذا «وَأَنْ»، وقرأ: «فأطلع إلى» برفع العين، كما قرأ: «قليلًا ما يتذكرون» بغافر بياء الغيبة، وقرأ: «نحسات» بفصلت ياسكان الحاء.

(١٩٢) قرأ نافع: «ويوم نحشُر أعداء» بفصلت بنون مفتوحة وضم الشين مع نصب الهمزة، وقرأ: «ويعلم»

- ٢٤٥- أَوْ يُرْسِلْ أَرْغُهُ كَرَفَعِ يَغْلَمْ  
وَاسْكِنْ فَيُوحِي وَاحْسِرْنَ أَنْ كُنْتُمْ (١٩٣)
- ٢٤٦- وَافْتَحْ وَخَفَّفْ مُسْكِنًا يَنْشَوُ  
عِبَادُ قُلْ بِلَفْظٍ عِنْدَ يُقْرَأُ (١٩٤)
- ٢٤٧- أَشْهَدُوا هَمَزًا كَوَاوِ زِدْهُ  
وَاسْكِنْ وَبِالْخَلْفِ لِعَيْسَى امْدُدْهُ (١٩٥)
- ٢٤٨- بِالْأَمْرِ قَالْ أَوْ لَوْ تُحَرَّرْهُ  
وَجَاءَنَا امْدُدْهُ وَقُلْ أَسَاوِرْهُ (١٩٦)
- ٢٤٩- وَاضْمُمْ يَصِدُّونَ وَقِيلِهِ انْصَبَا  
وَاضْمُمْ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ خَاطِبًا (١٩٧)
- ٢٥٠- رَبِّ السَّمَاوَاتِ أَرْفَعَنَّ وَأَنْشُرَنَّ  
يَغْلِي اغْتَلُوا مَعِي فِي مَقَامٍ اَضْمُمْ (١٩٨)

### سُورَةُ الْاِخْرَافِ

- ٢٥١- وَافْتَحْ مَعَا كُرْهَا وَقُلْ حُسْنًا وَلَا  
يُرَى بِفَتْحِ التَّاءِ وَانْصِبْ مَا تَلَا (١٩٩)

= ما يفعلون» بالشورى بياء الغيبة ، وقرأ: «فبها كسبت» بالشورى بلا فاء هكذا «بها».

(١٩٣) قرأ نافع: «أَوْ يُرْسِلْ رَسُولًا» بالشورى برفع لام «يرسل» ، وقرأ برفع الميم في «ويعلم الذين» بالشورى وأسكن الباء بعد الحاء في «فيوحي» بالشورى ، وقرأ: «إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ» بالزخرف بكسر همزة «إِنْ» .  
(١٩٤) قرأ نافع: «يَنْشَوُ» بالزخرف بفتح الباء وإسكان النون وفتح الشين ، وقرأ: «عباد الرحمن» بالزخرف بلفظ «عِنْدَ» بدل «عباد» .

(١٩٥) قرأ نافع: «أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ» بالزخرف بهمزين مفتوحة فمضمومة وسكون الشين ، ولورش تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال ، ولقالون تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه .

(١٩٦) قرأ نافع: «قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ» بالزخرف بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على أنها فعل أمر «قُلْ» ولورش على أصله في النقل ، وقرأ نافع: «إِذَا جَاءَنَا» بالزخرف بألف بعد الهمزة على التثنية ولا يخفى أن فيه البدل بأوجه الثلاثة لورش ، وقرأ نافع: «أَسَاوِرَ» بالزخرف بفتح السين وألف بعدها .

(١٩٧) قرأ نافع: «مَنْهُ يَصِدُّونَ» بالزخرف بضم الصاد ، وقرأ: «وَقِيلَ يَا رَبِّ» بالزخرف بنصب اللام ويلزم منه ضم هاء الكناية بعدها وصلتها بواو مدية ، وقرأ: «فسوف تعلمون» بالزخرف بتاء الخطاب .

(١٩٨) قرأ نافع: «رَبِّ السَّمَاوَاتِ» بالدخا برفع الباء ، وقرأ «كَالْمَلِ تَغْلِي» بالدخا بتاء التانيث ، وقرأ «فَاعْتَلَوْهُ» بالدخا بضم التاء ، وقرأ: «مَقَامٍ أَمِينٍ» بالدخا بضم الميم .

(١٩٩) قرأ نافع: «كُرْهَا» في موضعي الأحقاف بفتح الكاف ، وقرأ: «بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا» بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف بعدها هكذا «حُسْنًا» ، وقرأ: «لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ» بفتح التاء ونصب النون .

٢٥٢- وَأَحْسَنَ اذْفَعْ بَيْنَ فِعْلَيْنِ بِيَا وَضَمَّهَا وَالنُّونَ فِي نُوقِيَا (٢٠٠)

### ومن سُورَةِ الْقِنَالِ إِلَى سُورَةِ الْحَجَّاتِ

٢٥٣- قُلْ قَاتِلُوا وَاَفْتَحْ لَهُ إِسْرَارًا نُوتِيهِ نُونٌ وَاحْسِرَنَّ أَذْبَارًا (٢٠١)

٢٥٤- نَقُولُ بِالْيَاءِ وَيَالْفَتْحِ رَوَى هَمَزًا لَدَى نَذْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ (٢٠٢)

٢٥٥- وَاَقْرَأْ بِصَادِ الْمَصِيطِرُونَ وَبَعْدَهُ أَفْتَحْ يَاءٌ يُصْعَقُونَ (٢٠٣)

٢٥٦- يُخْرِجُ جَهْلٌ يُنْزِفُونَ أَفْتَحْ وَفِي هُوَ الْغِنَى قَوْلُهُ هُوَ اخْذِفْ (٢٠٤)

### ومن سُورَةِ الْحَجَّاتِ إِلَى سُورَةِ التَّحْنِيمِ

٢٥٧- فِي الْمَجْلِسِ اقْرَأْ وَاَضْمِمْ أَفْتَحْ أَنْصَارَ نُونُهُ وَلِلَّهِ اجْعَلُوا (٢٠٥)

٢٥٨- مُتَمِّمٌ بِالتَّنْوِينِ وَأَنْصِبْ نُورَهُ وَقُلْ لَوْوَا وَبَالِغٌ وَأَمْرُهُ (٢٠٦)

(٢٠٠) قرأ نافع: «تقبل عنهم أحسن ما عملوا وتجاوز» بياء مضمومة أول الفعلين بدل النون المفتوحة هكذا «يُتَجَاوَزُ» على البناء للمجهول، ورفع نون «أحسن»، وقرأ: «ولنوفيهم أعمالهم» بنون العظمة.

(٢٠١) قرأ نافع: «والذين قَاتِلُوا» في سورة محمد بفتح القاف والتاء وألف بينهما، وقرأ: «يعلم إسرارهم» بفتح الهمزة، وقرأ: «وأدبار السجود» في ق بكسر الهمزة.

(٢٠٢) قرأ نافع: «يوم نقول» في ق بياء بدل نون العظمة، وقرأ بفتح الهمزة في «أنه هو البر» بالطور.

(٢٠٣) قرأ نافع: «المصيطرون» بالطور بالصاد قولاً واحداً، وفتح ياء «يُصْعَقُونَ» بالطور.

(٢٠٤) قرأ نافع: «يُخْرِجُ مِنْهَا لِلْوَلَدِ» بالرحمن بضم الياء وفتح الراء، وقرأ: «يُنْزِفُونَ» بالواقعة بفتح الزاي وقرأ بحذف الضمير «هو» في «فإن الله هو الغني الحميد» بالحديد موافقة لرسم مصحفه المدني.

(٢٠٥) قرأ نافع: «تفسحوا في المجلس» بالمجادلة بإسكان الجيم وحذف الألف بعدها على الأفراد، وقرأ: «يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ» بالمتحنة بضم الياء وفتح الصاد، وقرأ: «كونوا أنصار الله» بالصف بتنوين الراء المفتوحة وبلاد الجر قبل لفظ الجلالة هكذا «أنصاراً لله»

(٢٠٦) قرأ نافع: «مُتَمِّمٌ نُورُهُ» بالصف بتنوين الميم المرفوعة ونصب الراء وضم هاء الكناية وصلتها بواو مدية، وقرأ: «لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ» بالمنافقون بتخفيف الواو بعد اللام، وقرأ: «بَالِغٌ أَمْرُهُ» بالطلاق بتنوين الغين المرفوعة ونصب الراء وضم هاء الكناية بعدها وصلتها بواو مدية.

## ومن سُورَةِ التَّحْنِثِ إِلَى سُورَةِ نُوحٍ

٢٥٩- كِتَابِهِ وَحَّذْ وَيُزْلِقُونَكَ فَاتْفَحْ وَبِالْإِبْدَالِ سَالَ قَدْ حَكَى<sup>(٢٠٧)</sup>٢٦٠- وَحَّذْ شَهَادَةً وَازْفَعَنْ نَزَاعَةً وَاقْبِرْ إِلَى نَضْبٍ كَمَا أَذَاعَهُ<sup>(٢٠٨)</sup>

## ومن سُورَةِ نُوحٍ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

٢٦١- وَضُمَّ وَدًّا وَاحْسِرَنَّ أَنْ لَدَى وَآوِ سَوَى التِّى مَعَ الْمَسَاجِدِ

٢٦٢- نَسْلُكُهُ بِالْثُنُونِ وَبِالْمَاضِي قَرَا قُلْ إِنَّمَا وَنُصَفُ ثُلُثُهُ اجْرُرَا

٢٦٣- وَالرُّجْزَ فَانْكَسِرْ وَافْتَحَنْ مُسْتَنْفَرَةً مَا يَذْكُرُونَ بِالْخَطَابِ ظَاهِرَةً<sup>(٢٠٩)</sup>

## ومن سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَاِ

٢٦٤- يُمْنَى فَاتَتْ وَافْتَحَنْ رَا بَرْقٍ عَلَيْهِمُ اسْكِنْ وَبِكَسْرِ نَطِقْ

٢٦٥- نَوْنٌ سَلَا سَلَا قَوَارِيرًا مَعَا وَاشْدُذْ قَدَرْنَا وَجَمَلَتْ أَجْمَعًا<sup>(٢١٠)</sup>

(٢٠٧) قرأ نافع: «وكتابه» بالتحريم بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد، وقرأ:

«ليزلقونك» بالقلم بفتح الياء، وقرأ «سأل» أول المعارج بإبدال همزة ألفا هكذا «سأل».

(٢٠٨) قرأ نافع: «بشهادتهم» بالمعارج بحذف الألف بعد الدال على الإفراد، وقرأ: «نزاعة للشوى» بالمعارج

برفع التاء منونة، وقرأ: «نضب يوفضون» بالمعارج بفتح النون وإسكان الصاد.

(٢٠٩) قرأ نافع: «تذرن ودا» بنوح بضم الواو، وقرأ بكسر همزة «إننا» الواقعة بعد الواو في جميع مواضعها

بسورة الجن إلا قوله تعالى: «وأن المساجد لله» فبفتح همزة كحفص والمواضع التي يكسر فيها همزة هي

«وإنه تعالى» - إنه كان يقول - وإنا ظننا أن لن نقول - وإنه كان رجال - وإنيهم ظنوا - وإنا لمسنا - وإنا كنا

نقعد - وإنا لا ندري - وإنا منا الصالحون - وإنا ظننا أن لن نعجز - وإنا لما سمعنا - وإنا منا المسلمون - وإنه

لما قام.

وقرأ نافع بنون العظمة في «نسلكه عذابا صعدا» بالجن، وقرأ: «قال إنما أدعو ربي» بفتح القاف واللام وألف

بينهما على أنه فعل ماض، وقرأ: «ونصفه وثله» بالزمل بجر الفاء والتاء وكسر هاء الكناية بعدهما

وصلتها بياء مدية، وقرأ: «والرجز» بالمدثر بكسر الراء المشددة، وقرأ: «مستفرة» بفتح الفاء وعليه فلا

ترقيق في رائها لورش، وقرأ نافع: «وما يذكرون» بالزمل بقاء الخطاب.

(٢١٠) قرأ نافع: «تمتى» بالقيامة بقاء التانيث، وقرأ بفتح الراء في «برق» بالقيامة، وقرأ: «عليهم ثياب» =

## ومن سُورَةِ النَّبَاِ إِلَى سُورَةِ النَّطْفِيفِ

٢٦٦- وَازْفَعْ لَهُ بَارَبُّ الرَّحْمَنِ وَاشْدُدْ تَزَكَّى وَتَصَدَّى الثَّانِي

٢٦٧- وَاحْسِرْ لَهُ أَنَا صَبِينَا وَازْفَعْنِ تَنْفَعُهُ الذُّكْرَى وَعَدَلْ اشدَّدَنْ (٢١١)

## ومن سُورَةِ النَّطْفِيفِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

٢٦٨- وَفَاكِهَيْنِ لِلْإِمَامِ فَاْمُدِّ يَصْلَى بِضَمِّ الْيَاءِ وَاللَّامِ اشدَّدِ (٢١٢)

٢٦٩- مَحْفُوظِ اَزْفَعْ خَفْضُهُ وَضَمٌّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا وَازْفَعِ الذَّى ثَلَا (٢١٣)

٢٧٠- وَاقْرَأْ تَحْضُونَ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ وَلَا يَخَافُ الْوَاوُ بِالْفَاءِ اذْكُرِ (٢١٤)

٢٧١- وَاهْمِزْ بِمَوْضِعَيْنِ يَا الْبَرِيَّةِ وَازْفَعْ لَهُ حَمَالَةَ الْجَلِيَّةِ (٢١٥)

٢٧٢- وَتَمَّ نَظْمِي الذَّى ثَلَا لَا يَعُونُهُ وَحَوْلُهُ تَعَالَى

٢٧٣- أَبْيَاتُهُ وَاضِحَةُ التَّغْيِيرِ لَيْسَ لَهُ فِي الْحُسْنِ مِنْ نَظِيرِ

=بالإنسان بإسكان الياء وكسر الهاء ، وقرأ بتنوين اللام في «للكافرين سلاسلًا» بالإنسان وكذلك بتنوين الراء في «قواريرًا قوراييرًا» في موضعي الإنسان وإذا وقف يبدل التنوين ألفًا في الكلمات الثلاث ، وقرأ: «فقدَرنا» بالمرسلات بتشديد الدال، وقرأ: «جالات صفر» بالمرسلات بألف بعد اللام على الجمع.

(٢١١) قرأ نافع: «رَبُّ السَّمَاوَاتِ - الرَّحْمَنُ» بالنبا برفع الباء والنون ، وقرأ: «إِلَى أَنْ تَزَكَّى» بالنزعات بتشديد الزاي، وقرأ: «لَهُ تَصَدَّى» بعبس بتشديد الصاد ، وقرأ بكسر الهمزة في «إِنَّا صَبِينَا» بعبس ، ورفع العين في «فَتَنْفَعُهُ الذُّكْرَى» بعبس ، وتشديد الدال في «فَعَدَلْكَ» بالانفطار.

(٢١٢) قرأ نافع: «انْقَلِبُوا فَاكِهَيْنِ» بالمطففين بألف بعد الفاء ، وقرأ: «وَيُصَلَّى سَعِيرًا» بالانشقاق بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام.

(٢١٣) قرأ نافع: «فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ» بالبروج برفع الظاء منونة ، وقرأ: «لَا تُسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ» بضم تاء الفعل «تُسمَعُ» ورفع التاء منونة في «لأغية».

(٢١٤) قرأ نافع: «وَلَا تَحْضُونَ» بالفجر بضم الحاء وحذف الألف بعدها ، وقرأ: «وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا» بالشمس بفاء بدل الواو هكذا «فلا».

(٢١٥) قرأ نافع: «الْبَرِيَّةِ» في الموضعين بسورة البينة بإسكان الياء بعدها همزة مفتوحة وعلى ذلك فالياء عنده مد متصل يوسطها قالون ويشبعها ورش ، وقرأ نافع: «حَمَالَةُ الْحَطْبِ» بالمسد برفع التاء وهنا انتهى فرش الحروف للقرآن الكريم والحمد لله أولاً وآخراً.

- ٢٧٤- وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ مُفْضَلُ  
لِكِنَّهُ لِلطَّالِبِينَ أَشْهَلُ
- ٢٧٥- لَا يَضْطَفِي إِلَّا رَجَالَ الْعِلْمِ  
يَعْفُونَ عَنْ زَلَّاتِهِ بِالْحِلْمِ
- ٢٧٦- وَأَسْأَلُ اللَّهَ بُلُوغَ الْأَمَلِ  
وَصِدْقَ إِيْمَانِي وَحُسْنَ الْعَمَلِ
- ٢٧٧- وَافْتَحْ عَلَيَّ نَاطِقِيهِ عُثْمَانُ  
وَانْفَعْ بِهِ يَارَبَّنَا الْإِخْوَانَ
- ٢٧٨- وَازْحَمْ شُيُوخَنَا الْمُعَلِّمِينَ  
وَكُلَّ مَنْ يَقُولُ لِي آمِينَ
- ٢٧٩- وَارْضَ عَنِ الْأُئِمَّةِ الثَّقَاةِ  
وَاقْضِ لَنَا وَلَهُمُ الْحَاجَاتِ
- ٢٨٠- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الدَّوَامِ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
- ٢٨١- عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ  
وَتَابِعِ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ<sup>(٢١٦)</sup>

(٢١٦) بعد أن أتم الناظم - رحمه الله - أبيات الأصول والفرش ختم النظم بحمد الله على الانتهاء منه وإتمام أبياته واضحة جلية في التعبير عن ما تحويه من قراءات ، وبين أن نظمه ليس أفضل ما كتب في قراءة نافع - ولعله يقصد بذلك نظم العلامة المتولي لرواية ورش - فلا يقدمه على ما سواه ولكنه أسهل لطلاب العلم في الحفظ والتناول ، وهذا مما لا شك فيه لمن اطلع عليه وعلى غيره مما نظم في قراءة نافع ، ورجا أهل العلم وطلابه العفو عن أي تقصير يجدره فيه ، وسأل الله تعالى إخلاص النية وحسن العمل للفوز في الآخرة وأن يفتح عليه وعلى من قرأ بمضمونه بفتوحاته الربانية وتوفيقه .

ودعا بالرحمة لشيوخه الذين علموه علم القراءات وغيره وكذا بالرحمة لكل من يؤمن على دعائه ، ودعا سبحانه أن يرضى عن الأئمة الثقات الذين نقلوا القرآن بقراءاته نقلاً أميناً تاماً ، ودعا الله أن يقضي حاجاته وحاجاتهم في الدنيا والآخرة ، ثم ختم نظمه بحمد الله حمداً دائماً والصلوة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه ومن تبع أحكام القرآن وسنة النبي العدنان إلى يوم الدين .

رحم الله الشيخ عثمان سليمان مراد وأجزل له العطاء ونفع بنظمه وشرحه كل طلاب العلم آمين يارب العالمين . وبعد .. فقد آن للقلم أن يستريح بعد هذا الشرح لهذا النظم المبارك ، أسأل الله ألا يحجب مداد قلمي عن العلم والكتابة فيه حتى ألقاه على ذلك وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم نافعاً لأهل القرآن ، إنه ولي ذلك والقادر عليه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه بخطه/ وليد بن رجب بن عبد الرشيد بن عجمي

الجيزة الأربعاء ٩ من شعبان ١٤٢٨ هـ

٢٢ من أغسطس سنة ٢٠٠٧ م

**تمت الرسالة  
بحمد الله وتوفيقه**

## منظومة

« النور الساطع فاع قراءة الإمام نافع »

للشيط « عثمان سليمان مراد »

كامله تيسيرًا لحفظها لطالب العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
- ٢- لَوْلَا رَسُولُ اللَّهِ مَا اهْتَدَيْنَا
- ٣- عَلَيْهِ مِنَّا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
- ٤- وَبَعْدُ خُذْ قِرَاءَةً لِنَافِعٍ
- ٥- هَذَا الْإِمَامُ عَنْهُ رَاوِيَانِ
- ٦- أَتْرَكُ مَا أَتَى عَلَى الْوَفَاقِ
- ٧- وَاللَّهُ أَرْجُو نَفْعَ كُلِّ قَارِي
- لَخَيْرِ دِينٍ عَلَّمَ الْقُرْآنَا
- وَمَا أَنْتَهَى كِتَابُهُ إِلَيْنَا
- وَالْآلِ وَالصَّحَابَةِ السَّهْدَاةِ
- طَرِيقِ حَرَزِ الشَّاطِبِيِّ الْبَارِعِ
- قَالُونَ أَوَّلُ وَوَزُّشُ ثَانِ
- وَأَقْصِدُ الْإِمَامَ فِي الْإِطْلَاقِ
- وَأَنْ يَكُونَ خَالِصًا لِلْبَارِي

### باب ما جاء بين السورتين

- ٨- وَاقْرَأِ الْوَرَشَ بَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ
- ٩- وَالْبَعْضُ فِي زُهْرٍ يَقُولُ بِسْمِلِ
- بِالسَّكْتِ وَالْوَصْلِ وَبِالْبَسْمَلَةِ
- لِسَاكِتٍ وَاسْكُتْ بِهَا لَوَاصِلِ

### سورة أم القرآن

- ١٠- وَمَالِكٍ اقْصُرْهُ وَمِيمُ الْجَمْعِ
- ١١- وَقَبْلَ تَحْرِيكِ فَخُذْ سُكُونَا
- صَلِّهَا لَوَرَشَ قَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ
- وَصِلَّةٍ فِي الْمِيمِ عَنْ قَالُونَا

### باب هاء الكناية

- ١٢- وَاقْصُرْ لِعَيْسَى كَسْرَ هَا يُوْدِهِ
- ١٣- أَلْقَهُ وَيَتَقَهُ وَبِالْخَلْفِ قَصْرُ
- ١٤- فِيهِ مَهَانَا نَافِعٌ بِالْقَصْرِ
- ١٥- وَاقْصُرْ لَهُ فِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيهِ
- نُوتُهُ نُولُهُ نَصْلُهُ وَأَرْجُهُ
- مَنْ يَأْتِهِ وَصِلْ لَوَرَشَ مَا ذُكِرَ
- وَقَافَ يَتَقَهُ لَهُ بِالْكَسْرِ
- كَذَا عَلَيْهِ اللَّهُ إِنْ تَجَسَّيَهُ

## باب المد والقصر

- ١٦- وَسَطَ لِقَالُونَ لَدَى الْمُتَّصِلِ      واقصر ووسَّط عنه في المنفصلِ  
 ١٧- وامددهما سَتَا لورث مُسَجَلَا      وعنه أيضًا ثلثنَّ البدلا  
 ١٨- إِلَّا الَّذِي أَبْدَلَ مِنْ تَنْوِينِ      أو بعد ما صَحَّ مِنَ التَّسْكِينِ  
 ١٩- أَوْ بَعْدَ هَمَزِ الْوَصْلِ حَالِ الْإِبْتِدَا      يؤخذ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ وَرَدَا  
 ٢٠- وَعَادَا الْأُولَى وَالْآنَ مَعَا      بعضُ بَثْلِيثٍ وَبَعْضُ مَنْعَا  
 ٢١- وامد ووسَّط واقصر ان تَقِفْ عَلَى      كالخاطئين إِنْ قَصُرَتْ الْبَدَلَا  
 ٢٢- وامد ووسَّط ان تُوسَّط وامد ان      تمد وَوَجْهَ الرُّومِ كَالْوَصْلِ زُكُنْ  
 ٢٣- وَاللَّيْنُ عَنْهُ قَبْلَ هَمَزٍ يَلْتَقِي      فِي كَلِمَةٍ وَسَّطَ وَطَوَّلَ مَطْلَقًا  
 ٢٤- لَكِنْ وَجْهُ الْمَدِّ غَيْرُ حَاصِلِ      عَلَى سِوَى الْمَدِّ الَّذِي فِي الْبَدْلِ  
 ٢٥- وَالْهَمْزُ ثَلَاثُ إِنْ تُوسَّطَ قَبْلَهُ      لَيْنًا وَإِنْ طَوَّلَتْ خُذْ تَطْوِيلَهُ  
 ٢٦- وَلَا تُمَدِّ الْوَاوُ فِي سَوَوَاتٍ      وَلَكِنْ اقصر مَعَ ثَلَاثِ الْآتِي  
 ٢٧- وَوسَّطْنَهُمَا مَعَا وَمَوَثَلَا      فِيهَا وَفِي الْمَوُودَةِ الْقَصْرُ انْجَلَا

## باب الهمزتين من كلمة

- ٢٨- لِلشَّيْخِ ثَانِ الْهَمْزَتَيْنِ سَهْلَا      مِنْ كَلِمَةٍ لَكِنْ لِعِيسَى أَذْخَلَا  
 ٢٩- وَجَوَزَ الْإِبْدَالَ فِي الْمَفْتُوحِ عَنْ      وَرَشٍ وَطَوَّلَهُ إِذَا التَّالِي سَكَنَ  
 ٣٠- وَالْمَدُّ مِنْ بَعْدِهِمَا إِنْ وَالَى      فَاتَرَكَ إِذْنِ الْإِدْخَالِ وَالْإِبْدَالَا  
 ٣١- أُنْمَةٌ سَهْلَةٌ لِلْإِمَامِ أَوْ      أَبْدَلَهُ يَاءَ مُحَضَّةٍ كَمَا رَوَوْا

### باب الهمزتين من كلمتين

- ٣٢- إن يُفْتَحِ الهمزانِ أَسْقِطُ الْأَوَّلَا  
وصَلًّا لِقَالُونَ وَإِلَّا سَهَّلَا  
٣٣- واقصرْ له وامدْ كما تَحَرَّرَا  
في حرفٍ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ غَيْرَا  
٣٤- لكنْ وجهُ القصرِ فيهما أَهْمَلَا  
إذا مَدَدْتَ أَوَّلًا مِنْفَصَلَا  
٣٥- وَلَا تُجْزِ أَيضًا عَلَى قَصْرِهِمَا  
مَدًّا بِهِ إِنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا  
٣٦- وَمَنْ يَرَى الْجَوَازَ فِي الْمُسَهِّلِ  
فَذَاكَ مَذْهَبٌ لِبَعْضِ النُّقَلِ  
٣٧- وَقَوْلُهُ بِالسَّوِّ إِلَّا مَا رَجَحَ  
سَهَّلُهُ أَوْ أَبَدَلَهُ وَأَوَّا وَادَّغَمَ  
٣٨- ثَانِيَهُمَا سَهَّلَ لَوْرَشٍ وَأَبَدَلَ  
مَدًّا وَإِنْ لَاقَى سَكُونًا طَوَّلَ  
٣٩- واقصرْ مع التحريكِ ثم إِنْ طَرَا  
تَحْرِيكُ سَاكِنٍ فَمُدَّ واقصرْ  
٤٠- وَجَاءَ آلُ ثَلَاثٍ إِنْ تُسَهَّلَا  
وَلَا تُجْزِ تَوْسِيطُهُ إِنْ تُبَدَلَا  
٤١- وَفِي الْبَغَاءِ إِنْ وَهَّوَلَا  
إِنْ أَبَدَلَ الْبَعْضُ بِكَسْرِ الْبَاءِ  
٤٢- وَإِنْ هُمَا لِلشَّيْخِ لَمْ يَتَّفَقَا  
فَالثَّانِ سَهَّلَ بَعْدَ فَتْحٍ مُطْلَقَا  
٤٣- وَأَبَدَلَ الْمُفْتُوحَ بَعْدَ الْكَسْرِ يَا  
وَبَعْدَ ضَمٍّ كُنْ بِوَاوٍ آتِيَا  
٤٤- وَجَاءَ فِي الْمَكْسُورِ بَعْدَ الضَّمِّ  
تَسْهِيلًا أَوْ أَبَدَلَ بِوَاوٍ مَخْضَه

### باب الهمز المضرد

- ٤٥- وَكُلُّ هَمْزٍ فَاءٍ فِعْلٍ سَكَنَّا  
أَبَدَلَ لَوْرَشٍ كَانَتْ يَأْتِي مَوْئِنَا  
٤٦- مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ جُمْلَةِ الْإِنْوَا فَلَ  
وَعَيْنٌ بِشَسِّ الذَّئْبِ بِثَرٍّ أَبَدَلَا  
٤٧- وَالْهَمْزُ إِنْ يُفْتَحُ لَهُ مِنْ بَعْدِ ضَمٍّ  
أَبَدَلَهُ وَأَوَّا إِنْ يَكُنْ فَاءَ الْكَلِمِ

## باب النقل

- ٤٨- والساكنُ الآخرُ غيرَ المدَّةِ  
 ٤٩- وأبدأ بلامِ العُزْفِ حالَ النقلِ  
 ٥٠- إن تبتدئْ بهمزٍ نحو الآخرِ  
 ٥١- كتابيهِ بالنقلِ والإسكانِ  
 ٥٢- فإن أخذتَ النقلَ أدغمَ ماليهِ  
 ٥٣- وانقلْ ردًّا الآنَ للإمامِ  
 ٥٤- واهمزْ لعيسى الواو حالَ النقلِ  
 ٤٨- حَرَكَهُ ورشٌ بِشَكْلِ الهمزةِ  
 ٤٩- والأحسنُ البدءُ بهمزِ الوصلِ  
 ٥٠- نَلَّثُ وإن باللامِ تَبْدَأُ فاقْصُرِ  
 ٥١- عنه ولكنِ الأصحُّ الثَّانِ  
 ٥٢- واسكُتْ بها إن سَكَنْتَ كتابيهِ  
 ٥٣- وعادًا الأولى مع الإدغامِ  
 ٥٤- لاوَلِى وَأَوَّلَى بِدَوُّهُ بالأصلِ

## باب الإدغام

- ٥٥- أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ بِإِدْغَامِ  
 ٥٦- وادْغَمْ لورش دالٌ قد في الظاءِ  
 ٥٧- ياسين قُلْ مع خُلْفِ نُونٍ وأظْهَرَا  
 ٥٥- جَمَعًا وإفْرَادًا عَنِ الإمامِ  
 ٥٦- والضادِ أَوْ فِي الظَّاءِ أَتَى التَّاءِ  
 ٥٧- يلهُثُ لَهُ وَارْكَبْ وَعَيْسَى خَيْرًا

## باب الفتح والتقليل

- ٥٨- وَخُذْ لورش في ذواتِ الباءِ  
 ٥٩- إن تَقْصُرِ افْتَحْ أَوْ تَوَسَّطْ قَلِّلا  
 ٦٠- واقْصُرْ وَمُدَّ الهمزَ إن تقصرَ لَدَى  
 ٦١- وافتحْ لَدَى زَكَّى إِلَى حَتَّى عَلَى  
 ٦٢- وَقَلِّلَنَّ فَوَاصِلَ الْآيَاتِ  
 ٦٣- واقْرَأْ وَسَبِّحْ والضحى القيامةِ  
 ٥٨- فَتَحًا وَتَقْلِيلًا عَنِ الْقِرَاءِ  
 ٥٩- أَوْ إِنْ تَمُدَّ الهمزَ خَذَمَا كِلَا  
 ٦٠- ذِي الْيَا وَإِنْ قَلَّلْتَ وَسَطٌ وَامْدُدَّا  
 ٦١- مَرْضَاتِ مَشْكَاةِ الرَّبِّ أَوْ كِلَا  
 ٦٢- فِي النِّجْمِ طَهَ اللَّيْلِ نَازِعَاتِ  
 ٦٣- وَفَوْقَ تَكْوِيرٍ وَتَحْتَ الْحَاقَةِ

فإنها مفتوحة مقللة  
 لكن ولو أراهم قد اختلف  
 من قبل راء ذات كسر طرقت  
 ولا ثمار بل ولا أنصاري  
 وخلفه في الجار جارين  
 وقللها أو أجزر أزعما  
 في الجار ثم قلل اللفظين  
 مع مدّه وقللن أحدهما  
 في اليا وجبارين يأتيان  
 حرك لا ساكن في الوصل  
 فحكمه في الوقف كالأصل يكون  
 وها التي في طه عنه ميلا  
 والخلف في تقليل توراة نقل

٦٤ - إلا التي بلفظها متصلة  
 ٦٥ - وقللن من بعد راء الألف  
 ٦٦ - والألفات قللن إن وقعت  
 ٦٧ - كالدار والأبرار لا الجوار  
 ٦٨ - والكافرين قل وكافرين  
 ٦٩ - واقرأ بفتح الياء والجار معا  
 ٧٠ - أو افتح الياء مع الوجهين  
 ٧١ - هذا على توسط وفتحهما  
 ٧٢ - والمذهب الأول ثم الثان  
 ٧٣ - وقللن حرفي رأى من قبل  
 ٧٤ - وكل ما نون أو قبل سكون  
 ٧٥ - توراة ها يا كاف را حا قللا  
 ٧٦ - وما لقالون سوى هار أمل

### باب الراءات

أو بعد ياء ساكن من كلمة  
 من بعد كسر غير قاف صايطا  
 أو في إزم أو قبل علو فخم  
 وزرا وججرا صهرا امرا سيرا  
 وسطت همزا قبل لا ترقتن

٧٧ - رقتن لورش الراء بعد كسرة  
 ٧٨ - ولا يرى مسكنا توسطاً  
 ٧٩ - وإن تكرر أو تكن في أعجمي  
 ٨٠ - والخلف في حيران ثم ذكرا  
 ٨١ - بشرر رقتن ونحو ذكرا إن

## باب اللامات

- ٨٢- واللام ذات الفتح ورشٌ غَلَطًا بعد سكون الصاد والطاء وظا  
 ٨٣- أو انفتاحها وفيها إن تقف وجهان تغليبٌ وترقيقٌ عُرف  
 ٨٤- والخلف في يَصَالِحًا فصلا طال ولم يُغَلِّظْ إن أمالا

## باب ياءات الإضافة

- ٨٥- ياءاتها ليست بلام الفعل لكنّها كالهاء في المحل  
 ٨٦- فافتح لنافع لدى الهمز خلا عهدى وآتونى وتفتنى ألا  
 ٨٧- أزنى اتبعنى ادعونى اذكرونى كذاك ترحمنى أكن ذرونى  
 ٨٨- ذرى أنظرنى يُصدّقنى ومغ أخرتنى يدعونى كيف وقع  
 ٨٩- قالون أوزعنى وإخوتى بلا فتح وربى فصلت خلفا تلا  
 ٩٠- وقبل همز الوصل فتح أربع وقبل غير الهمز زذ كمتيا  
 ٩١- قومى ومن بعدى ونفسى ذكرى واسكن له لى نعمة لى لا أرى  
 ٩٢- ما كان لى معا وبيتى مؤمنا معنى الجميع غير ثان الشعرا  
 ٩٣- وما كان لى معا وبيتى مؤمنا معى الحيى وهو فيه خلف ورشنا  
 ٩٤- ويا عبادى أثبتن فى الزخرف وسكن البيا إن تصل أو تقف  
 ٩٥- وأسكن معى الثان بطلّة لى فيها لقالون بطّة ينجل لى  
 ٩٦- وليؤمنوا بى تؤمنوا لى افتحها معالورش دون قالون افهما

### باب ياءات الزوائد

- ٩٧- وللإمام حالٌ وُضِلَ أثْبِتَ في هذه الألفاظِ ياءٌ زِيدَتْ
- ٩٨- اتبعن عمرانَ هود يأتِ لا تتبعن آخرتن الإسرا انجلا
- ٩٩- والمهتدى فيها وكهف يهدين كهفٍ ونبغى يؤتين تُعَلِّمَنَ
- ١٠٠- يسرى إلى الداع الجوارِ والمنادِ أهانن أكرمن تمدونن تُزادِ
- ١٠١- ودعوة الداع إذا دعانِ لكن لعيسى فيهما الوجهانِ
- ١٠٢- واتبعوني أهدكم وإن ترنُ أثبت لعيسى ولورش تَسْأَلَنَ
- ١٠٣- هودٍ وأيضًا كالجوابِ البادِ دعاءٍ والتلاقِ والتنادِ
- ١٠٤- تردين بالوادِ بِفَجْرِ ونُدُرُ ستٌ ويسدُع الداعِ كُلُّ بِالْقَمَرِ
- ١٠٥- يُكَذِّبُونَ قال يُنْقِذُونَ فاعتزلون ثم تَرْجُمُونَ
- ١٠٦- وعيد في ثلاثة نذيرٍ وجاء في أربعة نكيرٍ
- ١٠٧- آتانِ ورشٌ قِفْ له بالحذفِ نملٍ وعيسى قِفْ له بالخلفِ

### باب فرش الحروف

#### سُورَةُ الْبَقَرَةِ

- ١٠٨- مَا يَخْدَعُونَ قُلْ يُخَادَعُونَ وَيَكْذِبُونَ قُلْ يُكْذَبُونَ
- ١٠٩- ها هو وهى أَسْكِنَ لِعِيسَى بعدَ فا أو واو أو لامٍ وثُمَّ هو اغرِفا
- ١١٠- يُغْفَرُ يَا جَهْلُ وباهمِ النَّبَى بُنُوَّةٌ وهزوا كَفَوَا نَبِى
- ١١١- أَبَدَلْ في الأحزابِ عيسى وَصَلَا في للنبيِّ والنبيِّ إِلَّا
- ١١٢- واحذفْ لهمِ الصابئين الصابئون واجمعْ خطيئاته وبالياء تعملون

ميكائيل همزُهُ وَلَا تَسْأَلْ قَرَا  
وَأَمْ تَقُولُونَ بَغِيْبٍ عُدَّةُ  
خَاطِبٌ تَرَى خُطَوَاتِ سَكُنْ كُلاَّ  
إِنْ يَضُمُّ الثَّالِثَ ضَمًّا لَازِمًا  
أَنْ أَقْتُلُوا أَحْكُمْ اْعْبُدُوا اْعْدُوا وَاشْكُرْ  
قُلْ اَنْظُرُوا اَدْعُوا مَعْ قَدْ اسْتَهْزَيْ اذْرِجْ  
قَبْلَ اَدْخُلُوهَا وَادْخُلُوا وَاجْتُنَّتْ  
مَسْحُورًا أَوْ فَتِيلًا اَنْظُرْ قَدْ رَوَّوَا  
كَذَا عَيُونَ اَدْخُلُوهَا تَكْمُلْ  
وَلَكِنَّ الْبِرَّ كُلَّيْهَا مَعَا  
وَاخْفُضْ طَعَامُ وَاجْمَعْنِ مَسْكِينِ  
وَكَسِرُ سِينِ السَّلَامِ بِالْفَتْحِ وَصَلْ  
وَصِيَّةٌ كَذَا يَضَاعَفُهُ مَعَا  
وَكَسِرُ عَسَيْتُمْ جَاءَ وَافْتَحْ غُرْفَةً  
وَامْدُدْ لَضَمِّ اَلْهَمَزِ وَالْفَتْحِ أَنَا  
وَنُثْنِ الزَّيَّ بِرَاءِ اَعْتَبِرْ  
أَكْلٌ وَأُذُنٌ حَيْثُ جَا سَكَنَهُمَا  
وَلَا يَهْدَى بِاخْتِلَاسٍ أَوْ سَكُونِ  
إِلَّا نَعْمًا تَمَّ فِيهَا كَسَرُهَا

١١٣- وَاشْدُدْ تَظَاهَرُونَ إِنْ تَظَاهَرَا  
١١٤- وَاتَّخِذُوا افْتَحْ قُلْ وَأَوْصَى بَعْدَهُ  
١١٥- أَبْدِلْ لُورِشْ حَيْثُ جَا لَيْلًا  
١١٦- وَضَمَّ أُولَى السَّاكِنِينَ دَائِمًا  
١١٧- لَدَى مَنْ اضْطَرَّ وَلَكِنْ اَنْظُرْ  
١١٨- أَوْ اُخْرِجُوا اَدْعُوا اَنْقُضْ وَقَالَتْ اُخْرِجْ  
١١٩- كَذَا مَنِيْبٍ رَحْمَةٍ خَبِيْثَةٍ  
١٢٠- مُتَشَابِهٍ أَوْ بَعْضٍ أَوْ مَحْظُورًا أَوْ  
١٢١- عَذَابٍ اَرْكُضْ وَمَبِينٍ اَقْتُلُوا  
١٢٢- وَالْبِرَّ أَنْ فَارَقَ وَخَفَّفَ وَارْفَعَا  
١٢٣- وَفَدِيَّةٌ فَاقْرَأْ بِلا تَنْوِينِ  
١٢٤- وَاكْسِرْ لِقَالُونَ الْبَيُوتَ حَيْثُ حَلَّ  
١٢٥- وَارْفَعْ بِقَوْلٍ قَدَّرَهُ اسْكِنْ وَارْفَعَا  
١٢٦- يَبْصُطُ بِالْصَادِ كَخَلْقٍ بِصُطَّةِ  
١٢٧- وَاقْرَأْ دِفَاعُ اللَّهِ كَالْحَجِّ هُنَا  
١٢٨- وَامْدَدْ لِقَالُونَ بِخَلْفٍ أَنْ كُسِرَ  
١٢٩- وَرَبْوَةٌ كَالْمُؤْمِنِينَ فَاضْمُمَا  
١٣٠- مَعًا نَعْمًا لَا تَعْدُوا يَخْصُمُونَ  
١٣١- عَيْسَى وَفِيهَا تَمَّ وَرُشْ فَتَحَهَا

- ١٣٢- واجزَمْ وَقُلْ بِالنُّونِ فِي يُكْفَرُ      وَسِينَ يَحْسَبُ حَيْثُ جَاءَ يَكْسِرُ  
١٣٣- وَاشْدُدْ تَصَدَّقُوا وَضُمَّ ميسره      وَارْفَعْ تَجَارَةً مَعًا وَحاضره  
١٣٤- وَاجزَمْ فَيَغْفِرْ مَعَ يُعَذِّبُ عَنْهُمَا      فَكَنَّ قَالُونَا يُعَذِّبُ أَذْغَمَا

### سُورَةُ الْغَمِّ رَأَيْتُ

- ١٣٥- يَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ وَخَفَّفَ كَفَّلَا      كَرِيًّا أَهْمِرْهُ حَيْثُ نَزَلَا  
١٣٦- وَازْفَعْ هُنَا الثَّلَاثَ وَالثَّانِ الَّذِي      فِي مَرِيْمٍ وَأَنْصِبْ ثَلَاثًا غَيْرِ ذِي  
١٣٧- قُلْ طَائِرًا مَعًا وَإِنِّي أَخْلَقُ      فَاكْسِرْ نُوفِيَهُمْ بُنُونٍ تُنْطَقُ  
١٣٨- لِلشَّيْخِ هَا أَنْتُمْ جَمِيعًا سَهْلًا      وَالْأَلْفَ اخْذِفْهَا لُورْشَ وَابْدِلَا  
١٣٩- وَامْنَعِ لِعِيسَى الْقَصْرَ إِنْ طَوَّلَتْهَا      وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ إِنْ قَصَّرَتْهَا  
١٤٠- بِالرَّفْعِ لَا يَأْمُرُكُمْ رَوَيْنَا      وَتَعْلَمُونَ وَلَمَّا آتَيْنَا  
١٤١- بِالنَّاءِ يُزْجَعُونَ يَجْمَعُونَ      مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا يَنْغُون  
١٤٢- مُسَوِّمِينَ افْتَحْ كَحَجِّ الْبَيْتِ قُلْ      اقْرَأْ يَضْرُكُم سَارِعُوا وَقُلْ قُتِلْ  
١٤٣- واقْرَأْ مَعًا مَتْمٌ بِكْسِرٍ مِيمِهَا      وَأَنْ يُغَلَّ افْتَحْهُ بَعْدَ ضَمِّهَا  
١٤٤- وَيُجْزَنَ اضْمُمْ وَاكْسِرْ إِلَّا الْآثِيَا      لَا تَحْسِبَنَّ قَبْلَ يَفْرُحُوا بِبَا

### سُورَةُ النَّاسِ رَأَيْتُ

- ١٤٥- تَسَاءَلُونَ اشْدُدْ قِيَامًا فَاقْصُرَا      وَاحِدَةً فَازْفَعْ وَيُوصَى فَاكْسِرَا  
١٤٦- نُذْخِلْهُ جَنَاتٍ وَنَارًا فِيهِمَا      هُنَا وَفِي الطَّلَاقِ نُونٌ دَائِمَا  
١٤٧- وَمَنْعٌ يُكْفَرُ جَاءَ فِي التَّغَابِنِ      وَمَنْعٌ يُدْبِيهِ لَدَى الْفَتْحِ عُنَى  
١٤٨- أَجَلٌ سَمٌّ عَاقَدَتْ وَمُدْخَلَا      فَافْتَحْ مَعًا وَافْتَحْ نُسَوَى وَانْقِلَا

- ١٤٩- حَسَنَةً اَرْفَعْ لَمْ تَكُنْ فَذَكَّرَا      غَيْرُ اَنْصِبِ السَّلامَ لَسْتَ فاقْصُرَا  
١٥٠- يَصَّالِحَا اَفْرَأْ وَاَفْتَحِ الدَّرَكِ وَقَدْ      نَزَلَ جَهْلُ نُونٍ يُؤْتِيهِمْ وَرَدَّ

### سُورَةُ الْمُنَاذِرَةِ

- ١٥١- وَاَفْرَأْ يَقُولُ يَزِيدُ رِسَالَتَهُ      فَاَجْمَعُهُ كَالْاَنْعَامِ وَالزَّمْ كَسْرَتَهُ  
١٥٢- جَزَاءَ لَا تَنْوِينَ مَعَ كَفَّارَهُ      وَمَا يَلِيهَا خُذْ اِنْجِرَارَهُ  
١٥٣- وَاَضْمُمْ لَهُ نَاءً اسْتَحَقَّ وَاخْسِرِ      حَاهُ وَهَذَا يَوْمُ بِالنَّصْبِ اذْكَرِ

### سُورَةُ الْاَنْعَامِ

- ١٥٤- وَاَنْصِبْ لَهُ فِتْنَتُهُمْ نَكُونُ      نَكْذِبِ اَرْفَعْ خِفَ يَكْذِبُونُ  
١٥٥- اَبْدِلْ لُورِشَ حَالِ الْاِسْتِفْهَامِ      رَأَيْتِ وَالتَّسْهِيلِ لِلْاِمَامِ  
١٥٦- فَانَّهُ اَخْسِرَ وَسِيلُ فَاَنْصِبِ      وَاَفْرَأْ لَئِنْ اُنْجَيْنَا يَا صَاحِبِي  
١٥٧- خَفَّفَ قُلِ اللهُ يُجَبِّحُكُمْ كَذَا      نُونًا بِفَعْلٍ قَبْلَ فِي اللهِ خَذَا  
١٥٨- وَلَا تُنَوِّنْ دَرَجَاتِ كَالْتَنِي      فِي يُوسُفَ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ اِثْبِتِ  
١٥٩- وَخَرِّقُوا اشْدُدْ وَاخْسِرِ افْتَحْ قُبُلَا      كَالْكَهْفِ مَنْزِلُ فَلَا تُثَقِّلَا  
١٦٠- وَاَجْمَعْ كَيُونُوسَ وَطَوَّلْ كَلِمَتِ      وَاَفْتَحْ يُضِلُّونَ كَيُونُوسِ اَثْبِتِ  
١٦١- مَيْثَا كَحُجَرَاتِ يَسِ الْمَيْتَةِ      شَدِيدُ وَقُلْ رَا حَرَجَا بِالْكَسْرِ  
١٦٢- يَخْشُرُ كَفَرَقَانِ وَتَحْتَ التَّوْبَةِ      وَمَعَ يَقُولُ فِي سَبَأِ النُّونِ اِثْبِتِ  
١٦٣- الذَّاكِرِينَ اِنْ تُسَهِّلُهُ اَهْمِلَا      فِي بَيُّونِي الْقَضَرَ لَا اَنْ تُبْدِلَا  
١٦٤- وَاخْسِرَ حَصَادِهِ وَقِيَمًا فَقُلْ      وَاَشْدُدْ تَذَكَّرُونَ حَيْثُمَا يُحْلَلْ

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

- ١٦٥- وَأَنْصِبْ لِيَأْسَ وَازْفَعَنْ وَنُشِّرَافِي كُلُّ بَشَرٍ آتَتْ  
 ١٦٦- أَوْ أَمِنْ اسْكَنْ قُلْ عَلَى فِي عَلَى تَلْقَفْ كَظْلَةٍ وَطَهْ ثَقْلًا  
 ١٦٧- أَمْتُمْ اسْتَفْهِم كَطَه الظَّلَّةِ وَأَقْرَأْ سَقْتُ لُ يَقْتُلُوا رِسَالَتِي  
 ١٦٨- تُغْفَرُ بِنَا جَهْلُهُ لَا كَالْبَقَرَةِ وَازْفَعْ خَطِئَات لَهْ وَمَعِذْرَه  
 ١٦٩- بِسِيسٍ وَذُرِّيَّات مَعِيسِ وَثَانِ طُورٍ قُلْ يَذَرُ بِالنُّونِ  
 ١٧٠- شِرْكًَا وَقُلْ لَا يَتَّبِعُواوَالشُّعْرَا يَتَّبِعُهُمْ وَاضْمُمْ يَمْدُواوَائْخِسِرَا

## سُورَةُ الْأَنْفَالِ

- ١٧١- وَمُرْدِفِينَ أَقْرَأْ بِفَتْحِ الدَّالِ وَإِذْ يُغَشِّبُكُمْ بِلَا إِنْقَالِ  
 ١٧٢- وَاشْدُدْ وَتَوْنٌ مُوهِنٌ كَيْدِ أَنْصِبِ حَىَّ أَظْهَرَ اكْسِرِ يَحْسِبَنَّ خَاطِبِ  
 ١٧٣- وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَائَةٌ أَنْتُهُمَا وَضَادَ ضَعْفًا مِثْلَ رُومِ اضْمُمْ

## سُورَةُ التَّوْبَةِ وَيُولِيَتِ

- ١٧٤- وَمِنْ عَزِيزٍ اخْذِفِ التَّنْوِينَ وَاضْمُمْ بِلَاهَمْزٍ يُضَاهِئُونَ  
 ١٧٥- وَادْغِمْ لُورْشَ النَّسِيءِ مُبْدِلًا وَفِي يُضَلُّ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ انْجَلَا  
 ١٧٦- يُغْفَرُ بِنَا جَهْلٍ وَبِالنَّاتِ جَهْلٍ أَيْضًا تُعَذِّبُ وَازْفَعِ الذِي يَلِي  
 ١٧٧- وَاضْمُمْ لُورْشَ قُرْبَةٍ وَأَمَّا عُقْبًا وَنُكِرًا لِلْإِمَامِ ضَمًّا  
 ١٧٨- كَذَلِكَ نُذَرَا وَصَلَاتِكَ اجْمَعِ كَهُودَ وَائْخِسِرَ تَاءَهُ هُنَا اسْمَعِ  
 ١٧٩- قُلِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا وَجْهًا مِّنْ أَسْسِ الْحَرْفَيْنِ وَازْفَعِ الْوَلَا  
 ١٨٠- يَزِيغُ أَنْتَ وَتَقَطَّعَ اضْمُمْ سِخْرٍ وَبِالنُّونِ يُفْصَلُ اءَلَمَّا

١٨١- وَاذْفَعْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ مَتَاعٌ وَقُلْ تُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ شَاغٍ

### سُورَةُ هُودٍ

١٨٢- وَافْتَحْ وَخَفَّفْ عُمَيْتَ وَاحْمِزْ بُنَى كَلًّا وَمِنْ كُلِّ أَصْفٍ فِي الْمَوْضِعَى

١٨٣- وَضُمَّ نَجْرَاهَا وَشَدَّدَ تَسَالَنَ كَالْكَهْفِ يَوْمِئِذٍ كَسَّالَ فَافْتَحَنَ

١٨٤- ثَمُودَ كَالْفَرْقَانِ نَجْمِ الْعَنْكَبِ نَوْنٌ وَيَعْقُوبَ ارْفَعَنَّ يَا صَاحِبِي

١٨٥- وَكَتَرَ سَيْتُ سِيءٍ بِالضَّمِّ اَشْمِمَا أَنْ اَسْرَ فَاَسْرِ الْوَضْلُ فِي هَمْزِهِمَا

١٨٦- وَسُعِدُوا افْتَحْ إِنْ كَلًّا خَفَّفَا لَمَّا كَطَارِقِ يَسْ زُخْرُفَا

### سُورَةُ يُوسُفَ

١٨٧- وَاجْمَعْ مَعَا غِيَابَةَ اكْسِرْ يَرْعَ بُشْرَاىَ فَاَقْرَأْ هَيْتَ بِالْكَسْرِ فَعِ

١٨٨- ذَا بَا فَسَكَّنَ حَافِظًا حِفْظًا وَقُلْ فِتْيَتِهِ تُنَجِّى وَكُذِّبُوا ثَقُلْ

١٨٩- نُوحِى إِلَيْهِمْ كُلُّهُ افْتَحْهُ يَيَا وَمِثْلُهُ نُوحِى إِلَيْهِ الْاَنْبِيَا

### سُورَةُ الرَّعْدِ

١٩٠- زَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنَوَانٍ اجْرُرَا إِنْ كُرِّرَ اسْتَفْهَامُ الثَّانِ أَخْبِرَا

١٩١- وَاعْكِسْهُمَا فِي النَّمْلِ وَالْعَنْكَبِ وَفِي يُسْقَى وَيُوقِدُونَ نَاءً اضْطَفَى

١٩٢- صُدُّوا وَصَدَّ الطَّوْلُ فَافْتَحْ وَاشْدُدَا يُنْبِتُ وَالْكَفَّارُ جَاءَ مُفْرَدَا

### سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ وَالْحَجَرِ

١٩٣- وَاقْرَأْ لَهُ اللَّهُ الَّذِى بِالرَّفْعِ وَالرَّيْحِ كَالشُّورَى أَتَى بِالْجَمْعِ

١٩٤- تَنْزَلُ اقْرَأْ وَارْفَعِ الَّذِى يَلِى تَبَشِّرُونَ الْكَسْرَ فِي النُّونِ انْقُلْ

## سُورَةُ النِّحْلِ

- ١٩٥- وَأَنْصِبْ لَهُ النُّجُومَ وَاخْزِرْ مَا بِيْلٍ  
وَأَخْزِرْ تُشَاقُّونَ وَيَهْدِي جَهْلٍ  
١٩٦- يَدْعُونَ كَالْحُجِّ وَلَقَمَانٍ أَتَى  
وَعَافِرٍ وَالْعَنْكَبُوتِ قُلْ بِتَا  
١٩٧- وَاخْزِرْ لَهُ رَا مُفْرَطُونَ وَافْتَحَا  
نُسْقِيكُمْ هُنَا وَفِي قَدْ أَفْلَحَا  
١٩٨- وَافْرَأْ لَهُ بِالْفَتْحِ يَوْمَ ظَنَنْتُمْ  
وَنَجْزِينَ أَوْلَا يَبَا عَلِمَ

## سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

- ١٩٩- سَيِّئَةٌ أَنْتَ وَقِسْطَاسٍ اضْمُمْ  
مَعًا وَفِعْلًا خَاطِبِينَ بَعْدَ كَمَا  
٢٠٠- ذَكَّرْتُ نَسِجُ ثُمَّ سَكَّنَ رَجْلِكَ  
وَافْرَأْ لَهُ حَتَّى تُفَجَّرَ خَلْقَكَ

## سُورَةُ الْكَهْفِ

- ٢٠١- لَا تَزُورُوا سَكَنًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا  
وَافْرَأْ بِفَتْحَةٍ وَكَسْرِ مِرْقًا  
٢٠٢- مُلِئْتُ تَزَاوُرُ يُشَدَّدَانِ  
فِي ثَمَرٍ وَثَمَرِهِ ضَمَّانِ  
٢٠٣- بِالْيَمِ خَيْرًا مِّنْهُمَا مَهْلِكِهِمْ  
مَهْلِكُ أَهْلِهِ بِفَتْحِ بَعْدَ ضَمِّ  
٢٠٤- زَاكِيَّةً مِّنْ لَّدُنِّي خَفَّفَ كِلَا  
وَاشْدُدْ كَتَحْرِيمٍ وَتُونِ يُبْدِلَا  
٢٠٥- ثَقُلْ وَصِلْ هَمَزَ الثَّلَاثِ أَتْبَعَا  
جَزَاءَ الْحُسْنَى أَضْفَهُ وَازْفَعَا  
٢٠٦- وَهَاهُنَا سَدًّا وَفِي يَاسِينَ  
ثَنَانٍ وَالسَّدِّينِ ضَمَّ السَّيْنِ  
٢٠٧- يَأْجُوجَ مَا جُوجَ مَعًا وَمُوصَدَهُ  
أَبْدِلْ لِنَافِعٍ وَدَكَّا وَارِدَهُ

## سُورَةُ مَرْيَمَ

- ٢٠٨- عِنِّي مَعَ صِلَى مَعَ جِنِّي ضَمَّ  
لَأَهَبَ الْبَا وَاخْتَلَفَ قَالُوْنُهُمْ  
٢٠٩- نَسِيًا وَتَسَاقُطُ وَبِالرَّفْعِ تَلَا  
قَوْلَ وَإِنَّ اللَّهَ بِالْفَتْحِ انْجَلَا

٢١٠- مُخْلِصًا أَكْسِرَ رُئْيَا اذْغَمَ مُبْدِلًا عَيْسَى وَكَالْشُورَى يَكَادُ الْبَا عِلَا

سُورَةُ طٰهٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

٢١١- كَالنَّازِعَاتِ دُونَ تَنْوِينِ طُوى مَهْدًا مِهَادًا فِيهِمَا وَاخْسِرْ سُوى

٢١٢- يُسْحِكُكُمْ بِالْفَتْحَتَيْنِ وَأَنْقِلَا إِنْ بَعْدَ قَالُوا وَاخْسِرْنَ أَنْكَ لَا

سُورَةُ الْاِنْبِيَاءِ وَالْحَجَّ وَالْمُلُوكِ

٢١٣- وَاقرَأْ مَعًا قُلْ رَبِّ دُونَ قَالَ وَازْفَعْ كُلْقَمَانِ لَهُ مِنْقَال

٢١٤- وَلِلْكِتَابِ اقرَأْ وَتُحْصِنَ ذَكْرًا لِيَقْطَعَ لِيَقْضُوا الْوَرشَ اُخْسِرَا

٢١٥- وَازْفَعْ سَوَاءً مَعَ شَرْبَعَةٍ كِلَا تَخْطُفُهُ افْتَحْ خَاهُ وَالطَّائِقُ لَا

٢١٦- هُذِمْتَ خَفَّفَ وَسَيْنَاءُ اُخْسِرَا وَافْتَحْ وَإِنَّ تَهْجُرُوا اضْمُمْ وَاخْسِرَا

٢١٧- وَعَالِمِ اَزْفَعُهُ وَفَوْقَ فَاطِرِ وَضُمَّ سِخْرِيًّا وَفَوْقَ الزُّمْرِ

من سُورَةِ الْبُورِ إِلَى الْقَصَصِ

٢١٨- وَاقرَأْ لَهُ بِالْغَضَبِ أُولَى اَرْبَعَا وَأَنَّ خَفَّفَهُ وَلَعَنَتْ اَزْفَعَا

٢١٩- وَازْفَعْ لَهُ الْخَامِسَةَ الْاُخْرَى وَأَنَّ خَفَّفَهُ وَاخْسِرْ غَضَبَ اللّهِ اَزْفَعَنَّ

٢٢٠- وَكَالطَّلَاقِ افْتَحْ مُبَيِّنَاتٍ مَا تَسْتَطِيعُونَ بِغَيْبِ آتِ

٢٢١- وَاشْدُدْ تَشَقُّقٍ مِثْلَ قَافٍ يَقْتُرُوا فَضُمَّ وَاخْسِرْ حَافِرُونَ يَقْضُرُ

٢٢٢- كَفَّارِهِينَ لَيْكَةَ اقرَأْ مِثْلَ صَادَ كِسَفًا بِإِسْكَانٍ وَفِي سَبَابِ اِرَادَ

٢٢٣- وَاقرَأْ بِفَاءٍ وَتَوَكَّلْ ثُمَّ دَغَ تَنْوِينَ لَفْظَيْنِ شَهَابٍ مِنْ فَرْغَ

٢٢٤- وَاضْمُمْ مَكَثَ تُخْفُونَ ثُمَّ تُعْلِنُونَ بِالْيَا وَبِالْخَطَابِ اَمَّا تُشْرِكُونَ

٢٢٥- وَاخْسِرْ لَهُ اَنَا لَدَى دَمَرْنَا كَأَنَّ ذَاتِ النَّاسِ آتَوْا يُعْنَى

## سُورَةُ الْقَصَصِ

- ٢٢٦- بِالْكَسْرِ جَذْوَةٌ وَبِالْفَتْحِ الرَّهَبُ      وَاقْرَأْ يُصَدِّقُنِي بِجَزْمٍ فِي الطَّلَبِ  
٢٢٧- لَا يُزْجَعُونَ سَمَ سَاحِرَانِ صِفْ      وَأَنْتَنَ يُجَبِّى وَضَمَّ الْخَسِرَ خُسِفَ

## سُورَةُ الْحَجِّ الْكَبُورِ وَالْبُرُوقِ

- ٢٢٨- وَاقْضِرْ وَمُدَّ الْمِمْ فِي ثَقَلٍ عَلِمَ      مَوَدَّةً تَوْنُهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ  
٢٢٩- وَاسْكِنَ لِعَيْسَى لَامَ وَلِيَتَمَتَّعُوا      عَاقِبَةَ الثَّانِي لِشَيْخِهِ اَرْفَعُوا  
٢٣٠- لِلْعَالَمِينَ افْتَحْ لِتَرْبُوقَدْ أَتَى      آثَارٍ وَحَذُّهُ وَيَنْفَعُ بَتَا

## وَمِنْ سُورَةِ الْقَمَانِ إِلَى سُورَةِ سُكْبَا

- ٢٣١- وَلَا تُصَاعِرْ قُلَّ وَيَتَّخِذْ رَفَعْ      تَظْهَرُونَ قُلَّ هُنَا وَقَدْ سَمِعَ  
٢٣٢- لَا بَاءَ فِي اللَّائِي وَوَرُشْ سَهْلًا      وَضَلًا وَإِلَّا رَامَ أَوْ يَا أَبَدَلًا  
٢٣٣- وَأَلِفَ الظُّنُونِ مُدَّ مُطْلَقًا      كَذَا الرَّسُولَ وَالسَّبِيلَ اللَّاحِقًا  
٢٣٤- وَلَا مُقَامَ افْتَحْ لَا تَوَهَا اقْضِرَا      وَأُسُوءَ حَيْثُ أَتَتْ لَهُ اكْشِرَا  
٢٣٥- وَخَاتَمَ اكْشِرَ أَنْ يَكُونَ أَنَا      وَالْبَاءَ فِي لَعْنَا كَبِيرًا قُلَّ يَتَا

## سُورَةُ سُكْبَا وَقَطْلِ

- ٢٣٦- رَجَزِ أَلِيمٍ فِيهِمَا الْخَفْضُ عَلِمَ      مَنْسَاتِهِ ابْدَلْ وَاجْمَعَنَّ مَسْكِيهِمْ  
٢٣٧- بِأَلْيَا نُجَازِي جَهْلَنَ بَعْدُ اَرْفَعَا      صَدَقَ خَفَّفَ بَيِّنَاتٍ اجْمَعَا

## وَمِنْ سُورَةِ الْبُرِّجِ إِلَى سُورَةِ الْغَافِ

- ٢٣٨- تَنْزِيلَ مَعَ وَالْقَمَرِ اَرْفَعْ مَعَ سُكُونِ      شُغْلٍ وَتَنْكُسُهُ وَخَاطِبَ يَعْقِلُونَ  
٢٣٩- يُنْذِرَ خَاطِبَ مِثْلَ أَحْقَافٍ وَخِفَ      لَا يَسْمَعُونَ وَبِزَيْنَةِ أَضْفَ

- ٢٤٠- سَكَّنَ أَوْ أَبَاؤُنَا عِيسَى مَعَا      اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ فَارْفَعَا  
٢٤١- قُلْ آلِ يَاسِينَ وَخَالِصَةَ أَضِفْ      فَالْحَقُّ فَانْصِبْ وَمَعَا غَسَاقَ خِفَ  
٢٤٢- آمَنَ وَتَأْمُرُونَ خَفَّفْنَهُمَا      وَمِثْلَ عَمَّ فَتَحَتْ شَدَّهُمَا

### وَمِنْ سُورَةِ غَاثٍ إِلَى سُورَةِ الْاِحْقَافِ

- ٢٤٣- وَاقرَأْ وَأَنْ يُظْهِرَ وَارْفَعَ اَطْلِعْ      وَيَتَذَكَّرُونَ نَخَسَاتٍ اذْغِ  
٢٤٤- وَنَحْشُرُ اَقْرَأْ وَانْصِبْ اَعْدَاءَ      غِيبْ تَفْعَلُونَ فِيمَا لَا فَاءَ  
٢٤٥- أَوْ يُزِيلَ اَرْفَعُهُ كَرَفِعَ يَعْلَمَ      وَاسْكِنَ فَيُوجِيْ وَانْكَسِرْنَ أَنْ كُنْتُمْ  
٢٤٦- وَافْتَحْ وَخَفَّفْ مُسْكِنًا يُنْشَأُ      عِبَادُ قُلْ بِلَفْظٍ عِنْدَ يُقْرَأُ  
٢٤٧- أَأَشْهِدُوا هَمْزًا كَوَاوِرْدُهُ      وَاسْكِنَ وَبِالْخُلْفِ لِعِيسَى اَمْدُهُ  
٢٤٨- بِالْاَمْرِ قَالْ أَوْ لَوْ مُحَرَّرَهُ      وَجَاءَنَا اَمْدُهُ وَقُلْ اَسَاوِرَهُ  
٢٤٩- وَاضْمُمْ يَصِدُّونَ وَقِيلِهِ اَنْصِبَا      وَاضْمُمْ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ خَاطِبَا  
٢٥٠- رَبِّ السَّمَاوَاتِ اَرْفَعْنَ وَأَنْثَنَ      يَغْلَى اَعْتَلُوا مَعَ فِي مَقَامِ اَضْمَنَّ

### سُورَةُ الْاِحْقَافِ

- ٢٥١- وَافْتَحْ مَعَا كُزَّهَا وَقُلْ حُسْنًا وَلَا      يُرَى يَفْتَحِ التَّاءِ وَانْصِبْ مَا تَلَا  
٢٥٢- وَأَحْسَنَ اَرْفَعِ بَيْنَ فِعْلَيْنِ بَيَا      وَضُمَّهَا وَالتَّوْنُ فِي نُوفِيَا

### وَمِنْ سُورَةِ الْقِنَالِ إِلَى سُورَةِ الْحَجَّازِ

- ٢٥٣- قُلْ قَاتِلُوا وَافْتَحْ لَهُ اِنْسَرَارَا      نُوتِيهِ نُونٌ وَانْكَسِرْنَ اَذْبَارَا  
٢٥٤- نَقُولُ بِالْبَيَاءِ وَبِالْفَتْحِ رَوَى      هَمْزًا لَدَى نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ  
٢٥٥- وَاقْرَأْ بِصَادِ الْمَصِيطِرُونَ      وَبَعْدَهُ اَفْتَحْ بِبَاءٍ يُضْعَفُونَ

٢٥٦- يَخْرُجُ جَهْلٌ يُنْزِفُونَ افْتَحَ وَفِي هُوَ الْغَنَى قَوْلُهُ هُوَ اخَذَ

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجَّاتِ إِلَى سُورَةِ التَّجْوِيدِ

٢٥٧- فِي الْمَجْلِسِ اقْرَأْ وَاضْمُمْ افْتَحَ يَفْصِلُ أَنْصَارَ نَوْنُهُ وَلِلَّهِ اجْعَلُوا

٢٥٨- مُتِمٌّ بِالتَّوْبِينَ وَانْصَبْ نُورُهُ وَقُلْ لَوْذَا وَبَالِغٌ وَأَمْرُهُ

وَمِنْ سُورَةِ التَّجْوِيدِ إِلَى سُورَةِ نُوحٍ

٢٥٩- كِتَابِهِ وَحَذَّ وَيُزْلِقُونَكَ فَافْتَحَ وَبِالْإِبْدَالِ سَالَ قَدْ حَكَى

٢٦٠- وَحَذَّ شَهَادَةً وَازْفَعَنْ نَزَّاعَةً وَاقْرَأْ إِلَى نَضْبٍ كَمَا أَذَاعَهُ

وَمِنْ سُورَةِ نُوحٍ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

٢٦١- وَضُمَّ وَدَاً وَانْحَسِرَنَّ أَنْ لَدَى وَأَوْ سَوَى التَّيِّ مَعَ الْمَسَاجِدِ

٢٦٢- نَسْلُكُهُ بِالنُّونِ وَبِالْمَاضِي قَرَا قُلْ إِنَّمَا وَنِصْفَ ثُلُثُهُ اجْرُرَا

٢٦٣- وَالرُّجْزَ فَانْحَسِرْ وَافْتَحَنْ مُسْتَنْفَرَةً مَا يَذْكُرُونَ بِالْخَطَابِ ظَاهِرَةً

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَاِ

٢٦٤- يُعْنَى فَأَنْتَ وَافْتَحَنْ رَا بَرَقَ عَلَيْهِمُ اسْكَنْ وَبِكَسْرٍ نَطَقُ

٢٦٥- نَوْنٌ سَلَا قَوَارِيرًا مَعَا وَاشْدُدْ قَدْرَنَا وَجَمَلَتْ اجْمَعَا

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَاِ إِلَى سُورَةِ النَّطْفِيفِ

٢٦٦- وَازْفَعْ لَهُ بَارَبِّ وَالرَّحْمَنِ وَاشْدُدْ تَزَكَّى وَتَصَدَّى الثَّانِي

٢٦٧- وَانْحَسِرْ لَهُ أَنَا صَبِينَا وَازْفَعَنْ تَنْفَعُهُ الذِّكْرَى وَعَدَلْ اشْدُدَنْ

وَمِنْ سُورَةِ النَّطْفِيفِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

٢٦٨- وَفَاكِهِينَ لِلْإِمَامِ فَاْمُدُّ يَضْلَى بِضَمِّ الْبَاءِ وَاللَّامِ اشْدُدْ

- ٢٦٩- مَحْفُوظٌ اِزْفَعُ خَفْضُهُ وَضُمٌّ لَا  
 ٢٧٠- وَاَقْرَأُ تَحْضُونُ بِضُمٍّ وَاَقْصُرِ  
 ٢٧١- وَاَهْمَزْ بِمَوْضِعَيْنِ يَا الْبَرِيَّةَ  
 ٢٧٢- وَتَمَّ نَظْمِي الَّذِي تَلَّالَا  
 ٢٧٣- أَبْيَاتُهُ وَاضِحَةٌ التَّغْيِيرِ  
 ٢٧٤- وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ مُفْضَلُ  
 ٢٧٥- لَا يَضْطَفِي إِلَّا رَجَالُ الْعِلْمِ  
 ٢٧٦- وَأَسْأَلُ اللَّهَ بُلُوغَ الْأَمَلِ  
 ٢٧٧- وَافْتَحْ عَلَيَّ نَاطِقِيهِ عُنْمَانِ  
 ٢٧٨- وَازْحَمْ شُيُوخَنَا الْمُعَلِّمِينَ  
 ٢٧٩- وَارْضَ عَنِ الْأَثْمَةِ الثَّقَاةِ  
 ٢٨٠- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الدَّوَامِ  
 ٢٨١- عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ
- تَسْمَعُ فِيهَا وَارْفَعِ الَّذِي تَلَا  
 وَلَا يَخَافُ الْوَاوُ بِالْفَاءِ أَذْكَرِ  
 وَارْفَعِ لَهُ حَمَلَةَ الْجَلِيلَةِ  
 بِعَوْنِهِ وَحَوْلِهِ تَعَالَى  
 لَيْسَ لَهُ فِي الْحُسْنِ مِنْ نَظِيرِ  
 لَكِنَّهُ لِلطَّالِبِينَ أَسْهَلُ  
 يَغْفُونَ عَنْ زَلَّاتِهِ بِالْجَلَمِ  
 وَصِدْقَ إِيْمَانِي وَحُسْنَ الْعَمَلِ  
 وَانْفَعِ بِهِ يَا رَبَّنَا الْإِخْوَانَ  
 وَكُلَّ مَنْ يَقُولُ لِي آمِينَ  
 وَاقْصُرِ لَنَا وَلَهُمُ الْحَاجَاتِ  
 وَأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
 وَتَابِعِ السُّنَّةَ وَالْكِتَابِ

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

\* \* \*

## المراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- حرز الأمانى ووجه التهانى المعروف بالشاطبية:
- الإمام الشاطبى.
- ٣- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد (شرح الشاطبية):
- للعلامة على محمد الضباع - طبعة الحلبي بتحقيق الشيخ إبراهيم عطوة.
- ٤- سراج القارئ المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى (شرح الشاطبية):
- للعلامة ابن القاصح - طبعة الحلبي.
- ٥- البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة:
- للشيخ عبد الفتاح القاضى - طبعة الحلبي.
- ٦- النشر فى القراءات العشر - للإمام ابن الجزرى - طبعة دار الكتب العلمية ١٩٩٨ م.
- ٧- التيسير فى القراءات السبع:
- للإمام أبى عمرو الدانى - طبعة دار الكتب العلمية ١٩٩٦ م.
- ٨- مختصر بلوغ الأمانة فى شرح إتحاف البرية فى تحريرات الشاطبية:
- للعلامة على محمد الضباع - طبعة دار الكتب العلمية ١٩٩٩ م.
- ٩- الإضاءة فى بيان أصول القراءات:
- للعلامة على محمد الضباع - طبعة عبد الحميد أحمد حنفى.
- ١٠- شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع:
- للشيخ عبد الفتاح القاضى - الناشر مكتبة تاج بطنطا ١٩٥٩.
- ١١- شرح السر المصون فى رواية قالون:
- للشيخ عبد الفتاح القاضى - المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٩.
- ١٢- فتح المعطى وغنية المقرئ فى شرح مقدمة ورش المصرى:
- العلامة محمد المتولى - مكتبة القاهرة ١٩٩٣.
- ١٣- هداية المريد إلى رواية أبى سعيد:

- العلامة على محمد الضباع - مكتبة التراث والعلوم العربية ٢٠٠١.
- ١٤ - السلسبيل الشافي في تجويد القرآن:
- العلامة عثمان سليمان مراد - مكتبة أولاد الشيخ للتراث ٢٠٠٠.
- ١٥ - حل المشكلات وتوضيح التحريات:
- العلامة الخليجي - دار الصحابة للتراث بطنطا ٢٠٠٢.
- ١٦ - الروض النضير في أوجه الكتاب المنير:
- العلامة المتولي - مخطوط (وقد طبع بدار الصحابة للتراث بطنطا ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.
- ١٧ - الفتح الرحمانى شرح كنز المعانى:
- العلامة الجمزورى - تحقيق الشيخ عبد الرازق على موسى، بيت الحكمة ١٩٩٤.

## فهرس الموضوعات

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق .....	٣
منهج التحقيق .....	٥
ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية حفص عن عاصم .....	٥
ذكر الأسانيد التي أدت إلى قراءة الإمام نافع .....	٨
ترجمة الشيخ عثمان سليمان مراد .....	٩
ترجمة الإمام نافع وراوييه ورش وقالون .....	١٠
صور للمخطوطة التي اعتمد عليها في التحقيق .....	١٤
التعليق على المنظومة .....	١٩
باب ما جاء بين السورتين .....	٢٢
سورة أم القرآن .....	٢٢
باب هاء الكناية .....	٢٣
باب المد والقصر .....	٢٤
باب الهمزتين من كلمة .....	٢٧
باب الهمزتين من كلمتين .....	٢٨
باب الهمز المفرد .....	٣٠
باب النقل .....	٣١
باب الإدغام .....	٣٢
باب الفتح والتقليل .....	٣٣
باب الرءاءات .....	٣٩
باب اللامات .....	٤٠
باب ياءات الإضافة .....	٤١

## الموضوع

## الصفحة

٤٣	باب ياءات الزوائد .....
٤٥	باب فرش الحروف .....
٤٥	سورة البقرة .....
٤٨	سورة آل عمران .....
٥٠	سورة النساء .....
٥٠	سورة المائدة .....
٥١	سورة الأنعام .....
٥٢	سورة الأعراف .....
٥٣	سورة الأنفال .....
٥٤	سورة التوبة ويونس .....
٥٥	سورة هود .....
٥٦	سورة يوسف .....
٥٦	سورة الرعد .....
٥٧	سورة إبراهيم والحجر .....
٥٧	سورة النحل .....
٥٨	سورة الإسراء .....
٥٨	سورة الكهف .....
٥٩	سورة مريم .....
٦٠	سورة طه عليه السلام .....
٦٠	سورة الأنبياء والحج والمؤمنون ٩٠٩ .....
٦١	ومن سورة النور إلى القصص .....
٦٢	سورة القصص .....
٦٢	سورة العنكبوت والروم .....
٦٢	ومن سورة لقمان إلى سبأ .....

## الموضوع

## الصفحة

٦٣	سورة سبأ وفاطر .....
٦٤	ومن سورة يس إلى غافر .....
٦٤	ومن سورة غافر إلى الأحقاف .....
٦٥	سورة الأحقاف .....
٦٦	ومن سورة القتال إلى المجادلة .....
٦٦	ومن سورة المجادلة إلى التحريم .....
٦٧	ومن سورة التحريم إلى نوح .....
٦٧	ومن سورة نوح إلى القيامة .....
٦٧	ومن سورة القيامة إلى النبأ .....
٦٨	ومن سورة النبأ إلى التطفيف .....
٦٨	ومن سورة التطفيف إلى آخر القرآن .....
٧١	المنظومة كاملة تيسيراً لحفظها لطالب العلم .....
٩١	المراجع .....
٩٣	الفهرس .....